

جـــــــامعة اليرمـــــــوك
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قســـم المنـــاهج والتدريـــس

درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل

The Degree of Using Educational Technology in Teaching Programs of Students with Special Needs according to Teachers in Hail Area

إعداد

تركي محمد عبدا للّه النجم

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور أكرم محمود العمري – مشرفاً رئيساً

الدكتور محمد علاونه – مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص: تقنيات التعليم

2012

درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل

إعداد

تركي محمد عبدالله النجم

2009403260

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك _ إربد، الأردن

أعضاء لجنة المناقشة

أ. د. أكرم محمود العمري .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

د. محمد علاونه .... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مساعد في المناهج والتدريس، جامعة اليرموك

أ.عايد الهرش .... عضواً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

د. قيس مقداد.. عضواً

أستاذ مساعد في التربية الخاصة، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2012 / 11 /1

الإهـــداء

إلى قدوتي وفخري ومنار دربي، إلى اليد التي ما بخلت علي من عطاءها

أطال الله بعمره والبسة ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميلة

إلى والدي ...

إلى من جفت دموعي لفراقها , ورحلت عني إلى خالقها أثناء إتمام رسالتي

إلى والدتي "رحمها الله"...

إلي نبراسي الذي رافقني منذ ان حملنا حقائب صغيرة ومعه سرت الدرب

خطوطة بخطوة... إلى أخي عبدالله

إلى من حزنوا لفراقي واستبشروا لمجيئي

إلى أخواني وأهلي...

إلى من زرعوا التفائل في دربي وقدموا لي المساعدات ربما بدون أن يشعروا بدورهم

فلهم مني جزيل الشكر...

إلى أصدقائي وأحبتي...

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

يطيب لي بعد أن من الله علي بإنجاز هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور أكرم العمري الذي تبناني بهذه الرسالة وأعطاني من وقته وعلمه ليبلغني عن ملحوظاته وتوجيهاته ونصائحه القيمة, التي كان لها الأثر بعد فضل الله في أتمام هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة.

و أشكر الدكتور محمد العلاونة الذي أيضاُ قبل أن يكون مشرفاُ مشاركاُ منحني من وقته وملاحظاته وعلمه.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحملوا عناء قراءتها لتصحيح ما اعوج بها.

وأتوجه بالشكر لجامعة اليرموك التي منحتني الشرف بأن أكون طالبا في بحرها.

كما أتوجه بالشكر إلى الملحقية الثقافية بالأردن لما قاموا به من جهود لراحة الطالب.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

النجم، تركي محمد عبدا لله، واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، رسالة ماجستير، **جامعة اليرموك، 2012.**

(المشرف: أ. د. أكرم محمود العمري. المشرف المشارك: د. محمد علاوته)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانه مكونة من (69) فقرة موزعة على (7) مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت أفراد الدراسة من (60) معلماً في منطقة حائل تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم توزيعهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع المدرسة، الخبرة، المؤهل العلمي).

وقد أظهرت نتائج الدارسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المدرسة والخبرة والمؤهل العلمي، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل على الأداة ككل كانت بدرجة متوسطة وكذلك على مجالات الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعقد الدورات التدريبية الخاصة بالتقنيات التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى توفيرها في المدارس للمعلمين، وإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن الصعوبات التي يواجهها المعلمين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، ذوي الاحتياجات الخاصة، منطقة حائل.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يتزايد الاهتمام وبشكل مضطرد في معظم الدول، وفي الدول النامية على وجه التحديد، برفع كفاية العملية التعليمية وفاعليتها في تشكيل معارف الفرد وتحقيق أهدافه في التعلم وخاصة على مستوى ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هنا أضحت رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية تنشئيه في الوقت الحالي، باعتبار أن لهم الحق في الحصول على فرص تعليمية عادلة تتوافق مع ظروفهم؛ إضافة إلى ضرورة التخفيف من ضغوط الجماعة بما يجعلهم عرضة لعدم التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي. كما أن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط لدى العاملين لما تقتضيه هذه المهن من متطلبات مع فئات متنوعة من الأشخاص غير العاديين الذين يعانون من الإعاقات الحركية والعقلية والسمعية والبصرية أو الإعاقات المتعددة، أو المتفوقين عقلياً والموهوبين بما لهم من قدرات خاصة، وما يتطلبونه من معاملة خاصة؛ حيث يعتبر كل فرد حالة خاصة تتطلب تعليم خاص وتقنيات تعليمية خاصة.

وعليه يجتهد المعنيون بالتطوير التربوي بشكل عام وبتطوير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص بالتعرف على مختلف العوامل التي من شأنها أن تساهم في الوصول إلى هذا الهدف. ولما كانت التقنيات التعليمية تعتبر من أهم المدخلات التي يتحدد على ضوئها مستوى الكفاية والفعالية بشكل كبير، تبدو هناك ضرورة للتعرف على واقع استخدامها في المدارس من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن ذلك سينعكس على جودة تعليم ذوي

الاحتياجات الخاصة، وعليه تشير الدراسات السابقة إلى وجود اتفاق عام على أهمية تطوير نظم تدريب معلمي التربية الخاصة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، استدراكا للتطورات التكنولوجية، وحتى يكون معلمو التربية الخاصة قادرين على تناول الخبرات العالمية في هذا المجال كمصدر هام في تطوير النظم التعليمية والتكيف معها ورسم سياستها(Patricia, C. Jose Luis, Alvardo. 2000) ، ومن جانب آخر، هناك تزايد متسارع في الاهتمامات العالمية بتحقيق أقصى رعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تعليمهم وتدريب معلميهم (Hamdlers & Austin, 1989) ، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والمتمثلة في الرعاية المتكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم.

وبالنظر إلى عصر المعلوماتية والتطور التقني فإن مجال ذوي الاحتياجات الخاصة قد نال اهتماماً بالغ الأهمية في السنوات الأخيرة (إبراهيم، 2007)، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد بأن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم واعتبارهم جزاء من الثروة البشرية؛ مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن(الخطيب والحديدي، 2003).

وذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد تجمعنا معهم صفات متعددة مشتركة، وهم مثل جميع الأفراد بحاجة إلى التواصل مع البيئة المحيطة بهم، لأنهم فئة من فئات المجتمع ولكن حاجاتهم الخاصة وخاصة في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون إلى نوع مختلف وخاص عما يتطلبه أقرانهم الطبيعيين(فراج، 1991).

ويشير مصطلح " الاحتياجات الخاصة Special Needs " إلى وجود اختلاف عن المتوسط أو العادي، وعلى وجه التحديد ، فما يُقصد بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، أنه

الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي Normal Child أو الطفل المتوسط Average Child من حيث القدرات العقلية، أو الجسمية، أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل، ويُفضل معظم التربويين حالياً استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك (مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، 2001).

ويعتبر التربويين، الطفل طفلاً خاصاً إذا كان وضعه يتطلب تعديل Modification أو تكييف Adjustment البرنامج التربوي والممارسة المدرسية، ويرى ألحقني(1994) أن مفهوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يقتصر على الأطفال المصابين بالعوق، بل هناك أطفال آخرون من الموهوبين يندرجون تحت هذا المفهوم، ويُمثلون الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة غير العادية Exceptional Children، الذين ينحرف أداؤهم عن أداء الأفراد العاديين، أي عن الأداء العادي (الطبيعي/أو السوي Normal Performance (، فيكون فوق المتوسط أو دون المتوسط بشكل ملحوظ وإلى المدى الذي يجعل الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة بهؤلاء الأفراد، حاجة ضرورية.

ويواجه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة صعوبات عديدة تفرضها طبيعة الإعاقة التي يعانون منها سواء كانت حسية أم جسمية أم عقلية ،حيث تؤكد الأدبيات المتخصصة في هذا المجال وجود صعوبات تتعلق بالذاكرة والانتباه والتفكير المجرد وإدراك العلاقات والتميز وقصور في الحواس كل ذلك يعوق الاستفادة من المثيرات البيئية التي تعد المعين الخصب لاكتساب العديد من المعارف والمهارات اللازمة تكيفهم مع المجتمع (Smith, 2001).

وتمثل الصعوبات تحديا لخبراء التربية الخاصة ومعلميها وأخصائي تكنولوجيا التعلـيم وغيرهم من القائمين علي تعليم هذه الفئة من التلاميذ، حيث أنهم مطالبون بتوفير الإمكانـات المادية والبشرية اللازمة للتغلب علي تلك الصعوبات بدلا من حذف كل ما يتطلب ملاحظـة بصرية أو سمعية فقد أكدت الدراسات أن استخدام المستحدثات التكنولوجية Technological Advancement الملائمة لطبيعة الإعاقة يعد من أهم العوامل التي أكدت فعاليتها في التغلب علي تلك الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .(قرشـم، 2004)

لقد ظهرت اتجاهات حديثة في كافة مجالات التربية الخاصة فرضت تحـدياتها علـى إعداد معلم التربية الخاصة، مما يتطلب ذلك إعادة النظر في برامج إعداد وتـدريب معلمـي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، فالأدوار الجديدة للمعلم في عصر التكنولوجيـا تتطلب برامج تدريبية تتناسب ومتطلبات التطورات التكنولوجية الحديثة في أهـداف التعلـيم ومحتواه، وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر لمعلم التربية الخاصة أمـر مهـم لتجديـد خبراته، وزيادة فاعلية (حسن، 1995) ؛ وخاصة القضايا المرتبطة بقضايا دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمة.

وتؤكد دراسة كل من روسن (Rosen, 2005)، ودراسة سميث(Smith, 2001) على أن هناك قصوراً في البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، من حيث أنها دورات تفتقـر إلى الاهتمام بالجوانب العلمية والتقنية، وأن الجانب التطبيقي لم يأخذ مكانه في التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالصورة التي تتناسب مع متغيرات العصر وكذلك عدم استقرار خطط التنمية المهنية، كما يؤكد القمش (2004) على أن هناك ضعفاً في بـرامج تـدريب معلمـي التربية الخاصة، وعدم توافر المدربين المختصين، وافتقارها إلـى التقنيـات التكنولوجيـة،

وأضاف كل من الصمادي والنهار (2003) أن كثيراً من البرامج التدريبية لمعلمـــي التربيـــة الخاصة يوفر لها كافة الإمكانات المادية ولا تستثمر بصورة جيدة في تحقيق أهدافها، بالإضافة إلى غياب إطار فلسفي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وإشباعها. وأشار المللي(2002) إلى أن هناك حاجة ملحة لوضع معايير لممارسة معلمي التربية الخاصة مهنتهم والاستفادة من تكنولوجيا التعليم في إتباع أساليب جديدة، وتؤكد الدراسات أن التنمية المهنية لمعلمي التربيـــة الخاصة في المملكة العربية السعودية تعاني قصوراً في برامجها التدريبية من حيث بعدها عن الاحتياجات التقنية للمعلمين، حيث غلبة الطابع النظري عليها وافتقارها إلى الجوانب التطبيقية وعدم توفر الخبرة التخصصية في المدارس(الجرف، 2003).

لقد تغير دور معلم التربية الخاصة بصورة واضحة وأصبحت كلمة معلم غير مناســبة للتعبير عن مهامه الجديدة وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مُيّسر Facilitator لوصــف مهام المعلم علي أساس انه الذي يسهل عملية التعلم للتلاميذ المعاقين فهو يصمم بيئـــة الـــتعلم Learning Environment ويشخص مستويات تلاميذه ويصف لهم ما يناسبهم من المـــواد التعليمية ، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف كما تغير دور الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لظهور المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في مجال التعليم فلم يعد متلقيا سلبياً بل استلزم ذلك أن يكون نشطاً أثناء موقف التعلم ، يتعامل مع المـــواد التعليميـــة المطبوعة وغير المطبوعة ويتفاعل معها حيث تمركزت الممارسات التعليمية حـــول فرديـــة المواقف التعليمية وزادت درجة الحرية المعطاة للطلاب المعاقين في مواقف التعلم مع زيـــادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم (عبد المعطي وأبو فلة،2007)

وأكّد مجلس الأطفال الغير عاديين (CEC) "Council for Exceptional Children" على أن معلمي التربية الخاصة يجب أن تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيـــات التعليميـــة

الخاصة، والقدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أكدت الجمعية على ضرورة قيام المعلمين بمساعدة الطلبة على استخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في دمج هذه الفئة بالمجتمع (Lora, 2007).

ويشير التميمي (2009) إلى أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى وسائل تعليمية وتكنولوجية مناسبة لتخطي الإعاقة وتيسير التعلم، وكذلك الحرص على الإعداد المهني للعاملين مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث توجد جوانب اختلاف بين تعليم الطلبة العاديين، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتلك الاختلافات تتطلب توافر مجموعة من المهارات التدريسية الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن لأخصائي تكنولوجيا التعليم والمعلم توظيفها وفق المواقف التعليمية، وظروف هؤلاء الطلبة وإمكانياتهم وحواسهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم.

ونتيجة لتزايد المعرفة في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وأهميتها في العملية التعليمية، وطرق استخدامها في التدريس، وأسس استخدامها الفعال، شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها بهذه المستحدثات(القريطي، 2005).

وأدى ظهور الوسائل التكنولوجية إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم ارتبطت بالأنشطة التعليمية وممارستها، فظهرت مفاهيم التعليم المفرد Individualized Instruction والتعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Instruction وتكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology ومراكز مصادر التعلم Learning Resources

Center والمكتبة لالكترونية Electronic Library والكتـــاب الالكترونـــي Electronic Book والجامعـــة الكونيـــة Global University والجامعـــة المفتوحـــة Open Universityوالجامعـــة الافتراضـــية Virtual University والمـــدارس الالكترونيـــة Electronic Schools والفصول الوهمية Virtual Classroom ،كما ظهرت مفاهيم أخري مثل التعلم عن بعد Distance Learning والتـــدريب عـــن بعـــد Distance Training والمـــؤتمرات بالفيـــديو Conference Video والمـــؤتمرات بـــالكمبيوتر Computer Conference وغيرها من المفاهيم المرتبطـــة بالمـــستحدثات التكنولوجيـــة فـــي مجـــال التعليم. (Attwenger, 1997).

ويُعدُّ استخدام تقنيات التعليم كوسائل معينة في تدريس المواد التعليمية المختلفـــة أمـــراً يسهم في زيادة فاعلية عملية التعلم والتعليم. كما أنها تساعد على إيجاد تعليم أفضل للمتعلمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم؛ إذ أن هدف التكنولوجيا توفير الجهد في التعليم، والإسهام في رفع مستواه، وإثارة دافعية الطلبة وإقبالهم على العملية التعليمية، إذا مـــا تـــم اســـتخدامها بطريقة إيجابية وفعالة (الدجاني، ووهبه، 2001). فالمهارة في استخدام التقنيات أصبحت من القضايا المهمة في كثير من المجتمعات المعاصرة (الحيلة، 2008)، وحيث أن التلاميـــذ ذوى الاحتياجات الخاصة جزء من المنظومة المستهدفة بتسخير التقنيات التعليميـــة فـــي تـــربيتهم (سلامة، 2008)، بدأت العملية التعليمية الحديثة تركز على استخدام التقنيـــات فـــي التعلـــيم وتوظيفها بشكل يجعلها جزءًا أساسيًا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنظر إلى تعريف التقنيات التعليمية فقد تعددت تعريفاتها وفقاً لوجهات نظر الباحثين والتربويين، فمنهم من عرفها بأنها: "الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محـــددة".(صـــلاح

الدين، 2005 , 36)، ومنهم من عرفها بأنها: "نمط حديث ظهر في التعليم نتيجـــة التطـــور التكنولوجي وانتشار الحاسوب، ويعتمد على المصادر التعليمية المتنوعة من كتب ومجـــلات ووسائل سمعية وبصرية مع تأكيد خاص على الحاسوب والإنترنت(أللقاني والجمـــل، 1999، 36). ويرى زيتون (2003) أن تقنيات التعليم تشير إلى الأدوات والأجهزة والأنظمـــة التـــي تستخدم في معالجة المعلومات ونقلها وتخزينها والتواصل من خلال وسائط الكترونية، وبنـــاءً على ذلك يمكن اعتبار أجهزة الحاسوب والشبكات والعمليات المتصلة في نقل المعرفة عبـــارة عن عناصر تقنيات التعليم.

وتعرف التقنيات التعليمية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها "أي مادة أو قطعـــة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقًا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفيـــة لذوي الاحتياجات الخاصة" (Hains, 2000, 20) ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصـــة لا يقتصر فقط على التقنية بمفهومها، ولكنه يعني أي مادة تستخدم لتعليم هذه الفئـــة(القريطـــي، 2005؛ wright, 2000; Huston, 2002). وعليه قسم بعض الباحثين التقنيات التعليميـــة المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى قسمين رئيسين(التميمي، 2009):

- التقنيات التعليمية الإلكترونية Electronic Technology: ومن أمثلتها الحاسب الآلـــي وبرامجه المختلفة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو، ومسجل الكاســيت، وجهـــاز عـــرض البيانات Data Show والآلة الحاسبة وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.
- التقنيات التعليمية الغير إلكترونيـــة Non Electronic Technology: ومـــن أمثلتهـــا السبورة، الكتاب، الصور، المجسمات، اللوحات، وغيرها من الوســـائل التعليميـــة غيـــر

الكهربائية، أو الإلكترونية. وهناك من يقسم التقنيات التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة إلى سهلة الاستخدام، متوسطة، معقدة، وشديدة التعقيد.

وتلعب التقنيات التعليمية دوراً أساسياً في توفير المعلومات بطريقة سهلة وميسرة للمتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة في معالجة الفروق الفردية والتي تظهر بوضوح بين المعاقين بمختلف فئاتهم(Huston, 2002)، حيث تستطيع تنويع طرق وأساليب التعليم بما يناسب كل المتعلمين، خاصة وان هناك اختلافا واضحا بينهم في القدرات التي وهبهم الله إياها، كما تلعب دورا هاما في تشويق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم وإقبالهم علي التعلم وتوفر مثيرات خارجية تعوض ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه الداخلية عنده، وتوفر له التعزيز والتغذية الراجعة التي قد تفيد في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الأنماط السلوكية المرغوب فيها وإكسابهم المفاهيم المعقدة (العتيبي، 2004).

ومع تعاظم ثورة المعلومات والانتشار الكبير في استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات أصبح من الضروري الاستفادة من هذه الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة لما توفره من خبرات حسية تساعد في تكوين اتجاهات ايجابية تساعد في التغلب علي الانخفاض في القدرة على التفكير المجرد للمعاقين، وتجعل الاحتكاك بين الطفل المعاق وبين ما يتعلمه احتكاكا مباشرا فعالاً والذي يعد مطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة مما يساعد في تهيئة بيئة التعلم، وبالتالي زيادة التحصيل (Bull, K., Sather, Winterowd, Carrid, Lynn, Kimball, S. Sazha. Leigh, 1999) ؛ لذلك فنحن بحاجة إلى معلمين يوظفون التكنولوجيا ويساعدون الطلبة علي التفاعل مع هذه الأدوات والتكنولوجيات التي تناسب طبيعة إعاقتهم لكي يكتسب كل معاق المعلومات التي يستطيع أن يتكيف بها مع

المجتمع المحيط. وفيما يتعلق بتقنيات التعليم المرتبطة بذوي الاحتياجـات الخاصـة، ووفقـاً لقانون تعليم الأطفال المعاقين فإن تقنيات التعليم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة هي عبارة عن أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع بهدف زيادة الكفاءة العلميـة والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة(Hains, 2000).

وتشير الدراسات والبحوث السابقة إلى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية والمـستحدثات التكنولوجية مثل المجسمات والعينات والفيديو والكمبيوتر في مجال تعلـيم ذوي الاحتياجـات الخاصة(الشرهان، 2003)، وتؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسات المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، أن استخدام التكنولوجية بأنواعها مثل المجسمات والنماذج والفيديو والكمبيوتر وغيرها في مجال تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة والاسـتخدام الصحيح والجيد لهذه المستحدثات يمكن أن يفيد في تدريب المعاق عقلياً حيث أشارت دراسـة كل من فوربوش ومورجن(Lapointe & Gunawardena, 2004) إلى أن استخدام الفيديو في تعليم الأطفال المعاقين عقليا ساعد في إكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية التي تعتبر عاملا هاما من عوامل تكليفهم مع أفراد المجتمع .

كما أشارت دراسـة كـل مـن فـانق (Fang, 2007)، وهـرنقتن وكفـن وفيـري (Herrington, Kervin & Ferry, 2006) إلى أن استخدام الكمبيوتر أثبت فعالية في تعليم الأطفال المعاقين عقلياً وفي إكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية ،كمـا أثبتت تلك الدراسات أن برامج الكمبيوتر إذا ما أعدت أعدادا صحيحاً بما يتلاءم مع حاجـات ومشكلات المعاق عقلياً يمكن أن تكون مؤثرة في البرامج العلاجية التي أعدت للتغلب علـي تلك المشكلات، كما أن برامج الكمبيوتر أثبتت دورها في الإسراع بعمليات إدمـاج الطـلاب المعاقين عقلياً مع رفاقهم العاديين، وهو هدف تسعى إليه التربية الخاصة

وبالرغم من النهضة التعليمية الكبيرة التي شهدها التعليم في البلاد العربية منذ السبعينات من القرن الماضي والتي تمثلت في زيادة معدلات قبول التلاميذ والطلاب ومنهم ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس والجامعات وتصاعد الموازنات المخصصة للتعليم والاهتمام بالتجهيزات التعليمية والفنية وغير ذلك من المظاهر الايجابية للنهضة التعليمية، وبالرغم من المحاولات الجادة لتخليص النظام التعليمي من جموده وتقليديته لتمكينه من تبني واستيعاب الاتجاهات المعاصرة التي تم التوصل إليها في ميدان التربية، وحيث أن تكنولوجيا التعليم تهتم اهتماما كبيرا بالتنوع في الوسائل وطرق التدريس لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة، لذا نجد أن الارتباط مفقود بين الوضع الحالي لطرق التدريس والأخذ بالأساليب الحديثة (Forbush & Morgan, 2004).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً للتوجهات الحديثة نحو تطوير أداء معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، وبالإضافة إلى وجود اتفاق بين القائمين على تدريب المعلمين على أدوات تقنيات التعليم ، إلا أنه مازال معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة، يعتمدون على التلقين في تقديم دروسهم مستخدمين السبورة، و الطباشير، في معظم الأوقات، و نادراً ما يستخدمون الأشكال البسيطة، والمجسمات البسيطة (المبرز، 2009)، و بالتالي فإن مسألة استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، لا تزال دون المستوى المرغوب فيه، ولا تزال بعيدة عن مكانتها التي يجب أن تصل إليها، والتي تؤكد عليها التربية التقدمية (اللقانى والقرشي، 1999).

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تتطلع إلى الأخذ بالأساليب المتقدمة، والحديثة في مجال التربية الخاصة، ووفرت الميزانية، والأدوات والأجهزة التقنية الحديثة

لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وفرت التدريب والدعم المهني الكامل لمؤسساتها التعليمية المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة (رفاعي، 2008)، ورغم هذا الاهتمام إلا أن استخدامها متروك للصدفة، والمبادأة من جانب المعلمين. من هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للوقوف على درجة توظيف معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لتقنيات التعليم في المواقف الصفية، لذا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيات التعليمية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيات التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حول استخدام التقنيات التعليمية " تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها تلقي الضوء على درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فإنه من المتوقع أن تستفيد الجهات المسئولة عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من نتائج هذه الدراسة التي ستقدم تصوراً واضحاً عن درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناءاً على ذلك سيتمكن القائمين على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من اتخاذ الإجراءات اللازمة

لتحسين هذا الواقع من خلال تفعيل استخدام المعلمين لهذه التقنيات مما يساهم في الارتقاء النهوض بعملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن التباين في وجهات نظر أفراد العينة حول درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية تبعاً لاختلاف متغيرات المؤهل العلمي، الخبرة، والتخصص.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين لديهم جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي بشكل يجعلهم أقل أداءً من أقرانهم في نفس العمر نتيجةً لوجود احتياجات خاصة لهؤلاء الأفراد يتفردون بها دون سواهم، وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج أو خدمات أو طرائق وأساليب تدريس أو أجهزة أو أدوات أو تعديلات تستوجبها ظروفهم الحياتية، وتحدد طبيعتها وحجمها، ومدتها الخصائص التي يتصف بها كل فرد منهم (القثاني،2001).

التربية الخاصة Special Education : مجموعة من الخدمات التي تشمل خدمات العمل الاجتماعي، والإرشاد التعويضي المقدم للإفراد من عمر 3 سنوات وحتى 21 سنة في المدارس العامة ويقوم بتدريسهم مدرسون متخصصون معرفياَ ومهارياً (Lerner

Encyclopedia of Childhood & Adolescence, 1996). وتعرفها اليونــسكو

(UNESCO, 1990, 13-14) بأنها "شكل من أشكال التعليم المقدم لمن لا يحــصلون عليه، أو محتمل أن لا يحصلوا عليه من خلال نظم التعليم المتاحة بهدف الوصول بهم إلى مستويات تعليمية بهدف الوصول بهم إلى مستويات تعليميــة واجتماعيــة ملائمــة لسنهم".

معلمي / معلمات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: هم أولئك الأفراد ذكور / إناث الحاصلين على إجازات علمية لتدريس وتعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة .

التقنيات التعليمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة: تعنى بالأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلمين كوسيلة تعليمية بهدف شرح وتسهيل فهم المادة التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة(القمش والمعايطة، 2009).

استخدام التقنيات التعليمية: ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها تعنى درجة توظيف التقنيات التعليمية ودمجها في محتوى برامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتقاس في هذه الدراسة بالإستبانة المعدة لهذا الغرض.

برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: هي جميع البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتنمية قــدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه (كوافحــة وعبد العزيز، 2005).

ويعرفها الباحث بأنها جميع البرامج التي تستخدم الأساليب التربوية المخططة والمنظمــة والمقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية لهذه الفئة، بما يتناسب وقدراتهم.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

1- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدارس وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012.

3- الحدود الموضوعية: شملت الدراسة الحالية على عينة من معلمي التربية الخاصة في المدارس التي تقدم برامج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً: ذوي الاحتياجات الخاصة

يستعرض الباحث في هذا الفصل أهم الأطر النظرية والتي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية والمتمثلة في إلقاء نظرة تاريخية على ذوي الاحتياجات الخاصة، ومفهومها، وتصنيفاتها، والخصائص العقلية والاجتماعية واللغوية والتعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلي التقنيات التعليمية ونشأتها وتطويرها، واستعراض خدماتها، وايجابياته وسلبياته، ودورها في مجال التربية والتعليم لمعلمي لذوي الاحتياجات الخاصة، لتطوير كفايتهم المهنية في مجال تخطيط، وتنفيذ، وتقويم البرامج والأنشطة التعليمية.

نظرة تاريخية على ذوي الحاجات الخاصة:

اتسمت نظرة المجتمعات إلي ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التاريخ بالتباين والتقلب، وقد لاقت فئة المعاقين عبر القدم معاملات سلبية مختلفة حسب فلسفة مجتمعاتهم، وترجحت طرق التعامل مابين النبذ والعزل والإيذاء ومن اللامبالاة إلي المعاملة القاسية والتي تصل إلي حد القتل، وسوف نتناول هنا خمس فترات رئيسية تمثل تطور اتجاهات المجتمع نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (الريحاني، 1984) كما يلي:

- **طور الإبادة (فترة ما قبل التاريخ وحتى 500سنة قبل الميلاد):** وتمثل هذا الطور بقتل وإبادة كل ذي إعاقة لأنه لا يستطيع القيام بحماية نفسه ولا بخدمة مجتمعة ووجدت هذه السمة في العصور القديمة.

- **طور الإهمال (فترة ما بين500 سنة قبل الميلاد وحتى عام 500 م):** وتمثل هذا الطور بإبعاد ذوي الإعاقات في المناطق المنعزلة أو غير المأهولة تاركين لهم فرصة الموت البطيء دون أن يقدم لهم أي لون من ألوان الرعاية أو الاهتمام.

- **طور المعاملة القاسية (الفترة من عام 500م إلي 1500م (العصور الوسطي):** شهدت هذه الفترة انتهاء واختفاء حركة فصل الطب عن الدين التي بدأها الفلاسفة والأطباء اليونانيون, وأصبح العلاج يعتمد علي التفسير الإلهي والتخمين كما امتازت هذه المرحلة باتجاهات متعارضة نحو الأفراد المتخلفين عقليا , احدهم يميل إلي العطف متمثلا في إنشاء دور لرعاية هؤلاء الأفراد واتجاه آخر يميل إلي إهمالهم حتى الموت.

- **طور الرعاية المؤسسية:(الفترة من 1500م وحتى بداية 1900م):** وكان الداعي لظهور هذا الطور هو وجود الأديان السماوية التي رأت في المعاق أو ذوي الاحتياجات الخاصة إنساناً سلبت إحدى خواصه، ومن ثم يجب العطف عليه، وتمثل هذا الطور في إيواء الضعاف وذوي الإعاقات في الأديرة، كما تم بناء مستشفيات للمعاقين مع الاهتمام بإعاقات متعددة منهم مثل المعاقين سمعياً، والمعاقين فكرياً.

- **طور التدريب والتأهيل (الفترة من 1900م وحتى الآن) :** وتمثل هذا الطور في إعادة النظر إلي المعاق، وأنه إنسان به كل مقومات الإنسان إلا أنه يفتقر إلي واحدة أو أكثر من العمليات العقلية أو المهارات ومن ثم يجب تدريبه وتأهيله ليشارك بفاعلية في الحفاظ علي حياته والمساهمة في تقدم المجتمع..

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة (Concept Special Needs) :

إن ظاهرة ذوي الاحتياجات الخاصة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، فقد تعددت المصطلحات التي تناولت مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ونتيجة لتباين الآراء نجد أنه من الصعوبة التوصل إلى تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة يتصف بالدقة والشمولية، فقد ظهرت العديد من المصطلحات والتي تعبر عن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يُشير مصطلح " الاحتياجات الخاصة Special Needs " إلى وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي، وعلى وجه التحديد ، فما يُقصد بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي Normal Child أو الطفل المتوسط Average Childمن حيث القدرات العقلية، أو الجسمية، أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يُصبح ضرورياً معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل، ويُفضل معظم التربويين حالياً استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك (مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، 2001).

بينما نجد أن نظرة التربويين، باعتبار الطفل طفلاً خاصاً إذا كان وضعه يتطلب تعديل Modification أو تكييف Adjustment البرنامج التربوي والممارسة المدرسية، وعلى أي حال، فإن ما يفصل النمو الطبيعي عن النمو غير الطبيعي ليس خطاً دقيقاً وإنما واسع نسبياً لأن النمو الإنساني بطبيعته يتصف بالتباين Differentiation وفقاً لما يُعرف من الناحية النفسية بأسس الفروق الفردية Individual differences ، هذا ولا يقتصر مفهوم

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الأطفال المصابين بالعوق، بل هناك أطفال آخرون من الموهوبين يندرجون تحت هذا المفهوم(طعيمة والبطش، 1984) وهم:

- الأطفال غير العاديين Exceptional Children: وهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن أداء الأفراد العاديين، أي عن الأداء العادي الطبيعي/أو السوي (Normal Performance)، فيكون فوق المتوسط أو دون المتوسط بشكل ملحوظ وإلى المدى الذي يجعل الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة بهؤلاء الأفراد، حاجة ضرورية.
- الأطفال المعرضون للخطر At - Risk Children: هم الأطفال الذين تزيد احتمالات حدوث الإعاقة أو التأخر ألنمائي لديهم عن الأطفال الآخرين، بسبب تعرضهم لعوامل خطر بيولوجية أو بيئية، فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: وتضم كل من
- المعاقون (المصابون بالعوق) :وهم المعاقون نتيجة لما يُعانون من إصابات مرجعها عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة، مما يتسبب عنها قصور وظيفي جسمي أو عقلي، تحول بين المصاب بالعوق وبين تعلم واكتساب وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي ، بدرجة كافية من المهارة والنجاح. وقد يكون العوق جزئياً أو تاماً أو في نسيج أو عضو أو أكثر، وقد يكون موالمتفوقين،ثماً، أو متناقصاً أو متزايداً.
- الموهوبون (المتفوقون والمبدعون): وهم الموهوبون من أصحاب المواهب والمتفوقين، الموهبة من حيث الدلالة اللغوية بمعنى الاتساع للشيء والقدرة عليه، (المعجم الوسيط) ، ومن الناحية الاصطلاحية بمعنى قدرة خاصة موروثة كالمواهب الفنية(الحنفي، 1994). أو يقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات الأكاديمية (الفنية) مثل الرسم والموسيقى

والشعر، ولقد توسع البعض في تحديد الموهبة من الناحية الاصطلاحية حيث: ويقصد بها النابغون في المجالات الأكاديمية وغيرها.

- يُقصد بها التفوق العقلي والتفوق في التحصيل الدراسي .بجانب التفوق غير الأكاديمي أي في مختلف المجالات.
- ومن سمات الموهوبين توافر الذكاء العالي والمواهب السامية، كما أن خصائصهم تميزهم عن أقرانهم بمستوى مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة، كما أن هناك تعريف آخر للموهبة Talent، حيث تُعرف على أنها قدرة خاصة موروثة كالقدرة الرياضية أو الفنون العامة .

والطفل الموهوب Gifted Child هو الطفل الذي لا تقل نسبة ذكاءه عن 140 وهو يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية وله ميول خصبة متعددة واقعية وإرادة قوية ومثابرة عالية، ورغبة في التفوق الشديد وثقة بالنفس عالية، وميول قيادية واضحة، وتفاعله الاجتماعي متسع(الحنفي، 1994).

ولاستكمال التعريف الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، علينا أن نوضح المفهوم الإجرائي للمصابين بالعوق، والذين يتسم سلوكهم بالعجز عن ممارسة الأنشطة الحياتية، كغيرهم من الأسوياء نتيجة للإصابة الحركية أو الحسية أو السلوكية أو الاجتماعية للظاهرة المراد دراستها، والتعريف الإجرائي Operational يُعد ضرورة عند التعريف والتجريب العلمي من الناحية الإجرائية حتى يمكن تعريف المصابين بالعوق.

تعريف الإعاقة :يعرف (Kirk, 1993) الطفل المعوق Exceptional Child بأنه : الطفل الذي ينحرف عن المتوسط أو الطبيعي في :القدرات العقلية، والسلوك والنمو الانفعالي، والخصائص الجسمية، والقدرة على الاتصال، و القدرات الحسية وهذه الخصائص تتطلب

نوعاً من التعديل على البرامج المدرسية من خلال التربية الخاصة في محاولة للوصول بالطفل المعوق إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناته .(Kirk, 1993) .

يمكننا أن نتصور أن الإعاقة هي تلك الحالة التي تمنع عضواً أو جهازاً من أجهزة الجسم من القيام بوظيفته جزئياً أو كلياً. ويتم في العادة تصنيف كخل إعاقة من الإعاقات وفقاً لطبيعتها حيث نجد أن لكل إعاقة التعريف الخاص بها والخصائص التي تميز أفرادها (الخطيب، 1998).

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن نوع الإعاقة له علاقة بطبيعة الاتجاه الذي يتبناه الفرد، ومن ثم فإن : المصابين بالعوق (المعاقون): هم الذين يتسمون بأنهم أفراد من الناحية العمرية، إما أن يكونوا أطفالاً أو شباباً أو متقدمين في أعمارهم، ويُصنفون على أنهم غير عاديون، أي شواذ أو غير طبيعيين، عند المقارنة بمن هم في مثل أعمارهم الزمنية وجنسهم ، كما أنهم غير متوافقين، أي يُعانون من سوء التكيف نتيجة لحالتهم الصحية، أو النفسية، أو العقلية، أو الاجتماعية غير العادية، وإنهم يعانون من قصور وظيفي يترتب عنه إعاقة جسمية عضوية حسية، أو حركية، أو إعاقة عقلية، أو انفعالية أو اجتماعية.

العوق Disability

وهو ما يترتب عنه العجز والقصور في الأداء غير العادي للمصاب بالعوق ، ويُحد من أعماله وأنشطته الجسمية والعقلية . ويكون نتيجة لمسببات وراثية أي خلقية أو ولادية أو أساسية أو يكون نتيجة لمسببات بيئية ،أي مكتسبة أو ثانوية، ويترتب عنه أثاراً صحية، أو نفسية، أو انفعالية، أو اجتماعية، تحول بين المصاب بالعوق وبين أدائه وتعلمه للأعمال والأنشطة في حياته اليومية الجسمية أو العقلية التي يؤديها الفرد العادي- والذي هو في مثل

عمره الزمني –بدرجة من الكفاءة والمهارة والنجاح ومن مظاهر العوق الجزئي، والتام، والمؤقت، والدائم، والمتناقص، والمتزايد.

الأسباب الرئيسية لحدوث العوق:

الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، يختلفون عن الأفراد العاديين. والتباين والاختلاف يمكن ملاحظته من الأداء المستمر أو المتكرر، وهو أداء يظهر منه الإخفاق في القدرة على التكيف والنجاح عند ممارسة الأنشطة الأساسية التربوية والشخصية والاجتماعية. وللحكم على فرد بأنه مُعاق، وأنه يُعاني من إعاقة معينة، يجب أن نُميز بين المفاهيم التي تستخدم عندما نحدد تصنيف ذوي الحاجات الخاصة، حيث تتداخل المصطلحات الخاصة بأحداث الإعاقة، التي تحدث في العادة في المراحل التالية، حيث اقترحت هيئة الصحة العالمية WHO ما يحدث للفرد قبل أن يُصبح معوقاً:

1- الإصابة Impairment: وهي الأساس لحدوث العامل المسبب للإعاقة ، وتعني فقدان أو شذوذ (عن الطبيعي أو العادي) وهي إما وجيه أو البيولوجية) للفرد، والإصابة قد تكون ولادية، أي تكون عبارة عن نقص أو عيب خلقي، أو قد تحدث بعد دائمة أو مؤقتة (أي مرحلية) ، تُحدث قصوراً أو نقصاً في أحد الجوانب النفسية أو العقلية أو الجسمية (الفسيول الولادة نتيجة مؤثرات بيئية يترتب عليها اضطراب (خلل) فسيولوجي أو بيولوجي أو ولادي (الصفات الوراثية)، أو نفسي، ونتيجة لذلك ما قد يحدث حالة مرضية.

2- الحالة المرضية Pathological State : وهي التي تنجم من المرحلة الأولى، وتؤثر على الحالة الصحية للفرد ، حيث تبدو عليه مجموعة من العلامات أو الأعراض، ويُصبح الفرد واعياً بهذه الأعراض، وعندئذ يقال إنه يمر بحالة مرضية.

النسبية عند توصيف العوق Proportion or Comparative :

هناك النسبية عند توصيف المعوق والنسبية: تعني تكافؤ صيغ القوانين الفيزيقية كيفما اختلفت حركات الراصدين لها، أو كيفما اختلفت حركات المراجع التي تستند تلك القوانين إليها، " ونظرية النسبية " : هي النظرية التي يتوصل فيها على أساس مبدأ النسبية إلى معرفة ما تقضي إليه من نتائج(المعجم الوسيط) ، والنسبية أو القياسية هي عكس اللاتناسب أو غير المتناسبة .Disproportion

والنسبية في اللغة : تعني إيقاع التعلق أو الارتباط بين شيئين ، بمعنى التماثل بين علاقات الأشياء أو الكميات(المنجد في اللغة والإعلام، 1973) ووفقاً للقيم والاتجاهات الاجتماعية التي أساسها المعايير الثقافية الحضارية والتي من خلالها يوصف الفرد بأنه مصاب بالعوق، فالفرد المُصاب قد يُصنف على أنه من المصابين بالعوق في مجتمع، وفي ذات الوقت غير معاق في مجتمع آخر، ومن أمثلة النسبية للعوق ما نراه من عيش بعض مرضى الجذام بصورة طبيعية عادية بين أفراد أسراهم، ويتقبلهم المجتمع تقبلاً تاماً، بينما في مجتمعات أخرى، يُعزلون في مخيمات أو مؤسسات خاصة . وعلى هذا لا تكون النظرة في المجتمع الأول للفرد على أنه معاق، بينما يعتبره المجتمع الثاني معاقاً (فراج ، 1991).

كما تجدر الإشارة إلى أنه وفقاً للعوائق الاجتماعية (النظرة السلبية تجاه المعاق) ، أو الطبيعية (كالحواجز المعمارية)، والتي تحد من قدرة المصاب بالعوق على الاستجابة لمتطلبات البيئة والتي– عادة– تختلف من مجتمع إلى آخر، وهي العوائق التي تُحدد النسبية عند توصيف العوق، فقد يُعتبر – عندئذ – الفرد من المصابين بالعوق في المجتمع ، ولا يُعتبر كذلك في مجتمع آخر. بل قد يُعتبر الفرد من المعاقين في موقف ، ولا يُعتبر معاقاً في موقف آخر، ولذلك ذهب البعض إلى القول بأنه لا يوجد فرد معاق، بل هناك مجتمع معاق

(القريوتي، والسرطاوي، والصمادي، 1998)، كما يعتبر التقدم أو التخلف الذي تُعاني منه بعض الأمم، أساساً من أسس النسبية في انتشار العوق .

فرغم أن الدول المتقدمة تُعاني من مشكلة العوق، مثلما تعاني منها الدول النامية، إلا أن ذلك يتم بصور ونسب ملامح مختلفة ، فالعوق في الدول النامية له مسببات متعددة ، الأمر الذي يجعل النسبية في توصيف العوق في هذه الدول، تختلف في طبيعتها عن الدول المتقدمة(Warms & Hammer man , 1982).

تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

أولا: المعوقون: وهم فئة من الفئات الخاصة.أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.وقد عرف نظام رعاية المعوقين، المعوق بأنه " كل شخص مصاب بقصور كلى أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمي أو الحسيه أو العقلي أو التواصلية أو النفسية"(الخطيب، 1998: 17). وهذا المصطلح تتدرج تحته جميع فئات الإعاقة المختلفة مثل:

- التخلف العقلي: هو حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي العقلي الحالي.
- الإعاقة البصرية: وهي فئة من الطلاب تتطلب حالتهم تعلما خاصا في مجالات تتطلب استخداما وظيفيا للبصر. والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي:

أ - الكفيف: هو الشخص الذي تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/6 مترا.

ب - ضعيف البصر: هو الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين 24/6 و 60/6 مترا.

ج – الإعاقة السمعية:هي فئة من الطلاب تتطلب تعليما خاصا في مجالات تتطلب استخداما وظيفيا للسمع، والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي:

- الأصم : هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ بـــــ 70 ديسبل فأكثر.
- ضعيف السمع : هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين 30 و69 ديسبل
- .الإعاقات البدنية والصحية : هي أعاقات تحرم التلميذ من القدرة على القيام بوظائفه الجسمية والحركية.
- اضطرابات التواصل: هي اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت.
- صعوبات التعلم: هي اضطرابات في وحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة المكتوب هاو اللغة المنطوقة.
- الإعاقات النمائية: وهي اضطرابات سائدة في مجالات النمو مثل : نمو اللغة والتواصل، والتفاعل الاجتماعي، والسلوك النمطي،والاهتمامات ، والأنشطة.
- اضطرابات السلوك:اضطرابات تتسم بسلوكيات غير تكيفيه ، ونماط سلوكيه غير عادية.
- الإعاقة المتعددة:هو وجود أكثر من إعاقة لدى التلميذ من الإعاقات المصنفة ضمن برنامج التربية الخاصة.

ثانيا: الموهوبون والمتفوقون: وهم أولئك الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا على أنهم يتمتعون بقدرات بارزه تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعا في الأداء. واهم فئات الموهوبون المتفوقون:

1- المتفوقون عقليا:وهم من وصلوا في أدائهم إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين.

2- المتفوقون تحصيليا : هو الطالب الذي يرتفع في انجازه ، أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية.

3- الموهوبون : هم من لديهم تميز في مجالات عقلية وعملية تظهر في احد مجالات الانجاز والابتكار والإبداع.

التقنيات التعليمية:

تختلف وجهات النظر في تحديد مفهوم التقنيات، حيث عرفها آل محيا (2002: 34) "أسلوب مبرمج في التربية يهدف إلى زيادة فعالية محاور العملية التربوية ، ورفع كفايتها الإنتاجية وتحديدها خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها، ومنهم من ينظر لها على أنها مجموعة من الطرائق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، والتي تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته التعليمية، وعرفها الطوبجي (23:1992) " هي تلك التكنولوجيا التي تتناول الدراسة الخاصة بزيادة الأثر التربوي إلى الحد الأقصى بواسطة مراقبة جميع العوامل الممكنة مثل الهدف التربوي والمواد التعليمية والطرق التربوية والبيئة التربوية وسلوك الطالب وسلوك المعلمين والعلاقة المتبادلة بين الطلبة والمعلمين"، حيث يتضح من هذا أن التقنيات عبارة عن وسيط للاتصالات ومصدر للمعلومات وحامل للمعلومات، يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، بحيث تؤدي إلى حدوث نوع من التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر مما يترتب عليه تعديل السلوك.

1 - الاتصال في العملية التعليمية بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ وزملاءه، وبين الأجهزة والمعلم والتلميذ، وبين الأجهزة والأدوات بعضها ببعض.

2 – الاتصال بين الإنسان والآلة: وقد ازداد هذا النوع من الاتصال نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي ومن أمثلته استخدام الآلة الحاسبة في العمليات الحسابية

3– الاتصال بين الآلة والآلة: وفي هذا النوع تتحكم آلة بآلة أخرى، ربط جرس الحصة بالساعة فيدق تلقائياً .

الإنترنت:

إن العصر الذي نعيش فيه يمتلئ بتحديات كثيرة تواجه المعلمين، ففي كل يوم تظهر معطيات جديدة تحتاج إلي خبرات ومهارات جديدة، وفكرٌ جديد، وأساليب جديدة، وكفايات جديدة تحتاج إلي معلم مبدع ومبتكر، ذو بصيرة ناقدة وقادر على تكييف البيئة للتعامل معها بنجاح، وفق الأهداف التي يصبو إلي تحقيقها.

وأفرز هذا العصر العديد من آليات تصنيع المعرفة والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها في الشرق مع سكان الغرب.وقد لعبت الإنترنت دوراً كبيراً في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلى الجنوب مروراً بالشرق والغرب في نفس اللحظة، حيث ألقى ذلك كله بثقله على الأنظمة التربوية والتعليمية (الحلفاوي، 1427 هـ).

لم تعد التربية والتعليم كما كانت في الماضي تعتمد على التلقين، ولم تعد نشاطاً يقوم به المعلم بتوصيل المعلومات، بل أصبحت نشاطاً له أساليبه و وسائلة وأدواته المترابطة، وله أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس والتقنين والتقويم، من هنا كان لابد من إعداد معلم التربية الخاصة الأعداد المناسب الذي يتيح له فهم المتغيرات الجديدة في التربية، وأن يتكيف مع الدور الجديد المناط به، بحيث يعمل على تدريب وتثقيف نفسه بغرض رفع كفاءته وقدراته التدريسية.

إن الاستخدام العالمي للإنترنت ينمو وبشكل متسارع، ولكن الاستغلال له والاستفادة من خدمات هذه الطفرة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيء ا وربما مقتصراً على بعض الجوانب الترفيهية، دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والمهني والثقافي للمتعاملين مع الخدمات التي تقدمها الإنترنت، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال التربية والتعليم الذي يعد عصب التطور وأساس الرقي في المجتمعات، وحيث أن استخدام التقنيات الحديثة يركز على استخدام التقنيات في التعليم وتوظيفها بشكل يجعلها جزءاً أساسياً في التعليم وليست مجرد إضافة والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جزء من هذه المنظومة المستهدفة بتسخير التقنيات التعليمية في تربيتهم، وهذا ما أكد ته توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي" الواقع والمأمول 2005) " (على ضرورة تطويع الإنترنت في خدمة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام التقنيات في تحقيق كثير من أهداف التربية الخاصة كعملية الدمج التي تتعامل مع التلميذ بشكل فردي بناء على إمكاناته وقدراته، (IEP) وتطبيق الخطة التربوية الفردية والقياس والتقويم، ولن تتحقق هذه الأهداف جميعاً دون توفر عناصر مهمة كالمعلم الكفء.

ولقد زاد الاهتمام مؤخراً بالإنترنت في الوطن العربي نظراً لازدياد المعرفة، و نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في تسهيل عملية التعليم والتعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكن، مما يجعل المعلم والمتعلم على اتصال دائم ومستمر بمص ر المعلومات ويجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات التنمية والتطوير والإنجاز، وهذا يستدعي تقديم قراءة جديدة لرسالة المعلم كي يتمكن من العمل بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات بتنمية كفاءته المهنية، وجعله قادراً على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بأدائه المهني وتحسين مخرجات عملية التعلم في عصر العولمة والتحولات المتسارعه، إن اهتمامات الإنترنت أنشأت سياق تعليمي وتدريبي جديد وإعادة تعريف مجتمع التعلم ومصادره، كما اهتمت بقضايا العمل المتمثلة في

تقليل التكلفة، ورفع مستويات تنمية المعلومات والمهارات ،ومسئولية الأفراد نحو تعلمهم الذاتي، وقدمت أدوات جديدة للنجاح في مجتمع المعلومات للأفراد الراغبين في تحسين أوضاعهم المعرفية والمهارة ي والمهنية.

خدمات الإنترنت:

نتيجة للتطور المذهل في نظام الاتصالات فإن الإنترنت تقدم العديد من الخدمات التي يمكن أن تستخدم استخداماً فعالاً من قبل معلمي التربية الخاصة، وذلك بسبب توافر مصادر المعلومات، مما يؤدي إلي توسع مصادر التعلم وإيجاد زوايا متعددة لطرق التدريس، وأشار الحيلة(2008) إلى بعض الخدمات التي يقدمها الانترنت لذوي الاحتياجات الخاصة:

- **البريد الإلكتروني:(Electronic Mail)**

يعد البريد الإلكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت فهو نظام لتبادل الرسائل والوثائق،وأكثرها استخداماً، حيث يري الجرف (2003) أن خدمة البريد الإلكتروني هي أقوي الوسائل التي تستخدم، وأكثرها شهرة، وأشارت لورا وآخرون(Lora et al., 2000) إلي أن 98 % من معلمي التربية الخاصة يستخدمون البريد الإلكتروني وذلك لسرعة وصول الرسائل وقلة التكلفة،كما أنه أسلوب مفيد في الاتصالات بالإدارات والمؤسسات التربوية والتعليمية والحصول على المعلومات والمساعدة في حل المشكلات، كما أن البريد الإلكتروني وسيط فعال بين المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين في البرامج التربوية والمهنيون في الخدمات المساندة في مختلف دول العالم للاستفادة وتبادل الخبرات،وكما سبقت الإشارة إلي أن البريد الإلكتروني يعد من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً، فقد ذكر الحربي (1427 هـ) عدة مزايا للبريد-E) (mailالإلكتروني أهمها:

١- كلفة منخفضة للإرسال.

٢ -يتم الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن.

٣- يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني.

٤- يستطيع المستفيد أن يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه.

٥- يستطيع المستفيد إرسال عدة رسائل إلي جهات مختلفة في الوقت نفسه.

إن التواصل عبر البريد الإلكتروني يحتاج إلي قواعد تنظم استمراره، واستخدام الخدمة بشكل فعال وسليم.

– المحادثة:(Chat)

هي خدمة على الإنترنت تمكن المستخدم من الحديث مع مستخدمين آخرين في الوقت ذاته، وقد أشار الموسى (2001)إلي أن هذه الخدمة تشكل محطة خيالية في الإنترنت حيث تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتاً كما أنه بالإمكان أن تري الصورة في الوقت ذاته عن طريق استخدام آلة التصوير.كذلك ذكر كل من وليم وليوومليو (Williams, 1995) إلى أن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الإلكتروني مما يتيح فرصة أكبر للأسئلة والحصول على Online Supports إجابات بصورة فورية، فقد أكد كلا من كلي وفتزبرق(**Lu**dlow; Foshay; John , D; Brannan, Sara A, Duff; Michael, C; Dennison; Katrina E,.(2002) على أن معلمي التربية الخاصة يكتسبون ويحتفظون بمعلومات جديدة من خلال الاشتراك في المحادثات مع زملائهم ومن خلال الاتصال المكتوب، وكذلك أشار لابوينت (La Pointe, 2004) ، ولورا (Lora, 2007) أن منتديات المناقشة والمحادثة التي تتم عبر الإنترنت تستخدم لتسهيل أشكال التفاعل.

نظام نقل أو نسخ الملفات(File Transfer Protocol):

تزخر الإنترنت بكم هائل من المعلومات حول مختلف جوانب العلمية التعليمية، حيث فقد ذكر ماك لسكي وتايلر(McLeskey ,Tyler, 2004) أن معلم التربية الخاصة يجد ملايين الملفات المتاحة للاستخدام العام مثل دراسات الحالة ونماذج التحضير والخطط التربوية الفردية والمقاييس المقننة و الصور والكتب والرسوم والألعاب التي يمكن نقلها أو نسخها والاستفادة منه.

خدمة الشبكة العنكبوتية(World Wide Web) :

تعد الشبكة العنكبوتية من أكثر الخدمات استخداماً م ن قبل مستخدمي الإنترنت وهي شبكة عالمية تتكون من مجموعة من الشبكات التي ترتبط مع بعضها البعض حيث تتداخل الروابط العديدة بين مما يتيح لجميع الأجهزة ، (WWW)الوثائق التي تشكل مواقع تلك الشبكة في أنحاء العالم، ويرمز لها الاتصال بعضها ببعض، وهذه الأجهزة متصلة عبر بروتوكول معتمد web) المتصلة في الشبكة) الويب، والذي يرمز إلية (Hyper Text Transfer Protocol) متعارف عليه في الشبكة هو ويتم في هذه الشبكة ترتيب المعلومات والبيانات في صفحات منفردة تتضمن (HTTP) (Laurie, خاصية الربط بعدد من الصفحات الأخرى، وقد ذكر لوري (Lauria,1997) يمكن أن يستفيد معلمي التربية الخاصة الآتي:

1. وضع مناهج التعليم، ووضع دروس خاصة ونموذجية على
2. الاستفادة من الدروس الموجودة على بعض المواقع التعليمية.
3. تصميم موقع خاص بجهاز الإدارة والإشراف على المعلمين، مما يسهل متابعتها للجميع.
4. وضع دروس وتطبيقات حركية في المواقع مما يسهل التدريب عليها.
5. تصميم ووضع دروس للتعليم الذاتي.

- (Educational Programmer): برامج تعليمية

هناك آلاف البرامج التعليمية المتوفرة على الإنترنت، والتي يمكن أن يستفيد منه معلم التربية الخاصة في الحصول على معلومات ترتبط وتتعلق بالمنهج الد، (سي، وبعض المقررات والنشرات والبحوث التعليمية،كذلك توجد برامج تدريبية للمعلمين حيث يمكن الاستفادة منه في تطوير مهارات التدريس علاوة على وجود مراجع ودراسات متعددة تخدم العملية التعليمية . إضافة إلى فتح باب النقاش والحوار وطرح الأسئلة حول بعض القضايا التربوية بين المعلمون والباحثون ومن ثم تطوير العملية التعليمية وتحسينها (الشرهان،2003)

المواقع على الإنترنت في مجال التربية الخاصة:

إن مستخدم الإنترنت يجد أن هناك العديد من المواقع التربوية والتعليمية سوا ء المتخصصة في التربية والتعليم العام أو التربية الخاصة والتي تضم بعض البرامج والعناصر التعليمية العامة أو المخصصة في مجال محدد،ومن العسير أن نحصر المواقع التعليمية في هذا البحث فقد ذكرت كوهلر(Koehler, 2007) أن هناك (50)موقع على الإنترنت والتي تم تقييمها من قبل معلمي التربية الخاصة واعتبرت ذات فائدة كبيرة في خدمة معلمي ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، حيث أن هذه المواقع تغطي موضوعات الدعم الدراسي والتدعيم، وأشكال الدعم الأسري، وأشكال الدعم الاجتماعي،والعاطفي،والسلوكي،والمؤسسات المهنية،والدعم الانتقالي، من جانب أخر أشار كلا من بول وكيمبال(Bull, et al, 1998) أن مواقع الإنترنت تمثل مصدراً تعليميا وفرصة للحصول على الأنشطة الفعالة، حيث يستطيع معلمي التربية الخاصة أن يستخدموا تلك المعلومات المتوفرة على الإنترنت من اكتساب المعرفة الإضافية، وفرصة للتفاعل مثل مساعدة آباء الأطفال ذوى الإعاقات على تعلم الكثير عن الإعاقات والمؤسسات والموارد المتاحة:

مواقع الإنترنت العامة في مجال التربية الخاصة:

هناك الكثير من مواقع التربية الخاصة التي من الممكن أن تكون مفيدة لمعلمي التعليم الخاص(Peterson, 2005) ، حيث تتوفر في هذه المواقع موارد ومصادر للتعلم عن الإعاقات المختلفة والمواد التي يتم توفيرها والتي تصمم لتدريس التلاميذ الذين تواجههم التحديات:البرامج التعليمية والتربوية حيث تضم أكثر من (5.000)صفحه وورقة عمل مرتبة من خلال المواضيع اللغة والفنون، والرياضيات، والعلوم الاجتماعية أنشطة مهارات ما قبل الكتابة،وغيرها من أساسيات المدرسة، كذلك يحتوى هذا الموقع على العديد من الحقائب التعليمية القابلة للتحميل، وعروض البوربوينت .هذا بالإضافة إلي احتوائه على نماذج للتحضير والتقارير ويحتوي هذا الموقع على دليل لمواقع تربوية أخرى مما يسهل على المعلم معرفة المواقع المفيدة وتنويعها حسب التخصص والمستوى،وهذا الموقع يتم تحديثه وتطويره باستمرار.

http://www.seri.special education.com : موقع شامل وهو من أكثر المواقع شمولية للتربية الخاصة على الإنترنت،حيث أن هذا الموقع عبارة عن مجموعة من الروابط التي توفر عينات من كل مصادر التربية الخاصة، مثل روابط للمناقشات الخاصة بالموضوعات القانونية والاستشارة ومصادر التربية الخاصة والمنتجات ومجموعات المناقشة، والمعلومات الخاصة بأنواع الإعاقات مثل الإعاقة الفكرية أو الاضطرابات العقلية والجسدية، وإعاقات التعلم واضطرابات الانتباه، واضطرابات اللغة والكلام، والموهوبين، والتوحد،والإعاقات البصرية،واضطرابا ت السلوك، والإعاقات السمعية، بالإضافة إلي ذلك فإن هذا الموقع يوجد به روابط لصفحات خاصة بالتكنولوجيا والتضمين والانتقال وعلم النفس والطب والصحة، ويحتوى أيضاً على روابط خاصة وعسر، (IEP) للمعلمين تقوم على توفير المصادر المتعلقة بالتدريس

والتدريب وبرامج التعليم الفردي القراءة، وتعلم المهارات الأكاديمية،ذلك الموقع يعدل ويطور بشكل مستمر حيث يتم إضافة روابط غنية بالمعلومات المفيدة.

http://www.pitsco.com: موقع يحتوي على روابط مفيدة وذات أهمية، ومصادر تربوية وتعليمية مختلفة، حيث يضم قوائم خدمات التربية الخاصة، وموضوعات التربية الخاصة، والبرامج الفردية للأطفال ذوى الإعاقات، والتطبيقات العملية للبرامج التربوية ،كذلك يتوفر في هذا الموقع النماذج والأوراق الخاصة بالتلاميذ المعاقين ومراجعات للبرامج التي تركز على الاحتياجات الخاصة، وإعاقات التعلم والتوحد وطرح الحلول لتلك الحاجات الخاصة،كما يضم دليل خاص لهؤلاء الذين في مرحلة الانتقال حيث يوجد دليل خاص بالعمل لتوظيف ذوى الإعاقات على الإنترنت.

http://www.nichcy.org: والذي يزود موقع مركز النشر الوطني بالمعلومات "the National Dissemination Center" عن حالات الإعاقة لدى الأطفال والشباب، ومعلومات عن البرامج والخدمات المساندة، والممارسات الفعالة في تعليم ذوى الإعاقات، حيث، كما يمكن للآباء والمعلمين والباحثين والمهتمين بمجال التربية الخاصة الاستفادة من ذلك الموقع، حيث وفرة المعلومات المتعلقة بحالات معينة من الإعاقة مثل التوحد وفرط الانتباه، بالإضافة إلي رابط لدعم خدمات التدخل المبكر، ,الخدمات المساندة في المدارس، وكذلك معلومات حول الخطط التعليمية الفردية، ومعلومات حول قانون حق المعاق في التعلم والذي يتطلب المتابعة حتى سن البلوغ. ,تتوفر أيضاً خدمة الاستفسارات عن طريق البريد الالكتروني من قبل المتخصصين والمهنيين، ويحتوي أيضاً على رابط لمعرفة الأساليب التربوية الفعالة والتي تستخدم لتعليم ذوى الإعاقات من الأطفال والشبابK وهناك أيضاً وصلات خاصة بتطوير مهارات المعلمين فيما يتعلق بالمشاركة في اجتماعات الخطة التعليمية الفردية وطرق التدريس

الفعالة المستخدمة مع ذوي الإعاقات، وطرق معالجة السلوك الصفي الغير مرغوب هذا بالإضافة إلي أساليب دعم التلاميذ داخل الفصل الدراسي، ومصادر لتنمية مهارات فريق العمل، المشاركة في تطوير الأداء لتطوير مهارات التدريس.

http://www.circleofinclusion.org: إن هذا الموقع ممول من قبل وزارة التربية والتعليم / مكتب التعليم الخاص، ويهتم بالآباء ومعلمي التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. والغرض من هذا الموقع تبادل الخبرات التعليمية والرؤى والاستراتيجيات اللازمة لبدء وتنفيذ برامج المعاقين حيث يحتوى على الكثير من المعلومات مع الأقران في الفصول الدراسية. ويقدم هذا الموقع العديد من المعلومات عن الممارسات الفعالة والشاملة للبرامج التعليمية للأطفال المعاقين من سن الميلاد إلي سن ثمان سنوات، ويضم العديد من الروابط المتعلقة بالدروس التفاعلية، والخدمات المساندة، ودراسات الحالة، ونماذج للخطط الفردية، وأساليب تنفيذ تلك الخطط. كذلك رابط يضم برامج تعليمية قابلة للتحميل، ووصلات لمواقع أخرى مثيرة للاهتمام مثل مجموعة من الأنشطة والمواد التي تستخدم في معظم الفصول الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة المصممة لتلبية احتياجات العديد من التلاميذ والتي يمكن تكييفها أو توسيعها حسب احتياجات المعاق الفردية، والغرض من ذلك هو لمساعدة المعاق في التعويض عن الإعاقة الفكرية والجسدية أو التحديات السلوكية، فهو يسمح للتلميذ باستخدامه، مما يؤدي إلي تعزيز المهارات واكتساب مهارات جديدة ، وذلك لان تكييف تلك الأنشطة يمكن أن يحدث فرقاً بين مجرد تلميذ في الصف وتلميذ يشارك بفعالية في النشاط، كذلك كيفية إدارة الصف من قبل المعلم.

http://www.teachnet.com : يناقش هذا الموقع القضايا التربوية والتعليمية في مجال التربية الخاصة وخطط التدريس وما يخص المعلمين من وسائل ومناهج، ونشاط مدرسي، وطرق تطوير العملية التعليمية . كما يتضمن الأساليب العملية لإدارة الصف وإجراءات تعديل

السلوك الصفي الغير مرغوب، كذلك يحتوي على روابط تتعلق بخطط الدروس في الفن واللغة في القراءة والكتابة والموسيقى والدراسات الاجتماعية والفضاء والوقت والطقس، والتكنولوجيا، ويضم أيضاً رابط للمشاركة في منتديات النقاش والحوار، والمجموعات الإخبارية.

http://gulfkids.com : يهتم هذا الموقع بأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة وهو موقع صحي تثقيفي يحتوي على معلومات عن صحة الطفل بشكل عام وصحة الأطفال المعوقين بشكل خاص .كذلك يركز على الجوانب الاجتماعية والنفسية والتعليمية والتربوية وهي معلومات تطرح بطريقة علمية بحتة للأغراض لتوعيه، موجه لدعم وتثقيف أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاملين في خدمتهم في المجال التربوي والاجتماعي والصحي حيث تناقش عدة إعاقات مثل المتلازمات، التوحد، الإعاقة الفكرية. ومقاييس السلوك ألتكيفي لتشخيص الإعاقة الفكرية ,التدريب العملي لذوي الإعاقة الفكرية وطرق تدريس وتدريب المعاقين فكرياً، والتقييم الاجتماعي للمعاقين فكرياً، واضطرابات النطق لدى المعاقين فكرياً، هذا بالإضافة إلي اضطرابات السمع والتخاطب، برامج التدخل المبكر، الإعاقة السمعية،الإعاقة البصرية، تطرح قضايا الدمج التربوي، وسلوكيات المعاقين وغيرها من القضايا المختلفة، ويحتوى موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة على دليل خدمات المعوقين وعلى الكثير من الوصلات لمواقع مختلفة ومتنوعة، كما يحتوي على مساحة للحوار والنقاش العام لكل مشكلات وقضايا التربية الخاصة، كما يضم قسم للاستشارات الصحية والتربوية والعلاجية .هذا بالإضافة إلي دليل الكتروني بورش العمل والمحاضرات والمؤتمرات، كما يتضمن الموقع كل ما يهم الباحثين من معلومات، حيث يحتوى على الدراسات والبحوث، والكتاب الالكتروني الذي يمكن تحميله مجاناً كذلك مجموعة كبيرة من عناوين وملخصات الكتب المتخصصة، كذلك إمكانية الاشتراك في

القائمة البريدية للموقع، هذا بالإضافة إلي دليل الكتروني متكامل لمواقع ومنتديات التربية الخاصة على المستوى المحلي والعربي والخليجي.

http://www.se.gov.sa: +موقع الإدارة العامة للتربية الخاصة يعرض معلومات كثيرة عن نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية، والاتفاقية الدولية لحقوق الأفراد ذوي الإعاقة، والقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، كذلك أهداف ومهام الإدارة العامة للتربية الخاصة وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وفق منظومة التعليم العام أو ضمن برامج خاصة، كذلك مجالات الرعاية لطلاب معاهد وبرامج التربية الخاصة حيث إن الدور الذي تضطلع به معاهد وبرامج التربية الخاصة لا يقتصر على تربية وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فقط، وإنما يتسع ليشمل مجالات أخرى من مجالات الرعاية تتمثل في الرعاية الاجتماعية،الرعاية الطبية الصحية، وبرامج النشاط اللاصفي، وامتيازات وتسهيلات لتلاميذ التربية الخاصة، ودراسات وأبحاث عن تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيل معلمو التربية الخاصة، بالإضافة إلي دليل الكتروني لإدارات وأقسام التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم. وكذلك قوائم لإحصائيات التربية الخاصة تحدث كل عام. ويحتوي الموقع على الدوريات أو الكتب الالكترونية المتخصصة في مجال التربية الخاصة بشكل عام أو في مجال محدد كالعوق السمعي أو البصري، أو مجال صعوبات التعلم، والإعاقة الفكرية، والاضطرابات السلوكية، والقياس والتشخيص، والتوحد، واضطرابات فرط النشاط ونقص الانتباه متلازمة دون الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. كما يمكن الاشتراك في القائمة البريدية للموقع للحصول على قوائم عن الندوات والمؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة والمحاضرات، كما يضم الموقع رابط لمنتدى التربية الخاصة وذلك لمناقشة القضايا التعليمية والتربوية في التربية الخاصة من قبل

المعلمين والمعلمات وطرح الأفكار ونشر الإبداعات من إنتاج الوسائل التعليمية وطرح نماذج لتحضير الدروس والأنشطة ونماذج للخطط والبرامج التربوية الفردية .هذا بالإضافة إلي عروض البوربوينت النموذجية لكيفية تنظيم البيئة الصفية.

http://www.dca.org.sa: موقع جمعية الأطفال وتهتم بالأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة يقدم فرصة رائعة لمعلمي التربية الخاصة حيث يتم توفير الكثير من المعلومات التربوية والتعليمية، ويمكن الاستفادة منه من جانب توفير خدمات مثيرة، وذلك لتوفير الخدمة الشاملة للتعايش مع إعاقته وفق قدراته .يضم الموقع وصلات الخدمات الطبية التأهيلية والعلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وبرامج للتواصل والنطق، هذا بالإضافة إلي وصلات للبرامج التعليمية والتربوية والخطط الفردية، كذلك وصلات للخدمات الاجتماعية، والتدريب والتطوير والذي يقدم دورات وورش عمل في مجال تطبيق المقاييس التشخيصية.كذلك يحوي الموقع على رابط للتواصل مع طبيب للرد على جميع الاستشارات من خلال الاتصال المباشر أو من خلال البريد الالكتروني، كذلك رابط المنتدى والذي يتم فيه طرح العديد من القضايا التعليمية والتربوية والتي يتم فيها الرد من قبل الأخصائيين،كذلك الكثير من العروض للوسائل التعليمية ونماذج تحضير الدروس، أوراق أنشطة تطبيقية جاهزة للطباعة، برامج تعليمية وبرامج لتعليم الحروف الأبجدية (File)والتي يمكن تحميلها والاستفادة منه على شكل ملفات والقراءة،وبرامج لتعليم الحساب والأعداد للأطفال المعاقين.

http://wwwoanse.net/ar/component/option,com_frontpage/Itemid,1/la ng,arabic. : موقع الشبكة العربية للتربية الخاصة والهدف من أنشاه تقديم معلومات متنوعة ومتجددة حول مختلف قضايا وموضوعات التربية الخاصة، حيث يهتم بتزويد أولياء الأمور، معلمو التربية الخاصة، والمهتمين بالتربية الخاصة بمعلومات ومصادر حديثة عن الخدمات ذات

العلاقة بالإعاقة الجسمية، الإعاقة لفكرية، التوحد، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، اضطرابات التواصل، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك، أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة،تعديل السلوك، التدخل المبكر، المناهج وأساليب التدريس، الخدمات المساندة والموهبة والتفوق لذوى الاحتياجات الخاصة، كما يضم الموقع مجلة علمية فصلية إلكترونية تقدم ملخصات دراسات ومقالات مختارة تنشرها مجلات التربية الخاصة العالمية وتهدف إلى تزويد ذوي العلاقة بتعليم ذوي الإعاقات وتأهيلهم من باحثين، وأولياء أمور، ومعلمين، هذا بالإضافة إلي رابط لمعاجم وقواميس في التربية الخاصة معجم مصطلحات متخصصة في التربية الخاصة سواء عربية أو انجليزية، ويحتوى الموقع على خدمة مواقع صديقة من خلال عرضة لروابط دولية في مجال التربية الخاصة، كما يقدم الموقع خدمة التعلم عن بعد من خلال عمل دورات تدريبية متقدمة في الإعاقة الفكرية، صعوبات التعلم، القياس(Learning) والتشخيص في التربية الخاصة، اضطرابات التوحد.

موقع مصادر: http://www.theteachersguide.com/Specialeducation.html التربية الخاصة موقع مميز لمعلمي التربية الخاصة حيث يتم توفير الكثير من المعلومات التربوية والتعليمية، حيث يتم الاطلاع من خلال الصفحة الرئيسية على الموارد العامة للتربية الخاصة، مرض التوحد، اضطرابات السلوك، الموهبة والموهوبين، الإعاقة الفكرية، اضطرابات السمنة، موارد الانتقال، والتكنولوجيا المساعدة لذوي الحاجات الخاصة، كما يمكن الوصول إلي كثير من المنظمات والمعاهد الدولية في جميع أنحاء العالم المتعلقة بأبحاث الإعاقة والمعاقين عبر الدليل الالكتروني مثل معهد وايزمان لدراسات إعاقة النمو،مركز بحوث الإعاقة الفكرية، ورابط جمعية متلازمة دوان، كذلك رابط لخطط الدروس، وموضوعات الوحدات التعليمية، كتب للأنشطة التطبيقية، إدارة الصف، وروابط لمنظمات المعلمين، ودليل للمواقع التفاعلية.

الكمبيوتر وذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر الحاسوب من أحدث وسائل التكنولوجيا التي تعمل على إدخال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها والتحكم بها, وتتلخص العمليات الأساسية للكمبيوتر في إدخال المعلومات ومعالجتها والتوصل إلى مخرجاتها ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأنها وقد تم توظيف الكمبيوتر في مجال التعليم، فظهر ما يسمى بالحاسوب التعليمي، والذي يوفر فرصاً تعليمية حقيقية للطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،حيث يوفر الحاسوب التعليمي لمثل هذه الفئات فرصة لإدخال المعلومات وخزنها واسترجاعها , وإجراء بعض العمليات اللازمة بها, كما يوفر فرصة لمعرفة نتائج العمليات التي يقوم بها الطالب وخاصة في بعض البرامج التعليمية المعدة بعناية كبرامج الرياضيات واللغة العربية , والعلوم , ومعاني المفردات ... الخ، ويلعب التعزيز الفوري وإعلام الطالب بنتائج علمه دوراً رئيسياً في فاعلية عمليات التعلم

وقد أشارت الكثير من الدراسات المنشورة في مجلات التربية الخاصة المعروفة مثل مجلة الجمعية الأمريكية للتأخر العقلي إلى العديد من الدراسات التي أجريت حمكتوبة.ة الحاسوب التعليمي في التدريس الفردي للأطفال غير العاديين , وخاصة للأطفال المعوقين عقلياً , حول كيفية توظيف الحاسوب التعليمي في برامج التربية الخاصة , والتي تبدو في أعداد الخطط التربوية الفردية وتحليل الأهداف التعليمية وفق أسلوب تحليل المهمات وتخزين تلك المعلومات المتعلقة بالخطط التربوية الفردية وتحليلها , وتزويد إدارة المركز / المؤسسة / والآباء بنتائج فورية لأداء أطفالهم على المهارات المختلفة أو أدوات القياس التي طبقت عليهم.

ويهدف استخدام الكمبيوتر أيضاً إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من المشكلات اللغوية وخاصة الأطفال المعوقين ذهنياً للتعبير عن أنفسهم بطريقة مسموعة أو مكتوبة.

التقنيات التعليمية وذوي الاحتياجات الخاصة:

حظي تطوير البرامج والوسائل التعليمية وإعداد المتخصصين للفئات الخاصة باهتمام العديد من المؤتمرات العالمية، حيث ركزت تلك المؤتمرات على تشجيع العاملين في التعرف مجال الخدمات التقنية التعليمية للفئات الخاصة في التعرف على احتياجاتهم الوظيفية والتدريبية من مختلف الجوانب والاهتمامات، بالإضافة إلى استمرار إجراء المسابقات بين الأخصائيين والمعلمين في مجال إنتاج الوحدات المنهجية والوسائل التعليمية للفئات الخاصة مع تخصيص حوافز مادية ومعنوية مناسبة بعد الانتهاء من التعليم لكل وحدة مقدمة، كما عملت على تطوير مشروعات دليل المعلم في التربية الخاصة إلى حقائب تربوية للمناهج والمواد الدراسية والوسائل التعليمية، والتفاعل بين المعلم والطلبة متضمنة طرق تقديم الدروس والأنشطة والتقويم المتكامل، وتقديم المواقف والخبرات الكافية (سليمان، 2006).

وبالرغم من كثرة محاولات إدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم، يلحظ المتتبع لحركة توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أنها مازالت أبطا الميادين استجابة لهذه المستحدثات مقارنة بالميادين الأخرى، كما يلحظ المتتبع أيضا أن الوعي المرتبط بأهمية الإفادة من هذه المستحدثات لتطوير الممارسات التعليمية قد بدأ في الازدياد على المستويين الرسمي والشعبي نوعاً ما علي صعيد البلاد العربية .فما زلنا نعلم طلابنا في عصر الانفجار المعرفي بالكيفية التي تعلمنا بها، ومازال الثالوث المعروف (المدرس – السبورة – الكتاب) هو الإطار المحدد للكثير من الممارسات التربوية السائدة.

إن استخدام التقنيات في حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فمن الناحية النفسية أثبتت دراسات علمية عديدة أن لاستخدام بعض التقنيات كالحاسب الآلي مثلًا دورًا

كبيرًا في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ، حيث تتوفر برمجيات software فيها الكثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم. ولذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وهناك دراسة علمية أخيرة نوقشت كرسالة ماجستير بجامعة الملك سعود «فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة التخلف العقلي البسيط»، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، كما ظهر أيضًا من نتائج الدراسة تحسن بعض السلوكيات المصاحبة لسلوك النشاط الزائد كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة (الحربي، 1427هـ) كما أظهرت العديد من الدراسات (التودري، 1425هـ؛ ولال، 2008، والرصيص، 2003) فاعلية البرامج الحاسوبية في خفض التوتر والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك أشارت دراسة (البغدادي 2003) إلى فاعلية البرمجيات التعليمية في تعليم القراءة والعصف الذهني للأطفال ذوي الإعاقات السمعية. هذا بالإضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الدراسات الأجنبية التي أثبتت فعالية التقنيات التعليمية المختلفة في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما من الناحية الأكاديمية فلا يكاد يخفى على الجميع ما تؤديه التقنيات التعليمية من تسهيل توصيل وشرح المعلومة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي. ومن الدراسات العربية في هذا الجانب دراسة (لال، 2000) التي أثبتت وأكدت الدور الإيجابي للوسائط المتعددة كتقنية تعليمية في تحسين النطق والكلام للأطفال المتخلفين

عقليًا بدرجة بسيطة، كما أثبتت دراسة (الرصيص، 1424هـ) فاعلية البرامج التفاعلية كتقنية تعليمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة. وهذه الدراسات العربية ما هي إلا غيض من فيض هائل من الدراسات الأجنبية التي تعمقت في هذا الجانب وبحثت فيه كثيرًا. ولعل القارئ الكريم المهتم بهذه الدراسات يستطيع الدخول إلى أحد المواقع المتخصصة على الإنترنت مثل http//jset.uvlv.edu وهو الموقع الخاص بـ «Journal of Special Education «Technologyأو موقع « AAMR.ORG» ومن ثم اختيار «Technology» فهذه المواقع المتخصصة تحمل الكثير من المعلومات التقنية، ومن نتائج الدراسات البحثية الأجنبية، ومن خلالها يستطيع المتصفح الدخول إلى مواقع عديدة ذات علاقة بالتقنيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

أما من الناحية الاجتماعية فهناك نقطة مهمة جدًا أشارت إليها كثير من الدارسات العلمية، وهي أن استخدام بعض التقنيات كالحاسوب (مثلًا) ساعد كثيرًا في تكوين صداقات عديدة بين التلاميذ عندما يعملون كمجموعات أو يتبادلون الخبرات والمعلومات بينهم، أي أن التقنيات ساهمت في خروجهم من العزلة والانطوائية، ونمت فيهم روح العمل الجماعي وحب المشاركة وعلمتهم كثيرًا من القيم الاجتماعية من خلال احتكاكهم وتفاعلهم مع غيرهم من الأطفال.

وتشير العديد من المراجع في مجال التكنولوجيا إلي فوائد استخدام الأفراد وذوى الاحتياجات الخاصة للتكنولوجيا كما يلي (زيتون ،2003):

1- تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها ولتساعدهم علي تحسين فرص تعلمهم وزيادتها وأيضا زيادة فرصهم الإبداعية والمهنية.

2- تمكن التكنولوجيا الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفاعلة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة وتثري المنهج التعليمي العام ،كما تؤدي إلى زيادة الحافز وتشجع التعاون وتزيد الاستقلالية وتدعم التقدير الذاتي والثقة بالنفس لكل الطلاب وخاصة المعاقين .

3- تمكن أفراد ذوى الاحتياجات الخاصة من استخدام البرمجيات المختلفة لتعليمهم مع إتاحة الفرص للتكرار والممارسة وأن يوضحوا قدرتهم الأكاديمية من خلال استخدام وسائل الاتصال المتنوعة والمدعمة.

4- تقلل من الاعتماد على الآخرين وتسمح للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة بأن يظلوا مندمجين مع مجتمعاتهم متواصلون مع الآخرين ويشتركوا في الأنشطة الاجتماعية، فضلا عن منحهم الاستقلالية في مهارات الحياة اليومية.

5- تساعد كثير من طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في التخلص من الطرق السلبية في التعليم وتجعلهم أكثر اندماجا وأكثر نشاطا وانهماكا في العملية التعليمية.

6- استخدام التكنولوجيا لا يحرم الطلاب الذين لا يقدرون على التواصل باستخدام الكلمات من الكثير من المميزات الاجتماعية والتعليمية الموجودة في التعليم الرسمي.

ينصب دور التكنولوجيا علي النواحي التعليمية المرتبطة بالإعاقة في الجدول التالي (السيد، 2007):

دور التكنولوجيا علي النواحي التعليمية المرتبطة بالإعاقة

الدور	ما يترتب عليه
التدريب	علي كيفية التعامل مع هذه الاحتياجات في ضوء الاهتمام العالمي والقومي بذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم ويكون ذلك للمعلمين حتى يتمكنوا من دمج التكنولوجيا والتعلم التقني في جوهر التعليم الصفي كما يشمل الحاجة إلى

	إدخال نظام الوحدات التاهيلية المبني علي الكفاية في مناهج هذا النوع من التعليم .
الإعداد	يشتمل علي برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في ضوء التحويلات النظرية والفلسفات التربوية المعاصرة .
التصميم	تبني سياسات واستراتيجيات قومية للتعليم التقني و المهني تلبي احتياجات هذه الفئة وتتجاوب مع المستحدثات العلمية والتكنولوجية وانعكاساتها علي متطلبات سوق العمل والنمو المتزايد في إعداد ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تصميم التعليم ومصادر تعلم للمحتوى التعليمي المقدم لتعلمي هذه الفئة .
الإنتاج	يتمثل في الأفراد ذوي الخبرة في إنتاج البرامج والمواد التعليمية سواء كانت هذه البرامج لأغراض تدريسية أو تدريبية علاجية أو اثرائية .
الإدارة	تتمثل في تنظيم وإدارة المشروعات والمعارف ومصادرها داخل العملية التعليمية للتحقيق بالإضافة إلى الإجراءات و الأعمال الروتينية والمهام التنظيمية لتصعيد الاستفادة من التكنولوجيا وشبكات المعلومات لتحديث وتطوير البرامج التربوية والتعليمية وتبنى إنشاء شبكة معلوماتية خاصة بهذه الفئة .
التوزيع	يتمثل في إمكانية نسخ ونشر وتبادل مصادر التعلم المنتجة بمختلف أنواعها بين أفراد هذه الفئة أو بين الأفراد المسئولين عن تعلم هذه الفئة لتوظيفها في عملية تأهيلهم وتعلمهم وتعليمهم.

صفات الوسيلة التقنية:

ذكر الشرهان (2003) الصفات الواجب توفرها في الوسيلة التعليمية بصفة عامة لتك: فعالة وناجحة، وبالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فإن التقنيات المستخدمة في تعليمهم لا بد أن يتوافر لها عدد من الخصائص، حيث إن الصفات الجيدة لهذه التقنيات توفر لها نسبة عالية من النجاح. وسنذكر هنا بعض أهم السمات الجيدة للتقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة::

- أن تكون نابعة من المنهج المدرسي.
- أن تساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للدرس.
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.
- أن تحتوي على عنصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ.
- أن تكون سهلة وبسيطة وواضحة في عرض المعلومة بدون تعقيد.
- أن تتسم بمرونة الاستخدام وقابلية للتعديل والتطوير.
- أن تكون جيدة الصنع غير مكلفة وملائمة للمستوى المعرفي واللغوي والانفعالي والجسمي للتلاميذ.
- أن تكون ملائمة لفئة الإعاقة المراد تعليمها.
- أن تكون في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعًا، والخريطة ممزقة، أو التسجيل الصوتي مشوشًا، أو جهاز الحاسوب بطيئًا جدًا (ص 74).

فوائد استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

إن استخدام التقنيات في حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فمن الناحية

النفسية أثبتت دراسات علمية عديدة أن لاستخدام بعض التقنيات كالحاسب الآلي مثلًا دورًا كبيرًا في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ، حيث تتوفر برمجيات software فيها الكثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم. ولذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وهناك دراسة علمية أخيرة نوقشت كرسالة ماجستير بجامعة الملك سعود «فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة التخلف العقلي البسيط»، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، كما ظهر أيضًا من نتائج الدراسة تحسن بعض السلوكيات المصاحبة لسلوك النشاط الزائد كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة (بن طالب، 2003) كما أظهرت العديد من الدراسات (المطر والخليفة، 2001؛ الرصيص، 2003؛ الحديدي والخطيب، 2005) فاعلية البرامج الحاسوبية في خفض التوتر والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

كذلك أشارت دراسة أيان وجمران (2005) إلى فاعلية البرمجيات التعليمية في تعليم القراءة والعصف الذهني للأطفال ذوي الإعاقات السمعية. هذا بالإضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الدراسات الأجنبية التي أثبتت فعالية التقنيات التعليمية المختلفة في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما من الناحية الأكاديمية فلا يكاد يخفى على الجميع ما تؤديه التقنيات التعليمية من تسهيل توصيل وشرح المعلومة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي. ومن الدراسات العربية في هذا الجانب دراسة (رفاعي، 2008) التي أثبتت وأكدت

الدور الإيجابي للوسائط المتعددة كتقنية تعليمية في تحسين النطق والكلام للأطفال المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، كما أثبتت دراسة (الرصيص، 2003) فاعلية البرامج التفاعلية كتقنية تعليمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة. وهذه الدراسات العربية ما هي إلا غيض من فيض هائل من الدراسات الأجنبية التي تعمقت في هذا الجانب وبحثت فيه كثيرًا.

ولعل القارئ الكريم المهتم بهذه الدراسات يستطيع الدخول إلى أحد المواقع المتخصصة على الإنترنت مثل http//jset.uvlv.edu وهو الموقع الخاص بـــ «Journal of Special Educational Technology» أو موقعAAMR.ORG ومن ثم اختيار «Technology» فهذه المواقع المتخصصة تحمل الكثير من المعلومات التقنية، ومن نتائج الدراسات البحثية الأجنبية، ومن خلالها يستطيع المتصفح الدخول إلى مواقع عديدة ذات علاقة بالتقنيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

أما من الناحية الاجتماعية فهناك نقطة مهمة جدًا أشارت إليها كثير من الدارسات العلمية (Smith,1989) ، وهي أن استخدام بعض التقنيات كالحاسوب (مثلًا) ساعد كثيرًا في تكوين صداقات عديدة بين التلاميذ عندما يعملون كمجموعات أو يتبادلون الخبرات والمعلومات بينهم، أي أن التقنيات ساهمت في خروجهم من العزلة والانطوائية، ونمت فيهم روح العمل الجماعي وحب المشاركة وعلمتهم كثيرًا من القيم الاجتماعية من خلال احتكاكهم وتفاعلهم مع غيرهم من الأطفال.

ويواجه التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة مجموعة من المعوقات والعراقيل التي تحد (أحيانًا) من قدرتهم على استخدام تقنيات التعليم، وبالتالي عدم الاستفادة القصوى منها، ولعلي أشير هنا إلى بعض أهم تلك العوائق ومنها:

- عدم إلمام معلم التربية الخاصة باستخدام بعض الوسائل.
- صعوبة الوسيلة التقنية أو تعقيدها واحتواؤها على عناصر كثيرة ومتشابهة بحيث تسبب الخلط للتلميذ.
- عدم جودة الوسيلة أو تعرضها المستمر للأعطال، وعدم إصلاحها أو صيانتها بصورة سريعة ومستمرة.
- بعد الوسيلة التقنية عن أهداف الدرس أو أهداف الخطة التربوية الفردية.
- وجود مشكلات أو إعاقات بدنية أو حسية أو ذهنية لدى التلاميذ.

التقنيات التعليمية في المملكة العربية السعودية:

يحظى التعليم المدرسي في المملكة بدعم كبير من الدولة الممثلة في وزارة التربية والتعليم التي وفرت وما زالت توفر الكثير من الوسائل التقنية للمعلمين والتلاميذ كي تساعدهم في أداء رسالتهم التعليمية على أفضل وجه، ولعل مشروع مراكز مصادر التعلم في المدارس هو من أهم الدلائل على هذا الاهتمام بتوفير التقنية التعليمية للتلاميذ، حيث إن التعلم لم يعد يقتصر على وسيلة واحدة كالكتاب مثلاً، وإنما أصبح يعتمد على شبكة واسعة من مصادر المعلومات، ومركز مصادر التعلم يمثل قاعدة لهذه الشبكة من أجل تحسين البرامج التعليمية بهدف الارتقاء بالأداء الدراسي. وسيتمكن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من مراكز مصادر التعلم وذلك في المدارس التي يوجد بها فصول الدمج، (البرامج الملحقة بالمدارس العادية التي أصبحت ولله الحمد منتشرة في جميع أنحاء المملكة).

وقد حرصت الوزارة ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة على أن يستفيد التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة من هذه المراكز مثلهم مثل أقرانهم من الطلاب العاديين، حيث

استعانت الأمانة بالمجموعة الاستشارية التخصصية لتقنيات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، بعمل دراسة حصرية ووضع التصور المقترح الملائم لتكييف مراكز مصادر التعلم بما يخدم احتياجات طلاب التربية الخاصة المدموجين في مدارس التعلم العام. وقد قامت المجموعة الاستشارية بعمل الدراسة ووضعت تصوراتها ومقترحاتها حول التقنيات والأجهزة والوسائل المفترض وجودها. وتم الرفع بذلك لسعادة المشرف العام على التربية الخاصة، وبدوره قام برفعها إلى الجهات المختصة بالوزارة لتأمين تلك المستلزمات كي يستفيد منها هؤلاء التلاميذ. وهذا دليل كبير على حرص المسئولين بالوزارة أو الأمانة واهتمامهم بفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة لذوي الإعاقة البصرية، لقد تعددت أشكال وأساليب رعاية الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم منذ بدأ برنامج دمج هذه الفئة في مدارسها وذلك من خلال المناهج الدراسية، ومركز مصادر التعلم ، وتوفير آلة بركينز، واستخدام الأدوات والأجهزة للتنقل المستمر، توفير الحاسب الآلي الناطق للمكفوفين، ومكبرات الكتب الدراسية، والمصابيح وأدوات وضوح القراءة والكتابة.

أما ذوي الإعاقة السمعية:يعتبر موضوع طرق وأساليب تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الموضوعات الرئيسية في ميدان التربية الخاصة، وقد عملت وزارة التربية والتعليم على تسهيل عملية دمج هذه الفئة من خلال توظيف بعض التقنيات التعليمية في تعليمهم وهي:

- استخدام جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري) : وهو من الأجهزة الحديثة المخصصة لعرض الصور المعتمة عن طريق المرأة العاكسة وهذا الجهاز متوفر في مدارس

وزارة التربية والتعليم حيث يؤدي إلى خدمات تفيد الطالب ذوي الإعاقة السمعية فيقوم هذا الجهاز بتكبير الصور المعتمة والرسومات والخرائط وغيرها.

– جهاز العرض الرأسي (الأوفرهيد): ويتوافر هذا الجهاز في جميع المدارس وقد يستخدم المعلم هذا الجهاز بعرض بعض الرسومات والصور المصممة على الشفافيات لعرضها.

- جهاز عرض الشفافيات (السلايد بروجيكتور) : يعتبر هذا الجهاز من الأجهزة العلمية التي شاع استخدامها مؤخراً في مدارسنا وذلك لسهولة تشغيلها من ناحية وسهولة إنتاج البرامج الخاصة بها من ناحية أخرى والتي يمكن للمعلم إنتاجها بنفسه.

– التلفزيون التعليمي: يعتبر التلفزيون التعليمي من الوسائل التي وُظفت لتعليم ذوي الإعاقة السمعية فيتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس والتي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع. وإن نجاح استعمال التلفزيون كأداة تعليمية يتوقف في كفاءة المعلم ومهاراته في طريقة وكيفية استخدام واختيار الوقت والموقف المناسب.

-استخدام الحاسوب التعليمي :لقد تم توظيف الكمبيوتر في مجال التعليم فظهر ما يسمى بالحاسوب التعليمي الذي يوفر فرصاً تعليمية حقيقية للطلبة العاديين وغير العاديين، وقد أدت طرق الاتصال التكنولوجية الحديثة لبعض من ذوي الإعاقة السمعية إلى إزالة حواجز الاتصال اللغوي بينهم مع غيرهم من الناس وبطريقة فعالة.

– تدريب بعض المعلمين على كيفية استخدام المعينات السمعية المتطورة في غرفة الصف. لقد أدى التطور التكنولوجي في مجال المعينات السمعية إلى اكتشاف أجهزة متطورة كجهاز (FM)الذي يقوم الطالب بلبس السماعة وعلى المعلم أن يرتدي بقية الجهاز مع الميكروفون

كما هو موضح في الصورة ، وقد تم تدريب بعض المعلمين على كيفية استخدامه وأهمية للطالب المعاق سمعياً حيث يقوم بتوصيل الصوت مباشرة من المعلم إلى الطالب.

الأساليب التقنية لتعليم ذوي الإعاقة الذهنية:

بعض الأجهزة التعليمية في الفصول الدراسية وهي: جهاز العارض فوق الرأس، والتلفزيون التعليمي، وجهاز الفيديو. ويقوم اختصاصي التربية الخاصة بزيارة لمركز مصادر التعلم بمدرسته ويستخدم التقنيات المناسبة لطلبته وذلك ليحقق الهدف التعليمي المرجو من زيارته للمراكز.

الأساليب التقنية لتعليم ذوي الإعاقة الحركية:

- إن الإعاقة الحركية قد تفرض قيوداً على مشاركة الطفل في النشاطات المدرسية، و بدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية والصفية قد تؤدي إلى نواقص في العملية التعليمية، لذا وضعت وزارة التربية جل اهتمامها هذه الفئة، فقد طوعت كل السبل لخدمتهم .ومن هذه السبل والمعينات والتقنيات التي ساهمت في تعليم فئة ذوي الإعاقة الحركية ما يلي:
- توفير باصات بعضها مزود بتقنية المصعد الكهربائي لتوصيل بعض الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية من البيت إلى المدرسة والعكس .
- تزويد المدارس الحديثة بمصاعد كهربائية يستخدمها الطالب المعاق حركياً في تنقلاته بالمدرسة.
- العمل على تخصيص الفصل الدراسي للطالب المعاق حركياً في الطابق الأرضي للمدارس التي لا يوجد بها مصاعد كهربائية .

- عمل منحدرات في المدارس القديمة لسهولة تنقل المعاق حركياً بيسر.
- استخدام الحاسب الآلي للكثير من الطلبة اللذين لا يستطيعون مسك القلم في الكتابة كحالات الشلل النصفي أو الشلل الدماغي...وغيرها:.
- التعاون مع بعض إدارات المدارس على توفير بعض الأدوات والأجهزة والمعينات مثل حامل الكتاب والأوراق واحزمه لربط بعض الطلبة في الكرسي نظراً لعدم توازنهم أثناء الجلوس:.
- توفير بعض التقنيات التي تساعد في تنمية الحركات الدقيقة كالألعاب التعليمية الدقيقة. وقد يقوم اختصاصي التربية الخاصة أحياناً بتصميم وسائل لهذا الغرض وبما أن الطلبة ذوي الإعاقة الحركية طلبة عاديون وقدراتهم العقلية سليمة فهم يستفيدون من الخدمات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة العاديين كاستخدام مركز مصادر التعلم واستخدام الأجهزة التعليمية التي به مثل: التلفزيون التعليم، والفيديو،وجهاز العارض فوق الرأس، وجهاز عرض الشفافيات، جهاز الفانوس السحري، وجهاز الحاسوب، وغيرها من الأجهزة التي تتناسب مع طبيعة المعاق حركيا وتتوفر التقنيات التعليمية في معاهد التربية الخاصة والبرامج الملحقة بالتعليم، ولكن السؤال الهام الذي ليس له إجابة شاملة وهناك أسئلة بحاجة إلى إجابة (على حد علم الكاتب) هل هذه الوسائل التقنية مستخدمة بشكل فعال ومثمر من قبل المعلمين؟ وهل يجيد جميع معلمي التربية الخاصة استعمال تلك التقنيات؟ وهل يحتاج المعلمون إلى دراسة أو ورش عمل تحقق الاستخدام الأمثل لتلك التقنيات بما يعود بالنفع على التلاميذ؟ كل هذه الأسئلة تحتاج إلى دراسات مستقبلية لتلقي الضوء على هذا الواقع، ولعل بعضها

سيرى النور قريبًا، ولكن بصفة عامة فإن الواقع الميداني يحمل دلالات إيجابية وإن كان يحتاج إلى بعض التحسينات حتى تظهر الصورة في أبهى حلتها.

صفات المعلمين:

يعتبر المعلم العمود الفقري في مسألة استخدام التقنيات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعلم الكفؤ القادر على استخدام التقنية بصورة إيجابية هو العامل الرئيسي في إنجاح دور الوسيلة التقنية.

فلذلك التقنية التعليمية تعتمد بشكل مباشر على المعلم في أدائها لأهدافها، وبدونه فإن تلك الوسائل التقنية تظل عديمة الجدوى مهما كانت درجة تطورها أو حداثتها. فمعلم التربية الخاصة الناجح هو الذي يملك الحس المهني والمهارة التربوية التي تمكنه من اختيار الوسيلة التقنية الناجحة والملائمة لاحتياجات تلاميذه الفردية والجمعية بما يخدم العمل التربوي داخل الصف الدراسي وخارجه. ومعلم التربية الخاصة بصفة عامة له خصوصيته المهنية، حيث إنه يتعامل مع فئة من التلاميذ تختلف في احتياجاتها عن التلاميذ العاديين، ولكنه مع ذلك لا يختلف عن المعلم العادي من حيث أهمية استخدامه للتقنية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهمها:

- قدرته على استخدام الوسيلة التقنية بصورة صحيحة، حيث لا يخفى على الجميع ما ينتج عن عدم كفاءة المعلم في هذا الجانب.

- اقتناعه بأهمية التقنية كوسيلة فعالة ومفيدة، فالمعلم الذي يفضل الطريقة التقليدية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لا يحالفه النجاح في أغلب الحالات. لذلك فقناعته الذاتية بأهمية تلك الوسائل هي البوابة التي يدخل منها النجاح إلى فصول هؤلاء التلاميذ.

-أن يحمل توجهات إيجابية نحو التقنيات التعليمية، حيث إن اقتناع المعلم بأهمية التقنيات غير

كاف لنجاح المعلم في أداء عمله. ولكن يجب أن يحمل أفكارًا إيجابية وتوجهات غير سلبية نحو تلك الأجهزة.

- إلمامه بجوانب عديدة بالتقنيات من حيث مصادرها وتركيباتها والقدرة على التشغيل والصيانة البسيطة.

هناك بعض القواعد العامة التي يجب على معلم التربية الخاصة إتباعها عند استخدامه للتقنيات التعليمية، وهذه القواعد لا تخرج في الواقع عن القواعد العامة لمعلمي التعليم العام عند استخدامهم للوسائل التعليمية، وسنذكر هنا بإيجاز أهم تلك القواعد: فهناك مرحلة الإعداد: وهي تعني إعداد الوسيلة التقنية ورسم خطة الدرس، ثم تهيئة أذهان التلاميذ، وقبل هذا كله إعداد المكان والزمان المناسبين لاستخدام التقنيات .ثم تأتي مرحلة استخدام التقنية. وفوائد الاستخدام كما أشرنا سابقًا تعتمد بشكل رئيسي على معلم التربية الخاصة وطريقته ومدى كفاءته، فعليه قبل استخدام التقنية أن يتأكد من سلامة الوسيلة، مثلاً وضوح الصوت والصورة عند عرض الأفلام، أو أن أصوات التسجيلات الصوتية سليمة، مما يتيح للجميع الاستفادة القصوى من تلك الوسائل وغيرها. وعلى المعلم أن يقيم وسيلته التقنية ليتعرف على مدى فعاليتها ومدى استفادة التلاميذ منها. فلا ينبغي أن تنتهي علاقة معلم التربية الخاصة بالوسيلة التقنية بمجرد الانتهاء من الدرس، ولكن عليه أن يقوم بعملية تقييم يقيس من خلالها (كما أسلفنا) مدى استفادة التلاميذ، وما هي نسبة تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

جدير بالذكر أن هناك استمارات جاهزة لغرض التقييم للتقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن للمعلم الاستعانة بها، أو يمكنه أن يصمم استمارته الخاصة به والتي يجب أن تحتوي على المحاور الأساسية الخاصة بعملية التقييم.

صفات المعلمين التقنين :

يعتبر المعلم العمود الفقري في مسألة استخدام التقنيات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعلم الكفء القادر على استخدام التقنية بصورة إيجابية هو العامل الرئيسي في إنجاح دور الوسيلة التقنية، فالتقنية التعليمية تعتمد بشكل مباشر على المعلم في أدائها لأهدافها، وبدونه فإن تلك الوسائل التقنية تظل عديمة الجدوى مهما كانت درجة تطورها أو حداثتها. فمعلم التربية الخاصة الناجح هو الذي يملك الحس المهني والمهارة التربوية التي تمكنه من اختيار الوسيلة التقنية الناجحة والملائمة لاحتياجات تلاميذه الفردية والجمعية بما يخدم العمل التربوي داخل الصف الدراسي وخارجه. ومعلم التربية الخاصة بصفة عامة له خصوصيته المهنية، حيث إنه يتعامل مع فئة من التلاميذ تختلف في احتياجاتها عن التلاميذ العاديين، ولكنه مع ذلك لا يختلف عن المعلم العادي من حيث أهمية استخدامه للتقنية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهمها(Ruth, et al, 2007):

- قدرته على استخدام الوسيلة التقنية بصورة صحيحة، حيث لا يخفى على الجميع ما ينتج عن عدم كفاءة المعلم في هذا الجانب.
- اقتناعه بأهمية التقنية كوسيلة فعالة ومفيدة، فالمعلم الذي يفضل الطريقة التقليدية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لا يحالفه النجاح في أغلب الحالات. لذلك فقناعته الذاتية بأهمية تلك الوسائل هي البوابة التي يدخل منها النجاح إلى فصول هؤلاء التلاميذ.
- أن يحمل توجهات إيجابية نحو التقنيات التعليمية، حيث إن اقتناع المعلم بأهمية التقنيات غير كاف لنجاح المعلم في أداء عمله. ولكن يجب أن يحمل أفكارًا إيجابية وتوجهات غير سلبية نحو تلك الأجهزة.

- إلمامه بجوانب عديدة بالتقنيات من حيث مصادرها وتركيباتها والقدرة على التشغيل والصيانة البسيطة.

وهناك بعض القواعد العامة التي يجب على معلم التربية الخاصة إتباعها عند استخدامه للتقنيات التعليمية، وهذه القواعد لا تخرج في الواقع عن القواعد العامة لمعلمي التعليم العام عند استخدامهم للوسائل التعليمية، أهمها (Savenye, 2007):

أولاً: مرحلة الإعداد: وهي تعني إعداد الوسيلة التقنية ورسم خطة الدرس، ثم تهيئة أذهان التلاميذ، وقبل هذا كله إعداد المكان والزمان المناسبين لاستخدام التقنيات.

ثانياً: مرحلة استخدام التقنية: وتعتمد بشكل رئيسي على معلم التربية الخاصة وطريقته ومدى كفاءته، فعليه قبل استخدام التقنية أن يتأكد من سلامة الوسيلة، مثلاً وضوح الصوت والصورة عند عرض الأفلام، أو أن أصوات التسجيلات الصوتية سليمة، مما يتيح للجميع الاستفادة القصوى من تلك الوسائل وغيرها. وعلى المعلم أن يقيم وسيلته التقنية ليتعرف على مدى فعاليتها ومدى استفادة التلاميذ منها. فلا ينبغي أن تنتهي علاقة معلم التربية الخاصة بالوسيلة التقنية بمجرد الانتهاء من الدرس، ولكن عليه أن يقوم بعملية تقييم يقيس من خلالها مدى استفادة التلاميذ، وما هي نسبة تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

وجدير بالذكر أن هناك استمارات جاهزة لغرض التقييم للتقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن للمعلم الاستعانة بها، أو يمكنه أن يصمم استمارته الخاصة به والتي يجب أن تحتوي على المحاور الأساسية الخاصة بعملية التقييم.

الكفايات المهنية:

التربية هي الأداة الفعالة في عملية إعداد القوى البشرية المنتجة التي تعُد بمثابة العامل الأساسي في بناء الفرد، ومن خلال العملية التعليمية تكتسب الأجيال المعارف، والاتجاهات، والمهارات المتعددة التي تؤهلهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية الشاملة.

ويتوقف نجاح العملية التعليمية التربوية على مجموعة من العوامل والاعتبارات مثل المناهج الجيدة والكتب الدراسية الملائمة، والوسائل التعليمية المعنية، والإدارة الناجحة والإمكانات المادية، إلى غير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على العملية التعليمية.

الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة:

إن معلم التربية الخاصة علية امتلاك الكفايات المهنية التالية(Lerner , 1996) :

١- كفايات مهنية في مجال المعرفة والمهارات وذلك من خلال قدرة المعلم على التقييم والتشخيص وإدارة سلوك التلاميذ، والتخطيط والتعليم، ومعرفة نظريات التعلم ، والإستراتيجيات التعليمية والمهارات الاجتماعية.

٢- كفايات مهنية في مجال العلاقات الإنسانية وذلك من خلال قدرة المعلم على إقامة العلاقات مع الزملاء والأهالي والإدارة ويحترم وجهات نظر الآخرين. أما جيتينجر وآخرون (Gettinger ,et al., 1999)فقد حددوا الكفايات إلي التي يحتاجها معلمي التربية الخاصة كما يلي:

1- كفاية تعديل ومواءمة أساليب التدريس لهم، وإدارة التفاعل الصفي حيث يتضمن ذلك القدرة على استخدام إستراتيجيات التدريس مع الأهداف الإجرائية ودرجة الإعاقة، والقدرة على التحكم في المتغيرات التعليمية مثل مستوى الصعوبة، والمكان، والوقت، واللغة، وتنفيذ

أساليب متعددة للوصول إلي أهداف التعلم حيث تشمل استخدام أسلوب الاتصال المناسب لهم.

2- كفاية إدارة الصف وتعديل السلوك غير المرغوب وهي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تم التخطيط لها وذلك من إحداث التغير المناسب في سلوك التلميذ بحيث تضم تنظيم البيئة المادية في الصف وحفظ النظام وبناء القواعد والتعليمات وكذلك توفير مناخ اجتماعي وتفاعلي بالإضافة إلي إدارة الخبرات التعليمية وإدارة الوقت والتغذية الراجعة وتعديل وبناء السلوك المرغب بت، حيث أن الإدارة الفعالة للفصل شرط ضروري للتعلم الفعال.

3- كفاية تخطيط الدرس وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية المناسبة لهم،حيث يتضمن ذلك معرفة وقدرة المعلم على تصنيف الحالات في مستويات تعليمية مناسبة، ورسم الخطط والبرامج الفردية والجماعية لهم تبعاً لنوع ودرجة وشدة الإعاقة، وصياغة الأهداف الإجرائية، واختيار استراتيجيات مناسبة للتدريس.

4- كفاية تعديل ومواءمة المنهج ويتضمن ذلك فهم مناهج وبرامج التربية الخاصة، والقدرة على تعديلها وتطويرها لتناسب مع احتياجات وقدرات التلاميذ، والمشاركة في تصميمها وبنائها.

5- كفاية اختيار وتعديل استخدام الوسائل التعليمية المناسبة كلّ حسب حاجته، وما يمكن الحصول عليه من البيئة المحلية لإثارة اهتمام التلميذ ويتضمن ذلك كيفية اختيار المواد والوسائل التعليمية والقدرة على استخدامها والمعرفة بمصادر الحصول عليها والقدرة على تعديلها، كذلك القدرة على إنتاج وسائل تعليم مناسبة.

كفايات معلم التربية الخاصة بينت دراسة ريدن وبلاك هرست (Redden, Blakhurist) (1978).

الكفء وهي أن تكون لدية القدرة على الاشتراك في التخطيط للنشاط المدرسي، وان يقيم مستوي الأداء الحالي لكل تلميذ، كذلك القدرة على تصميم نظام للإجراءات التدريبية بما يتلاءم مع الفروق الفردية، واختيار واستخدام طرق التدريس القائمة على تفريد التعليم لكل تلميذ وفق المستوي العقلي لأدائه، بالإضافة إلي القدرة على اختيار وتطبيق الطرق والإجراءات الملائمة لضبط وتعديل السلوك من تلبية أهداف التعليم، كذلك القدرة على مشاركة الوالدين في العمل التربوي، والقدرة على جمع وتسجيل البيانات التي تستخدم لتقييم وقياس مدى تقدم التلميذ ويعتمد على نظام التغذية الراجعة بحيث يزود التلاميذ والإباء بالبيانات المستمرة اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وأشار رينولدز(Reynolds, 1980)) إلي مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلمي التربية الخاصة تتمثل في المنهج وتعليم المهارات الأساسية، إدارة الفصل والعلاقة مع أولياء الأمور،التعليم القائم على التفريد والقيم المهنية.

بتحديد كفايات معلمي التربية الخاصة وقام لاندرس وويفر (Landers, Weaver, 1991) حيث صمم قائمة تشتمل على (65) كفاية خاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خمسة أبعاد تتجمع حولها الكفايات تتمثل في معرفة أصول التربية الخاصة، والتخطيط والتقويم، واستراتيجيات وطرق التدريس، وإدارة وضبط الفصل، بالإضافة إلي تفريد التعليم.

وأشارت دراسة الخطيب والحديدي (1994) إلي تحديد كفايات معلمي التربية الخاصة في مجالات :تقييم مستوي الأداء الحالي، تخطيط البرامج التربوية الفردية وتنفيذها، تنظيم البيئة

التعليمية، العمل مع أسر التلاميذ، متابعة أداء التلميذ وقياس مدى التطور، اختيار وتصميم الوسائل التعليمية،التمتع بالسلوك المهني.

بتطبيق قائمة على معلمين ,Rogues & Weismann) قام كل من روجاس وويرسمه) 1987

التربية الخاصة في الفصول العادية ممن لديهم سنوات خبرة في التدريس طويلة، حيث أوضحت الدراسة أن هناك (32) كفاية في غاية الأهمية لمعلمي الدمج التربوي، وقد كانت تلك الكفايات موزعة على خمسة مجالات :معرفة أصول التربية الخاصة، التخطيط التربوي والتقويم، الاستراتيجيات التدريسية، المعالجات الخاصة داخل غرفة الصف، وتعزيز التعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مطالعته ومراجعته للعديد من الدراسات، والمواقع العلمية والمعرفية، وتم تناولها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أجرى انجرام وبلاك هرست (Ingram &Blackhurst, 1975) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية والإرشادية لمعلمي التربية الخاصة قام الباحثان باستخدام أساليب تقييميه متنوعة لتحديد الكفايات التدريسية ذات العلاقة بالتدريس الفاعل مثل الملاحظة المباشرة للمدرسين، الاستبيانات ، المقابلات الشخصية، الاستعانة بمحكمين. إذ تم تقسيم الكفايات بصورتها النهائية إلى كفايات تدريسية وأخرى إرشادية، وتمثلت الكفايات التدريسية بما يلي: تحديد المهارات من خلال تحديد قرارات المحتوى الملائم للطالب، المعرفة بالمهارات الوظيفية وأهمها تنظيم وتوصيل المعلومات والتفاعل المتبادل بين المعلم والطالب، تقييم الطلبة وتقييم المحتوى. أما الكفايات الإرشادية فتمثلت بالاتصال والتفاعل مع الطلبة. وقد أكدت الدراسة على أهمية تعامل المعلمين مع المتغيرات التالية: اختيار الأدوات الملائمة، التخطيط، تطوير إجراءات ملائمة لتقديم المعلومات للطلبة، تطوير معايير تقييمية، المهارات والمعارف المراد تقديمها.

وقام صندوق الملكة علياء (1984) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكوادر العاملة مع المعاقين من حيث :إعدادهم، ومؤهلاتهم العلمية، والدورات المتخصصة التي التحقوا بها، والدورات التدريبية اللازمة لهم ، والمشكلات المهنية التي تواجههم في العمل مع المعاقين. وأظهرت النتائج أن الحاجات التدريبية تبعًا لفئة الإعاقة التي يتعامل معها المعلمون كما يلي:

1- الكوادر العاملة مع الأطفال المتخلفين عقليًا :أساليب التدريس ، والتدريب، وتعديل السلوك، والتدريب المهني، والعلاج بالموسيقى، والتشخيص.

2- الكوادر العاملة مع الأطفال الصم وضعاف السمع: التدريب النطقي وأساليب التدريس، والتدريب المهني وقياس السمع.

3- الكوادر العاملة مع الأطفال المكفوفين :أساليب التدريس والتدريب على فن الحركة والتنقل، والتأهيل المهني والمهارات الحياتية اليومية، والتربية الموسيقية.

4- الكوادر العاملة مع الأطفال المعاقين حركيًا :العلاج الطبيعي ، والتأهيل المهني.

وحدد القصير (1989) في دراسته العناصر التي يمكن اعتمادها لبناء أداة لتقييم فاعلية المعلم والتي تمثلت ب :التخطيط الصفي أو السنوي، التخطيط الدراسي، التهيئة المباشرة وغير المباشرة وزيادة الدافعية للموقف التعليمي الصفي، التعليمات والواجبات الدراسية، المرونة والتكيف ، تقبل الطلاب ، التعزيز، تطوير مشاركة الطلبة ، الإدارة الصفية ، تنفيذ الدرس ، تنظيم وتطوير التدريس، التفاعل مع المجتمع المحلي والتقييم والاتصال اللفظي وغير الفظي والسمات الشخصية و الكفاءة الأكاديمية والعلمية والالتزام المهني. كما أكدت الدراسة على مجموعة كبيرة من الفقرات المميزة لفاعلية المعلم بشكل عام موزعة على الأبعاد الستة الأولى كما يلي:

- التخطيط السنوي أو الصفي :وتشمل وضع خطة سنوية أو صفية للمنهاج، تحديد أهداف شاملة وواضحة، والاهتمام بتباين وجهات النظر.
- التخطيط الدراسي :ويشمل وضع خطة دراسية لتحقيق أهداف محددة من خلال محتوى

- دراسي للحصة الواحدة ، مراعاة شمولية الخطة من حيث الأهداف والأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقييم وتنويع أهداف الخطة (معرفية ، حسية حركية).
- التهيئة المباشرة وغير المباشرة، وإثارة دافعية الطلبة للموقف التعليمي الصفي ويشمل:

- جعل غرفة الصف جذابة، استخدام الوسائل السمعية والبصرية التي تدعم الموقف، تشويق الطلاب، استخدام أساليب ملائمة لتحقيق الأهداف والتعزيز.
- التعليمات والواجبات المدرسية :ويشمل توزيع أساليب الـشرح، التـشويق، توضـيح التعليمات، ومراعاة الحالة النفسية للطلبة.
- المرونة والتكيف :ويشمل ضبط النظام الصفي، تنويع الأساليب التعليمية حسب اهتمامات وقدرات الطلبة والتعامل بتلقائية مع الطلبة .تقبل الطلاب :ويشمل مراعـاة الحاجـات والقدرات والميول للطلبة.

وأجرت الزعبي (1993) دراسة هدفت إلى بناء أداة لتقييم فاعلية معلموهي،ربية الخاصة، إذ اعتمدت الباحثة في أداة الدراسة على أبعاد التخطيط، التدريس، التقييم، الإدارة الصفي. كأبعاد رئيسة في عملية تقييم المعلمين بالإضافة إلى ستة أبعاد أخرى وهي: تعديل السلوك ، الكفاءة العلمية ، والإعداد المهني، الخصائص الشخصية ، التعامل مع الأهل، التعامل مع الزملاء ، والإدارة، والتفاعل مع المجتمع المحلي. كما حددت الباحثة مجموعة كبيرة من الفقرات التي تعكس مدى فاعلية معلمات معلمي التربية الخاصة في الأردن، وكانت هذه الفقرات لأبعاد التخطيط، التعليم، الإدارة الصفية، التقويم، كما يلي:

- التخطيط : حددت الباحثة (11) فقرة فيما يتعلق ببعد التخطيط منها :صياغة أهداف الخطة التربوية والتعليمية بأهداف سلوكية واضحة وقابلة للقياس ، تعديل الخطة حسب

الحاجات الفردية لكل طالب، صياغة خطة تعليمية من خلال محتوى تعليمي أو تدريبي للحصة الواحدة ، وتنويع أهداف الحصة.

- التعليم :حددت الباحثة (19) فقرة فيما يتعلق ببعد التعليم تضمنت مهارات متعددة أهمها :استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والتشويق، استخدام الاتصال غير اللفظي، توفير بيئة صفية مريحة ومناسبة ، مراعاة الفروق الفردية في القدرات بين الطلبة، توفير واستخدام البطاقات والسجلات المناسبة، استخدام التغذية الراجعة، والتدرج في تناول الموضوعات من الأسهل إلى الأصعب . . . الخ.
- الإدارة الصفية :فقد تم تحديد (11) فقرة تتعلق بالإدارة الصفية أهمها :ضبط النظام الصفي بفاعلي، استخدام الوقت التعليمي لأقصى درجة من الفاعلية وتنظيم الأنشطة الصفية وتوضيحها . . .الخ.
- التقييم :حددت الباحثة (14) فقرة في بعد التقييم أهمها :استخدام أساليب ملائمة ومتنوعة للتقييم، ملاحظة وتقييم وتدوين سلوكيات الطلبة في سجلات خاصة، استخدام الاختبارات والمقاييس الخاصة بالطلبة ومراعاة مبدأ الاستمرارية في التقييم.

وفي دراسة قامت بها روبرتس(Roberts, 1995) في ولاية تينسي الأمريكية بهدف استقصاء وتحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو التربية الخاصة للوصول إلى نوعية جيدة من البرامج التربوية الخاصة بمعلمي متعددي الإعاقة من المعاقين عقليًا وسمعيًا، إضافة إلى تطوير نموذج برنامج تربية وتعليم المعلم في شهادة متخصصة في التعامل مع متعددي الإعاقة عقليًا وسمعيًا.

وأكدت النتائج على أن معلمي متعددي الإعاقة قدروا عاليًا المساقالعاملين.ة التي تركز على مجالات من الكفاية وهي كفايات أساليب التعليم أو التدريس، والتخطيط، والتقييم، والخبرة أو

التدريب العملي . في حين أشارت النتائج إلى وجود ضعف في مساقات النمو المهني لدى العاملين. وقد تم التوصل إلى برنامج أكاديمي مقترح لإعداد معلمين جديرين للعمل مع متعددي الإعاقة من المعاقين عقليًا وسمعيًا، يركز على تفصيل الجوانب السابقة بالإضافة إلى تضمين مساقات حول تخصصية عمل الكادر أو فريق متعدد الاختصاصات والتشاركية في بناء البرامج، والقيام بالأبحاث.

وفي دراسة أجراها رامسي والجوازين(Ramsey & Algozzine, 1995) هدفت إلى معرفة ما هو متوقع من معلم التربية الخاصة معرفته وذلك استنادًا إلى اختبار الكفاية للمعلمين Teacher Competency Testing حيث طبق هذا الاختبار على عينة كبيرة من معلمي التربية الخاصة في (48) ولاية أمريكية ، وكانت فقراته تغطي مواضيع محددة ممثلة (TCT) لقطاعات التربية الخاصة المختلفة ، حيث التزمت (46) ولاية بالاستجابة على فقرات الاختبار وإعادته. وقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلافًا بين الولايات في مدى إتقانهم للكفايات الواجب توافرها لدى ونتيجة لذلك تم تزويد الولايات التي، (TCT) معلم التربية الخاصة بحسب اختبار الكفاية للمعلمين بحاجة إلى تدريب ببرامج تدريبية لرفع كفاءة معلميها في مجال التربية الخاصة في جوانب عديدة كان منها :تمارين حول أساليب تعديل السلوك ، بالإضافة إلى تدريبات خاصة بكيفية تحليل المهمة إلى مهمات فرعية وغيرها.

أجرى هنري (Henry, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين الإنترنت في المدارس الأمريكية العامة، تكونت عينة الدراسة من حوالي (2250) معلم من معلمي الفصول الدراسية من مرحلة الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر حيث كان من أهم أهدافها فحص اتجاهات المعلمين نحو الإنترنت، والتعرف على معدل استخدام المعلمين للانترنت، وعلى أثر الخبرة المهنية على استخدام الإنترنت، وعلى أثر استخدام انترنت على

طريق وأساليب التدريس، أشارت نتائج الدراسة إلى أن (68%) من المعلمين يستخدمون الإنترنت وذلك من اجل الحصول على موارد ومعلومات لاستخدامها في التدريس، وأن نسبة) (% 28يستخدمون الإنترنت على أساس أسبوعي أو أكثر، أما فيما يتعلق بالجانب المهني وجد أن (% 33) من المعلمين يستخدمون الإنترنت وذلك للاتصال من خلال البريد (90%) الالكتروني والبحث عن المعلومات، ويعتبر الإنترنت مصدر أساسي للمعلومات من وجهة نظر المعلمين ، كذلك توصلت الدراسة إلى أن حوالي (% 62) يمكنهم استخدام محرك البحث على لإنترنت، وأن (% 41) من المعلمين يستخدمون الإنترنت في تطوير أدائهم المهني.

وقام السلطان والفنتوخ (1999) بدراسة للتعرف على كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً، من مناطق تعليمية مختلفة حيث استخدم الباحثان الاستبانه، وكانت أهم نتائج الدراسة أن القطاع التعليمي المتمثل في المعلمين متهيئ نفسياً ومستعداً للتعامل مع المعلوماتية وأن أهم الخدمات التي تقدمها الإنترنت لأفراد العينة البريد الالكتروني، والكتب الالكترونية، واستخدام قواعد البيانات للبحث في المواقع التعليمية.

وأجرى والس (Wallace, 1999) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة مابين الإبداع واستخدام الإنترنت واتجاه المعلمين نحو استخدام الإنترنت.وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين لمستخدمين للإنترنت لديهم اتجاهات ايجابية عالية نحو الخبرات الجديدة التي اكتسبوها، حيث إن متوسط علامات اتجاهات المعلمين المبدعين نحو الإنترنت كانت أعلى بشكل ذي دلالة إحصائية من علامات المعلمين الآخرين،كذلك معدل الاستخدام كان أعلى لدى المعلمين المبدعين، وأن الإناث يمتلكون متوسط علامات أعلى للإبداع وذلك بمقارنة الذكور الذين لديهم اتجاه اقل نحو استخدام الإنترنت.

وأجرى شارب (Sharp, 2000) دراسة مسحية لليونسكو، راجع فيها دراسات من بلدان مختلفة حول إدخال الإنترنت إلي ميدان التربية والتعليم، وبينت نتائج الدراسة إلي أن الإنترنت تؤثر على التنوع في أساليب التعليم، وتساهم في تطوير في قدرات المعلمين على إيجاد حلــول إدارية داخل الصف، تساهم في تعزيز الثقة والتواصل مع المعلمين الآخرين، تساعد المعلمين في التعرف إلي مهارات مختلفة لاستخدامات الإنترنت، كما أ تساعد المعلمين في التعــرف علـــى الخصائص الفردية لتلاميذهم.

وهدفت دراسة برانج وآخرون (Brang, et al., 2000) إلي التعرف علـــى المـــواد الأدوات

التعليمية التي يتم توفيرها عن طريق الإنترنت للأغراض التدريسية، موضحة مزايا توفير تلك المواد على الإنترنت والمتمثلة في التكلفة المنخفضة واتساع نطاق التوزيع والاستفادة منه ، وقدمت الدراسة قائمة تتضمن مجموعة من النقاط التي يمكن الاستفادة منه من قبـــل المعلمـــين والمعلمات لتقييم مصادر المعلومات المتوافرة على الإنترنت ويمكن تلخيص تلك النقاط كما يلي : التأكد من مصداقية المعلومات ومدى توافر بيانات التوثيق، مدى ملائمـــة المعلومـــات للفئـــة المستهدفة، مدى وضوح المعلومات وتنظيمها بطريقة مرتبة، مدى ملائمة المعلومات للأهداف التي يتوخى تحقيقها، مدى سهولة استخدام المعلومات والاستفادة منه، مدى قدرة المعلومات على تحفيز المعلمين على زيادة المعرفة والاطلاع.

وأجرت كوسيدا(Quesada, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد أثر تقديم برنامج لتنمية مهارات معلمين مادة الرياضيات عبر الإنترنت لتطوير أدائهم المهني، وقد استخدمت الدراســة مجموعة من المدارس الحكومية في شمال شرق ولاية أوهايو حيث تم إنشاء موقع على الإنترنت يحتوي على دروس مختلفة ومتنوعة في مادة الرياضيات .وتم رصد النتائج من خـــلال عـــدد

المشتركين في الموقع وقد توصلت الدراسة إلى النتائج إلي :إن تقديم برامج لتطوير الأداء المهني عبر الإنترنت ساهم في بناء مجتمع الرياضيات، وفي إقامة علاقات بين المعلمين دون حواجز للزمان أو المكان، إن تقديم برامج لتطوير الأداء المهني عبر الإنترنت ساهم وبشكل جلي في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين مجموعة البحث.

وأجرى الصمادي والنهار (2001) دراسة هدفت إلى تقييم مدى إتقان معلمي صفوف التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، لمهارات التدريس الفعال، ومدى اختلاف والتقييم.ن هذه المهارات بحسب الجنس والمؤهل والخبرة في التعليم .شملت إجراءات الدراسة ملاحظة أفراد العينة أثناء تدريسهم لصفوف التربية الخاصة إذ قام الملاحظون بتقييم مهاراتهم التدريسية وفق أداة أعدت لهذا الغرض. أظهرت النتائج أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد وأن إتقان المهارات المتعلقة بتنفيذ التدريس تفوق إتقانهم لمهارات التخطيط والتقييم . وأشارت النتائج إلى أن مستوى إتقان المعلمات لكفايات التخطيط ، تنفيذ التدريس، والتقييم أعلى بدلالة إحصائية من مستوى إتقان المعلمين لها كما أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يتقنون هذه الكفايات بمستوى أفضل من الحاصلين على الدبلوم المتوسط . وأخيرًا فقد ظهر أن المعلمين والمعلمات من مستويات الخبرة التي تزيد عن سبع سنوات يمتلكون مهارات التدريس بمستوى أفضل من نظرائهم الذين تقل خبرتهم التعليمية عن سبع سنوات فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي التخطيط والتقييم أو الدرجة الكلية تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة.

وقام بولنج وآخرون(Baling et al., 2002) بدراسة هدفت إلى البحث عن أثر تقديم برامج مهنية عبر الإنترنت على تطوير المعارف والأساليب التدريسية لدى المعلمين بالمرحلة الابتدائية ويتضمن ذلك البرنامج موضوعات خرائط المفاهيم، والعبارات الرياضية، النظرية

المعرفية للتعلم، وبعض اختبارات التقويم، توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت يساعد على إثراء معارف المعلمين في المحتوى الدراسي وطرق التدريس الفعالة وتطوير معارفهم، كـــذلك شجع المعلمون على البحث عبر الإنترنت للوصول إلى المستجدات في طرق وأساليب التدريس وتطوير المعارف.

وسعت دراسة القبلان (2003) إلى معرفة استخدام الإنترنت في المجالات الأكاديمية من قبل المنسوبات) النساء(، والتعرف على مجالات استخدام الإنترنت التي يتم التركيـــز عليهـــا، والتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تعوق استخدام الإنترنت ، أشارت النتائج إلـــى أن) 8,76 %) يستخدمن الإنترنت، وحوالي (% 23.3) لا يستخدمن الإنترنت وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفتهن بطريقة هوشيامو عمتلمجاةرظنو هماذخبا من سلبيات تجاه استخدام الإنترنت ، أما في ما يتعلق بمجالات الاستخدام فقد تصدر رأس القائمة زيادة الإطلاع والثقافة العامـــة وذلـــك بنسبة (% 17.7) ثم يلي ذلك استخدام البريد الالكتروني والتسلية والترفيه وذلك بنسبة 13.4) %)وإن (% 12.9) يستخدمون الإنترنت للبحث العلمي، ووصلت النـــسبة إلـــى(% 9.6) ، بالمقابل فان (% 5.4) يستخدمن (chat) حين أن مجالات الصوتية لإنترنت بهدف الحـــصول على معلومات لغرض التدريس، يلي ذلك التسوق عبر الإنترنت،كذلك وجدت الباحثة أن ما نسبة (% 2.2)من أفراد العينة يستخدمن الإنترنت لتصميم (4.1%) صفحات شخصية.

وقام العبيد (2003) بدراسة للتعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية من الشبكة العالمية للمعومات" الإنترنت"، وطرق الاستفادة من الإنترنت، ومعرفة المعوقات التي تحد من استفادة المعلمين وكذلك تناولت اقتراحات المعلمين للاستفادة من الإنترنت، كذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى الاستفادة ة حسب الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي، حيث قام بتوزيع استبانه على عينة مكونة من (692) معلماً من تخصصات مختلفة، ومعلمين تخصص

حاسب إلي وعددهم (124) معلماً، وتوصلت الدراسة إلي نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مدى الاستفادة ة نتيجة لاختلاف المؤهل العلمي، في حين أن هنـــاك فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (0.05) وفقاً لاخـــتلاف التخـــصص، ومستوى الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي بالإضا ة ف إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المعوقات التي تحد من الاستفادة لاختلاف سنوات الخبرة في التعليم.

قام ألحازمي (2003) بدراسة هدفت إلي معرفة واقع استخدام ال, 7ترنت لدى أعـــضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للانترنت والصعوبات التي يواجهوا عند الاستخدام، ومدى أهميـــة فـــي تلـــك الكليات،ومـــدى استخدامهم، استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب،كذلك الكشف عـــن أهـــم المعوقـــات التـــي تواجههم، بالإضافة إلي ابرز الطرق التي تؤدى إلي تفعيل وزيادة استخدام الإنترنت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيـــث شـــمل مجتمـــع الدراســـة فئتين،أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم (249) عضواً، وطلاب التربية الميدانية وبلغ عددهم (472) طالباً ، توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها :أن (66.7%) من أعضاء هيئـــة التـــدريس يستخدمون الإنترنت في حين إن (% 77 ,4) مـــن طـــلاب التربيـــة الميدانيـــة يـــستخدمون الإنترنت.أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئـــة التـــدريس بلغـــت (% 79,7) بالمقابل فإن أعلى نسبة من طلاب التربية الميدانية بلغت(% 71,2)، وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية في معدل الاستخدام ترجع إلي متغيرات الكلية، والتخصص، وامتلاك حاسب إلي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت،أن استخدام البريـــد الالكترونـــي والرغبة في الحصول على المعلومات التربوية، وقراءة الصحف من أبرز استخداما ت الإنترنت لدى مجموع أفراد عينة الدراسة،وان ابرز المعوقات في استخدام الإنترنت نقص المعلومات عن

خدماته، عدم تلقي التدريب الكافي،في حين إن أهم المقترحات لزيادة تفعيــل الاســتخدام عقــد دورات تدريبية والتوعية بأهمية الإنترنت في العملية التعليمية والتربوية.

كما أجرى سليمان (2003) دراسة في الأردن هدفت إلى اقتراح برنامج تربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر في المدارس الأردنية وقياس فاعليته. تكونت عينة الدراسة من قسمين الأول عينة مسحية، حيث تكونت من (40) مدرسة، وكذلك (40) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والعينة الثانية شبه تجريبية مكونة من (120) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التربوي التعليمي في زيادة تحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى زيادة فاعليتهم التعليمية والاجتماعية.

أجرى أوت لينو (Ottolino, 2000) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على درجة توافر واستخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية لينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعوقات التي تحد من استخدام هذه التقنيات، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (89) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك استخداماً عالياً للطابعات والحاسب الآلي والأقراص المدمجة، كما بينت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام التقنيات التعليمية تكمن في صعوبة الحصول على التقنيات اللازمة، كما أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة إلى أنها وجدت (20) كفاية من الكفايات المهمة للتدريس، إلا أن هذه الكفايات لم تُدرس في برامج الدراسة، كما لم يتم توفيرها في ورش العمل.

وأجرى يوسف (2001) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن الحاجات التدريبية لدى عينة من معلمات التربية الفكرية والإعاقة الحركية والإعاقات

المزدوجة "العقلية والحركية" في مدينة الرياض. واستخدم الباحث الاستبانة على عينة تكونت من (159) معلمةً. أظهرت نتائج الدراسة قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي في مراكز ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كما بينت النتائج حصول برنامج المايكرو سفت وورد، وبرنامج البوربوينت على أعلى درجة استخدام من قبل المعلمات، أما عن المعوقات التي تحول دون استخدام برمجيات الحاسب الآلي حسب وجهة نظر المعلمات، فكانت عدم توافر الدورات التدريبية، وعدم توافر أجهزة الحاسب الآلي في الفصول الدراسية، وعدم التشجيع من جهة العمل، وعدم وجود المختص في مجال الحاسب، وعدم توافر البرمجيات التعليمية، بالإضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة هاو سوي (Hawsawi, 2002) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف على مدى إدراك المعلمين العاملين مع الطلاب ذوي التخلف العقلي البسيط لأهمية الاستخدام التقني للحاسب الآلي في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (17) معلماً ممن يقومون على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ولتحقيق أهداف الدرإلى ضرورةخدام الاستبانة، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، وتم مقابلة المعلمين الذين تمت ملاحظتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي التخلف العقلي البسيط يمكنهم الاستفادة من استخدام الحاسب بطرق عديدة بحيث ترفع من مستوى تحصيلهم الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات، ومهارات استخدام الحاسب، كما بينت النتائج أن الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة يستمتعون كثيراً باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى أن إيجابيات وفوائد استخدام الحاسوب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ولذوي التخلف العقلي البسيط بصفة خاصة. كما أشارت النتائج إلى ضرورة استخدام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحاسب الآلي، كما يجب على واضعي الخطط والمناهج الدراسية جعل تعليم واستخدام

الحاسب الآلي ضمن المناهج والمقررات الدراسية الأساسية لعملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأجرى بن طالب (2003) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن مدى توافر التقنيات التعليمية واستخدامها والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة.واستخدم الباحث أداة الملاحظة على عينة من المعاهد تكونت من (10) معهدا في المنطقة الشرقية، وأظهرت نتائج الدراسة ندرة استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية، وافتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، ووجود حاجة كبيرة لتدريب المعلمين في مجال إنتاج التقنيات التعليمية، كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية، منها قلة برامج تدريب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توافر المواد الخام اللازمة لصنع التقنيات التعليمية، وصعوبة نقل الأجهزة إلى الفصول.

وأجرت ميشلينج ولنجن وجست (Mechling, Langone & Gast, 2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقييم فعالية استخدام الحاسب الآلي المبني على الفيديو المرئي في تعليم الطلبة المعوقين عقلياً ومدى استخدامهم له، وذلك بهدف تعليم مهارة قراءة الكلمات وربط الاسم بما يدل عليه، ومن خلال الإمداد بأمثلة تعليم متعددة من الحياة. تكونت عينة الدراسة من (4) طلاب ذوي التخلف العقلي المتوسط، والذين يتعلمون أيضاً في غرفة المصادر من خلال جلسات الخطة التربوية الفردية، وقد تم اختيارهم بناء على معايير القدرة على التقليد الشفهي أو الحركي للقراءة، والانتباه للمهمة لمدة (20) دقيقة، والقدرة البصرية على التذكر، وتم عرض الكلمات عبر ثلاث مجموعات وفي كل مجموعة (12) كلمة، وذلك

لثلاث جلسات فردية متتالية، وتم تقييمهم لمحاولتين لكل كلمة أحدهما للصورة والأخرى للكلمة المطبوعة. أظهرت نتائج الدراسة أن تعليم الفيديو المعتمد على الحاسب أدى إلى زيادة في أدائهم وكان الطلبة قادرين على قراءة الكلمات وفهمها، وأن استعمال الصورة وربطها بالكلمات المكتوبة ساعد الطلبة المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة من معرفة الكلمة وربطها بمدلولها. كما بينت النتائج أن واقع استخدام تقنيات التعليم في دروس ذوي الاحتياجات الخاصة كان بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة جاموجينا (Jamgochina, 2004) إلى الكشف عن تأثير الحاسوب كتقنية معلوماتية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة نيويورك، والكشف عن اتجاهات المعلمات نحو استخدام البرامج التعليمية المحوسبة. وتكونت عينة الدراسة من 371 معلمة، واستخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وقد أسفرت النتائج أن هناك 27 % من البرامج غير مستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك قصورا من المعلمين في استخدامها، والسبب كما يرى الباحثان أن أكثر البرامج المصممة خصيصاً لتساعد على تطوير الإدراك لدى الأطفال وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير.

وقامت الحديدي (2005) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تطبيق البرامج التربوية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية المرتبطة ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (209) معلماً ومعلمةً من معلمي غرف المصادر. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم، كما بينت النتائج أن هناك مشكلات تتعلق بالمصادر والمواد التعليمية، والوسائل التعليمية المرتبطة بالبرامج التربوية.

وهدفت دراسة صلاح (2005) إلى تحديد درجة استخدام التقنيات التعليمية في علاج صعوبات التعلم، وتحديد أهم التقنيات المستخدمة، كما هدفت إلى تحديد أسباب عزوف بعض المعلمين عن استخدام البرامج التقنية الحديثة في تدريس صعوبات التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة من (6) معلمين، و (360) تلميذ من مدرستي السعودية الابتدائية والأمير نايف الابتدائية، في الباحة، واعتمد الباحث الاستبانة موجهة إلى معلمي الرياضيات، ومقابلة مع أخصائي صعوبات التعلم ، واستبانة موجهة إلى الخبراء، وأظهرت النتائج أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون البرمجيات التعليمية كانت قليلة جداً، ولكنهم بينوا إن البرامج التي استخدموها كانت عامه وليست موجهة لذوي صعوبات التعلم، وكانوا قد لجئوا إلى استخدامها لعدم وجود برامج بديلة.ولذلك كانوا غير مقتنعين بجدواها. كما بينت الدراسة عدم وجواد مواد تعليمية مبرمجة جيده.

وأجرى أجري إليوت وآخرون (Elliott, et al., 2007) دراسة هدفت إلي التعرف على اثر استخدام الإنترنت من قبل معلمي التربية البدنية والتربية الصحة كأداة مساعدة في تخطيط وتطبيق المنهج، حيث أصبح الإنترنت أكثر انتشاراً للذين يبحثون عن مصادر تحضير الدروس والوحدات التعليمية، أن غالبية مؤسسات التعليم الحديثة تشجع على استخدام الإنترنت حيث إن الكثير من مواقعها تتضمن صفحات مخصصة وتحتوي على أفكار جيدة لتحضير الدروس والتي تتماشي مع معاييرهم الخاصة، وقد زودت هذه الدراسة معلمي التربية البدنية بقائمه من مواقع الإنترنت التي يمكن استخدامها كمصادر أثناء التحضير والتدريس والتقييم لأداء التلميذ،كذلك اقتراحات بخصوص كيفية استخدام الإنترنت بكفاءة عالية، هذا بالإضافة إلي معلومات تختص بكيفية عمل وتصميم موقع شخصي على الإنترنت.

وهدفت دراسة بكر (2007) التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى الكشف عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الطلبة المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من (128) معلماً من معلمي التربية الفكرية في الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث إستبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تتمثل بعدم توافر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنيات في التعليم، وكانت من أهم المعوقات في هذا المحور، وهو ما يؤكد على ضرورة تقديم الدورات التدريبية للمعلمين أثناء خدمتهم، حتى يتمكنوا من استخدام التقنيات بصورة مثالية يستفيد منها الطلبة. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات الاستخدام تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة.

وأجرت كوهلر (Koehler, 2007) دراسة هدفت الى قياس التركيز البصري لفئة المعاقين عقليا من خلال التقنيات التعليمية، الذين تراوحت اعمارهم مابين 9 – 13 سنة، وقسمت عينتها المكونة من 32 تلميذا إلى مجموعتين، واستخدمت الباحثة برنامج محوسب وشاشة لمس لقياس المؤثرات والفروق بين المجموعتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد مجموعتي الدراسة من ناحية التركيز البصري ولكن كان هناك فروق في مجموعة الإعاقة العقلية تعود إلى تاريخ الإعاقة الطبي.

وفي دراسة عامر ومحمد (2008) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعوقاتها في مناهج وبرامج الأمل، كما هدفت للكشف عن الفروق بين معاهد الأمل وبين برامج الدمج في استخدام التقنيات التعليمية، وعن الفروق بين مناهج التعليم العام وذوي الاحتياجات الخاصة.واستخدم الباحث الاستبانة موجهة للمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات. وأظهرت النتائج موافقة العينة إلى حد ما على استخدام التكنولوجيا التربوية في

برامج الأمل للصم وضعاف السمع، كما أظهرت الدراسة وجود معوقات تحد من استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أكثر المعوقات أهمية ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام التقنيات التعليمية، وقلة توافر المواد والأجهزة التقنية ببرامج الدمج وأهمها الحاسب الآلي.

وقام العوفي (2009) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرامج التربوية التقنية المقدمة لمعالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (77) عاملاً، و(100) من أولياء الأمور. أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الدعم والإرشاد الأسري جاء في المرتبة الأولى، وجاء برنامج التشخيص في المرتبة الثانية، وذلك حسب تقديرات أولياء الأمور، واحتل برنامج التعديل السلوكي المرتبة الأولى، تلاه برنامج التشخيص، وذلك من وجهة نظر العاملين، وبينت النتائج فاعلية البرامج المقدمة للطلبة في تحسين عمليات الانتباه مما أسهم في زيادة التوافق الدراسي والنفسي للطلبة.

وأجرى تايمتز (Tymits, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أداء معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التربية الفردية المقدمة لهؤلاء الطلبة والمستندة إلى استخدام التقنية. تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً ومعلمةً من معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يقدمون أفضل ما لديهم من خبرات في إعداد الخطط والبرامج التربوية والتعليمية التقنية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما بينت النتائج أن لديهم القدرة على توظيف العديد من الوسائل التعليمية في تنفيذ

هذه البرامج، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يقومون بإعداد خطط فردية ضمن برامج التربية بما يتناسب وحاجات الطلبة.

وأجرى ألربضي (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر، ومدى توافر الوسائل التعليمية ضمن هذه البرامج في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة للكشف عن دور مدير المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لمدير المدرسة في تقديم الخدامات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي تحقيق أهداف برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن دور مدير المدرسة تمثل في تسهيل عمل غرف المصادر، وتوعية أولياء الأمور بأهمية برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج إلى أن توافر الوسائل التعليمية ضمن هذه البرامج كان بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن بعض الدراسات أكدت على أهمية استخدام تقنيات التعليم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ورد في دراسة ميشلينج ولنجن وجست (Mechling & Langone & Gast, 2004)، وبن طالب (2003)، كما جاءت بعض الدراسات للتعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في المجالات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، كما جاء في دراسة هاو سوي (Hawsawi, 2002)، بينما جاء بعضها للتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات التعليم ضمن برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، كدراسة أوتلون (Ottolino, 2000)، بكر (2007).

كما أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والوصول إلى النتائج، بالإضافة إلى استخدام بعض البرامج التربوية التقنية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع تقنيات التعليم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنها هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى اختلاف البيئة التعليمية التي طبقت فيها الدراسة، وتجدر الإشارة وحسب -حدود إطلاع الباحث- بأنه لم تجري أي من الدراسات في المملكة العربية السعودية تناولت واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها لهذا الجانب، ويؤمل أن تكون انطلاقة لدراسات لاحقة تبحث في توظيف تقنيات التعليم في إعداد وتصميم البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، يبين هذا الفصل مجموعة الإجراءات والطرق التي اتبعت لتصميم أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما يبين مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينتها ومنهجيتها.

أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (80) معلماً لذوي الحاجات الخاصة في منطقة حائل موزعين على المدارس الحكومية التي تتمتع بخاصية الدمج، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة – حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم في منطقة حائل للعام 2011م – فقد اعتمد الباحث هذا المجتمع كعينة للدراسة بعد سحب (16) معلماً منهم لأجل ثبات أدواة الدراسة، وتم توزيع (64) استبانة على باقي مجتمع الدراسة، وبعد استرجاع الاستبانات تكونت عينة الدراسة النهائية من (60) معلماً.

أداة الدراسة

خطوات بناء الاستبانة

- الاستبانة الاستطلاعية: تم توزيع مجموعة من الأسئلة المفتوحة المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية على (10) معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم رصد كافة علاماتهم.

- ساهمت جميع الأبعاد والدراسات الواردة في الإطار النظري (Tymits, 2010 ؛ بكر، 2007؛ العوفي، 2009؛ ألشمري، 2007) مساهمة فاعلة في رفد وتعزيز أداة الدراسة بمجموعة من العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية .

- تم إجراء مقابلات مفتوحة مع بعض المعلمين والمشرفين التربويين في المدارس والاستعانة بآرائهم في بناء الاستبانة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي

المتغير	الفئة/المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الدورات التدريبية	دورات	42	86.7
	لا دورات	18	28.75
	المجموع	60	100. 0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	10	16.70
	بكالوريوس	32	53.31
	دبلوم تربية	10	16.71
	ماجستير+ دكتوراه	8	23.23
	المجموع	60	100. 00
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	24	40.01
	6-10 سنوات	12	18.73
	11 سنة فأكثر	24	40.02
	المجموع	60	100

- رصدت جميع الفقرات والعبارات الواردة في الاسبانات الاستطلاعية المستردة .

- تم اشتقاق مجموعة من الفقرات الواردة في الأطر المرجعية والنظرية وبخاصة تلك التي لها مساس مباشر بمجريات الدراسة وأهدافها.

وتمت دراسة كل فقرة وردت في الأطر السابقة وكان من نتيجة ذلك قبول بعض الفقرات واستبعاد الأخرى لعدم مطابقتها للمفاهيم والتعريفات الواردة في الدراسة. وخلصت الاستبانه بصيغتها الأولية وتكونت من (82) فقرة، وشملت بصيغتها (7) مجالات:

المجال الأول: استخدام التقنيات التعليمية في التخطيط، وشمل هذا المجال بصيغته الأولية على (12) فقرة وبصيغتها النهائية اشتملت على (10) فقرات.

المجال الثاني: استخدام التقنيات التعليمية في التصميم، وشمل هذا المجال على (9) فقرات بصيغتها الأولية، وشملت بصيغتها النهائية على (12) فقرة.

المجال الثالث: استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، وشمل هذا المجال على (10) فقرة بصيغته الأولية، وبصيغته النهائية (12) فقرة.

المجال الرابع: استخدام التقنيات التعليمية في مجال تدريس ذوي الإعاقة الجسدية والحركية، وشمل هذا المجال على (13) فقرة بصيغته الأولية، و (7) فقرات بصيغته النهائية.

المجال الخامس: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ الصم، وشمل هذا المجال على (12) فقرة بصيغته الأولية، و (10) فقرات بصيغته النهائية.

المجال السادس: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس تلاميذ النطق، وشمل هذا المجال على (13) فقرة بصيغته الأولية، و (9) فقرات بصيغته النهائية.

المجال السابع: استخدام التقنيات التعليمية في التقويم، وشمل هذا المجال على (13) فقرة بصيغته الأولية، و (9) فقرات بصيغته النهائية.

صدق الأداة

يعتبر الصدق من الأمور الهامة الواجب توفرها في أداة الدراسة، وهو أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، ومعرفة مدى مناسبة الفقرات للغرض الذي أعدت من اجله (Hains, 2000)، وللتأكد من صدق الأداة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح والشمولية، فقد اعتمد الباحث الصدق المنطقي، لذلك فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ملحق رقم(1) من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التعامل مع الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة والمناهج والتدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومعلمي المدارس والمشرفين التربويين، بغرض توفير البيانات والمعلومات عن صدق المحتوى لهذه الأداة، وبناء على أراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، أجريت بعض التعديلات المتعلقة بحذف الفقرات المتكررة وتعديل الأخرى، وإعادة ترتيبها، حتى وصل عدد فقرات الاستبانة إلى (69) فقرة, والملحق رقم (1) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

يعد الثبات من المتطلبات الرئيسة في أداة الدراسة، كي تعطي اتساقا في النتائج عندما تطبق مرات متعددة (Hains, 2000)، وللتأكد من ثبات الأداة، تم عرض الاستبانة على عينة من نفس المجتمع وعددها (16) معلماً، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (84,.) وهذا يعتبر كافيا للاستمرار في إجراءات تطبيق الدراسة. والجدول رقم (2) يبين ذلك.

إجراءات الدراسة وتطبيقها

لتحقيق تساؤلات وأهداف الدراسة، قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية:

1. بناء الاستبانة وعرضها على المحكمين
2. تحديد العينة الاستطلاعية واستخراج ثبات الاستبانة.
3. تحديد عينة الدراسة بناء على تحديد مجتمع الدراسة.
4. الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، والملحق (3) يبين ذلك.
5. تم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لغايات تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة .
6. قام الباحث بالاتصال مع إدارة المدارس وتوضيح الهدف من الدراسة، مبديا إليهم بعض الملاحظات المتعلقة بالإجابة عن الاستبانة والحصول على هواتف المعلمين المكلفين بالإجابة عن أسئلة الدراسة ، والاتصال معهم وتوضيح الهدف من الدراسة وطلب منهم إرسال نسخة من الاستلانة إليهم. حيث حصل الباحث على البريد الالكتروني E- mail لبعضهم (41) معلماً والبعض الأخر (23) معلماً، أرسلت أليهم الاستبانة من خلال مدارسهم.
7. تم توزيع (64) استبانة (أداة الدراسة) على عينة الدراسة المشاركين في الإجابة عليها، وبعد إعطائهم اسبوعين، تم استرجاع (60) استبانه صالحة للتحليل، واعتمادها لغايات التحليل الإحصائي.
8. بعد الإجابة على جميع الاستبيانات، تم جمعها وإيداعها للحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وله ثلاث فئات وهي:
- دورات: وله فئتان (يوجد، ولا يوجد)
- المؤهل العلمي: وله أربع مستويات (ثانوية عامه فما دون، بكالوريوس، دبلوم عالي، وماجستير ودكتوراه)
- سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات (خمس سنوات فأقل، من 6 – 10، 11 سنه فأكثر).

المتغيرات التابعة: لواقع استخدام التقنيات التعليمية.

المعالجة الإحصائية

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الاستبانة.

تصحيح الأداة

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة على أداة الدراسة؛ للحكم على درجة الاستخدام حيث عُدّ الاستخدام (عالية جداً) إذا كان متوسطه الحسابي من (5 – 4.5)، و(عاليةً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (4.49 – 3.5)، و (متوسطاً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (3.49 – 2.5)، و(متدنيةً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (2.49 – 1.5)، و(متدنية جداً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (1.49 – 1). وقد استخدم الباحث المعايير الآتية لغايات تفسير إجابات أفراد الدراسة:

1.49 – 1.00	بدرجة متدنية جداً
2.49 – 1.50	بدرجة متدنية
3.49 – 2.50	بدرجة متوسطة
4.49 – 3.50	بدرجة عالية
5.00 – 4.50	بدرجة عالية جداً

الفصل الرابع

نتـائـج الـدراسـة

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول:" ما درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات الإستبانة تبعـاً للمجـال الـذي أدرجت تحته وعلى كل مجال من مجالات الدراسة والمجالات مجتمعة، جدول والجـدول (2) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (2) واقع استخدام التقنيات التعليمية لمعلمي لذوي الاحتياجـات الخاصة على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، حيـث أن المتوسـطات الحـسابية لواقـع الاستخدام لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجالات الاستخدام انحسرت ما بين (2.74 – 3.31) ، مما يدل على أن واقع الاستخدام كان متوسطاً بوجه عام.

جدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية الخاصة لدرجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل للتعليم عن بعد على كل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وعلى الأداة ككل

الرتبة	رقم المجال	المجال	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	7	التقويم	60	3.31	0.91	متوسط
2	5	التصميم	60	3.30	0.92	متوسط
3	6	التدريس	60	3.29	0.83	متوسط
4	1	التخطيط	60	3.16	0.83	متوسط
5	2	ذوي الإعاقات الجسدية والحركية	60	3.11	0.93	متوسط
6	3	تدريس الإعاقة النطقية	60	3.02	0.95	متوسط
7	4	تدريس الصم	60	2.74	0.83	متوسط
مجالات المقياس ككل			60	3.18	0.78	متوسط

ويلاحظ أن أن مجال التقويم جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.31) ، يليه بالمرتبة الثانية مجال التصميم وبمتوسط حسابي (3.30) ، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال استخدام التقنيات التعليمية في التدريس بمتوسط حسابي (3.29) ، وجاء في المرتبة الرابعة مجال التخطيط وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) ، وجاء في المرتبة الخامسة مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقات الجسدية والحركية وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) ، وجاء مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس النطق وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) ، في حين جاء مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الصم وبمتوسط حسابي بلغ (2.74) . ومن خلال هذا يتضح بان جميع مجالات الدراسة كانت بمتوسطات حسابية متوسطة مما يظهر الاستخدام المتوسط لتقنيات التعليم من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى ما تقدم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميع فقرات أداة الدراسة الخاصة بواقع استخدام التقنيات التعليمية لكل مجال من مجالات الدراسة:

أ. المجال الأول: التخطيط

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التخطيط، والجدول (3) يبين ذلك.

يتضح من الجدول (3) فيما يتعلق بمجال التخطيط في استخدام التقنيات التعليمية أن جميع الفقرات حصلت على درجة استخدام متوسطة، حيث تراوحت متوسط بين (1.85 – 3.87)، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أحلل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة " في المرتبة الأولى وحصلت على متوسط حسابي بلغ (3.87)، وجاءت الفقرة رقم (7) في الرتبة الثانية ونصت " استخدم أسلوب الحث في تحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة" وحصلت على متوسط حسابي (3.53)، وجاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة ماقبل الأخيرة والتي نصت " اخطط لإدارة مصادر التعلم في سياق الأنشطة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة." وحصلت على متوسط حسابي (2.03) وبدرجة استخدام ضعيفة، في حين حصلت الفقرة رقم (8) على درجة ضعيفة، ونصت على " أخطط لاستخدام أسلوب التعزيز في تعديل سلوك الأطفال المعوقين وفي عملية التعلم لإشكال جديدة من السلوك الإنساني." على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (1.85).

جدول(3):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافق الخاصة باستجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على فقرات مجال التخطيط ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	توافق
9	1	أحلل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة.	60	3.87	1.03	كبيرة
7	2	اخطط لاستخدم أسلوب الحث في تحفيز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة	60	3.53	1.17	كبيرة
2	3	أخطط لاستخدام أسلوب النمذجة في تعلم استجابات جديدة	60	3.40	1.05	متوسطة
1	4	أركز على نتائج البحوث التطبيقية بغرض اتخاذ قرارات واعية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم في دعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.	60	3.38	1.11	متوسطة
6	5	اخطط لوضع استراتيجيات التعلم الالكتروني وإدخالها في البيئات المخصصة للاحتياجات الخاصة.	60	3.21	1.16	متوسطة
4	6	أقوم بالتعرف على الأنشطة التعليمية وموارد تكنولوجيا التعليم التي تدعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.	60	3.197	1.22	متوسطة
10	7	أخطط لدمج الوسائط المتعددة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	60	3.190	1.19	متوسطة
3	8	أخطط لدمج الوسائل السمعية و الوسائل المطبوعة و الرسومات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	60	2.76	1.11	متوسطة
5	9	اخطط لإدارة مصادر التعلم في سياق الأنشطة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	60	2.03	1.16	ضعيفة
8	10	أخطط لاستخدام أسلوب التعزيز في تعديل سلوك الأطفال المعوقين وفي عملية التعلم لإشكال جديدة من السلوك الإنساني.	60	1.85	1.19	ضعيفة
		الكلي	60	3.16	0.83	متوسطة

ب. المجال الثاني: تدريس ذوي الإعاقة الجسدية والحركية.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الإعاقة الجسدية والحركية، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الجسدية والحركية ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	40	استخدم قارئ الشاشة للمعوقين بصريا في في قراءة الافتتاحيات على الشبكة	3.61	1.11	كبيرة
2	36	استخدم أجهزة اللغة الصناعية لمساعدة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية.	3.23	1.18	متوسطة
3	37	استخدم خاصية إعطاء الأوامر الصوتية للجهاز بدلا من الضغط على الزر لذوي الإعاقات الجسدية والحركية	3.22	1.22	متوسطة
4	38	استخدم طابعة برايل والسطر الإلكتروني لإخراج المعلومات	3.19	1.21	متوسطة
5	35	استخدم "نظام بلس أو (البريل) لخدمة ذوي المشكلات اللغوية والسمعية والبصرية والحركية.	2.85	1.17	متوسطة
6	41	استخدم أدوات خاصة تمسك بالفم أو تشغّل بالرأس أو القدم لإدخال البيانات والمعطيات.	2.85	1.27	متوسطة
7	39	استخدم جهازا اي- ت-م لكتابة الملاحظات للمعاقين.	0.21	1.39	ضعيفة جداً
		الكلي	2.74	0.83	متوسطة

يتضح من الجدول(4) فيما يتعلق بمجال تدريس ذوي الإعاقات الجسدية والحركية أن جميع الفقرات حصلت على درجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها بين (0.21-3.61) ، ماعدا فقرتان، فقد حصلت إحداهما الفقرة (39) التي نصت "استخدم جهاز إي- ت-م لكتابة الملاحظات للمعاقين." على درجة ضعيفة جدا بمتوسط حسابي بلغ (0.21) ، وحصلت الفقرة

رقم (40) والتي تنص على " استخدم قارئ الشاشة للمعوقين بصريا في في قراءة الافتتاحيات على الشبكة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61).

و. المجال الثالث: تدريس النطق.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال النطق، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس النطق ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	54	استخدم لغة التلميحات اليدوية بشكل كامل للترجمة.	3.93	0.88	كبيرة
2	57	استخدم أجهزة العرض الضوئية لدعم التدريس.	3.72	1.07	كبيرة
3	58	أوظف مهارات التواصل باستخدام نظام الكتب الناطقة.	3.63	1.06	كبيرة
4	55	أوظف جهاز BARD/CARBA : المصغر إلى تحويل الذبذبات أو الكلمات المكتوبة إلى لغة منطوقة مسموعة	3.50	1.13	كبيرة
5	56	استخدم جهاز التعبير اللفظيExpress لتحويل المعلومات المدخلة إلى أشكال مكتوبة أو منطوقة	3.42	1.04	متوسطة
6	53	استخدم البرامج القائمة على تنبيه وتدريب أعضاء النطق(قراءة الشفاه وتفسير حركات الوجه، وتركيز الانتباه).	3.35	1.03	متوسطة
7	52	استخدم كمبيوتر كيرزويل الناطق لتحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة.	2.97	1.11	متوسطة
8	60	استخدم الانترنت لتحويل المادة المطبوعة إلى مادة منطوقة	2.91	1.23	متوسطة
9	59	استخدم جهاز نطق الأصوات المسمىTRS-80 لإدخال المعلومات المراد التعبير عنها لفظياً وبطريقة وتحويلها إلى لغة مسموعة	2.67	1.13	متوسطة
		الكلي	**3.29**	**0.83**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) فيما يتعلق بمجال النطق أن جميع الفقرات تراوحت متوسطاتها بين (3.93 – 2.67)، حيث حصلت الفقرة رقم (54) والتي تنص على " استخدام لغة

التلميحات اليدوية بشكل كامل للترجمة." على المرتبة الأولـــى بمتوســـط حـــسابي (3.93)، وحصلت الفقرة (57) التي نصت على " استخدم جهاز تكوين الجمل القصيرة المنطوقة" على المرتبة الثانية بمتوسط حساب (3.72)، في حين حصلت الفقرة رقم (59) والتي تنص على " استخدم جهاز نطق الأصوات المسمىTRS-80 لإدخال المعلومات المراد التعبير عنها لفظيـــاً وبطريقة وتحويلها إلى لغة مسموعة " على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.67).

ج. المجال الرابع: تدريس الصم.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تدريس الصم، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجال استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الصم، ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	45	استخدم تحويل الكلمات الأساسية إلى رسائل طويل في مـــساعدة المعاقين سمعيا	3.83	0.97	كبيرة
2	50	استخدام أجراس الباب ذات الصوت المرتفع أو الذبذبات المختلفة مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط.	3.79	1.03	كبيرة
3	44	استخدم الجهاز الصوتي اليدوي لمساعدة الأفـــراد الـــصم وذوي المشكلات اللغوية على التعبير عن أنفسهم لفظياً بصوت يشبه الصوت الإنساني.	3.43	1.18	متوسطة
4	42	استخدم الفيديو التفاعلي بين المستخدمين الصم	3.23	1.18	متوسطة
5	46	استخدم جهاز الاتصال المسمى بالتفت المتفاعل لمساعدة الأفراد الصم من ذوي المشكلات اللغوية.	3.17	1.15	متوسطة
6	47	استخدم الهاتف النقال للمعاقين سمعياً ليتمكنوا من القراءة.	3.16	1.12	متوسطة
7	51	استخدم جهاز الاتصال المسمى بـــ Zygo للأشـــخاص ذوي المشكلات اللغوية في الاتصال كالصم , وذوي الشلل الدماغي , المعاقون عقلياً	3.16	1.16	متوسطة
8	49	استخدم أجهزة تنشيط الصوت لذوي الصم.	3.12	1.16	متوسطة
9	43	استخدم البالوميتر لمساعدة الأطفال الصم على التدريب الكلامي	3.10	1.17	متوسطة
10	48	استخدم كمبيوتر ومنيكم للاتصال اللغوي .	3.01	1.17	متوسطة
		الكلي	**3.30**	**0.92**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط العام لفقرات مجال تدريس الصم بلغ(3.3) بدرجة تقدير متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.01-3.83) , وحصلت الفقرة رقم (42) التي نصت " **استخدم تحويل الكلمات الأساسية إلى رسائل طويل في مساعدة المعاقين سمعيا**" على درجة تقدير كبيرة بمتوسط حسابي (3.83) ونالت المرتبة الأولى، وحصلت الفقرة (50) والتي نصت على" استخدام أجراس الباب ذات الصوت المرتفع أو الذبذبات المختلفة مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط." على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.79)، في حين حصلت الفقرة رقم (48) والتي تنص على " **استخدم كمبيوتر ومنيكم (Omnicom) للاتصال اللغوي**" . على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.01).

ب . المجال الخامس: التصميم

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التصميم، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير الخاصة باستجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على فقرات مجال التصميم ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	15	استخدم السمات المتقدمة لإنشاء عروض الوسائط المتعددة.	3.55	1.08	كبيرة
2	14	أوظف خاصية الدخول على المعلومات لدعم عمليات البحث المتعلقة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.408	1.35	متوسطة
3	13	استخدم خاصية البحث الذاتي الالكتروني المباشر وباقي الوسائط الأخرى للتعرف على مصادر المعلومات المراد البحث عنها والقيام بأرشفتها.	3.401	1.13	متوسطة

4	11	أوظف استراتيجيات تكنولوجيا التعليم الفعالة في تصميم الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.31	1.19	متوسطة
5	12	أقوم بوصف البرمجيات التعليمية المناسبة المستخدمة بما في ذلك وسائل الإنتاجية والدخول على المعلومات ووسائل الاتصالات والوسائط المتعددة.	3.05	1.20	متوسطة
6	19	أقوم بتحديد المبادئ الأساسية الخاصة بتصميم التعليم في مجال الوسائط المتعددة والهيبرميديا.	3.03	1.08	متوسطة
7	22	أقوم بتصميم برمجيات تعليمية محسوبة تحتوي على الروابط والوسائط المتعددة.	3.02	1.15	متوسطة
8	18	أوظف أسس تصميم التعليم في تصميم شاشات.	2.99	1.15	متوسطة
9	16	أقوم بانتقاء واستخدام صور الفيديو والصور الرقمية بأشكالها المختلفة من العروض و المنشورات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	2.88	1.25	متوسطة
10	20	أحدد الوسائط المتعددة التي تعتمد على توظيف المبادئ الأساسية للتعليم.	2.83	1.36	متوسطة
11	21	أصمم البرامج التربوية القادرة على معالجة الخاصة.	2.80	1.18	متوسطة
12	17	أصمم وسائل تقنية تربوية آمنة وصحية.	2.80	1.18	متوسطة
		الكلي	**3.11**	**0.93**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (7) فيما يتعلق بمجال التصميم أن جميع الفقرات حصلت على درجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.408 – 2.80) ما عدا الفقرة رقم (15) والتي تنص على "استخدم السمات المتقدمة لإنشاء عروض الوسائط المتعددة." فقد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.55) في حين حصلت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " أصمم وسائل تقنية تربوية آمنة وصحية." على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.80).

ج. المجال السادس: التدريس

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقـدير لاسـتجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التدريس، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجال استخدام التقنيات التعليمية في التدريس ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقدير
1	32	استخدم أجهزة العرض الضوئي لدعم التدريس.	3.74	1.04	كبيرة
2	30	أوظف مصادر تكنولوجيا التعليم لمعالجة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.30	1.20	متوسطة
3	27	أوظف نظريات التعلم وتصميم التدريس ومدى علاقتهم باستخدام التقنيات التعليمية في التدريس.	3.19	1.28	متوسطة
4	26	أقوم بالدخول على وسائل الاتصالات واستخدامها بغرض مشاركة المعلومات.	3.06	1.21	متوسطة
5	25	استخدم الدروس الموجهة لتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة العلمية والأدبية والثقافية بشكل عام	2.94	1.26	متوسطة
6	34	استخدم التكنولوجيا للتواصل مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي لزيادة إنتاجية الطلبة.	2.82	1.19	متوسطة
7	29	أوظف الألعاب التعليمية لتنمية التفكير، والتزويد بالمعلومات.	2.76	1.22	متوسطة
8	24	أوظف البرنامج التربوي الفردي للخدمات التربوية الخاصة والخدمات الداعمة للفرد.	2.73	1.11	متوسطة
9	31	أناقش الطلبة بمواضيع أخلاقيات تكنولوجيا التعليم والممارسات القانونية لأدواتها.	2.67	1.13	متوسطة
10	23	استخدم أجهزة التخزين المختلفة لتخزين المعلومات واسترجاعها.	2.61	1.36	متوسطة
11	33	استخدم البريد الالكتروني ومتصفحات الويب للتواصل و البحث ودعم التوجيهات والتعليمات الخاصة بالعملية التعليمية.	2.53	1.18	متوسطة
12	28	استخدم هواتف الفيديو لتبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف.	1.81	1.17	ضعيفة
		الكلي	**3.02**	**0.95**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (8) فيما يتعلق بمجال التدريس أن جميع الفقرات حصلت على درجة متوسطة ما عدا الفقرتان (32 و 28) حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.30-2.53) وحصلت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "استخدم هواتف فيديو لتبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف." على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.81) في حين حصلت الفقرة رقم (32) والتي تنص على " استخدم أجهزة العرض الضوئية لدعم التدريس." على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.74).

ز. المجال السابع: التقويم.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مجال النطق، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على مجال استخدام التقنيات التعليمية في مجال التقويم ومرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	67	أقوم بوصف واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في تقييم الدروس المحسوبة.	3.65	1.19	كبيرة
2	62	أقوم بوصف المعايير المستخدمة والمعتمدة في تقييم البرامج التعليمية.	3.63	1.22	كبيرة
3	66	أقوم بوصف خصائص بيئات التعلم الالكتروني و تقييم مدى ملاءمتها للتدريس.	3.59	1.05	كبيرة
4	64	استخدم مصادر تكنولوجيا التعليم في جمع و تحليل البيانات و تفسير النتائج بغرض القيام بتحسين الممارسات التعليمية.	3.54	1.14	كبيرة
5	68	أشارك عبر الانترنت في المشروعات التعاونية والأنشطة الجماعية.	3.49	1.23	متوسطة
6	63	استخدم طرق متنوعة للتقييم ذوي الاحتياجات الخاصة مع التركيز على تقييم كل طالب على حدة.	3.44	1.16	متوسطة

7	61	استخدم أدوات تكنولوجيا التعليم في تقييم تعلم الطلبة.	3.03	1.20	متوسطة
8	65	أقوم بملاحظة و مقارنة الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم لجميع المراحل الدراسية.	3.02	1.20	متوسطة
9	69	أقوم بإجراء البحوث وتقييم مصادر المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية.	2.87	1.26	متوسطة
		الكلي	**3.31**	**0.90**	**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم(9) فيما يتعلق بمجال التقويم أن جميع الفقرات تراوحت متوسطاتها بين (3.65 – 2.87) وبدرجة تقدير متوسطه، حيث حصلت الفقرة رقم (67) والتي تنص على " أقوم بوصف واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في تقييم الدروس المحسوبة." على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.65)، في حين حصلت الفقرة رقم (69) والتي تنص على " أقوم بإجراء البحوث وتقييم مصادر المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية " على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.87)، وتشير النتائج المتعلقة بهذا المجال إلى أن واقع استخدام التقنيات التعليمية كان دوره متوسطاً. ولقد احتلت الفقرتان المتعلقتان بوصف واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في تقييم الدروس المحسوبة على المرتبة الأولى مما يدل على اهتمام المعلمين بالتعلم الالكتروني وأساليب تقويمه، وقد يعزى ذلك إلى أهمية الدروس المحوسبة واستراتيجيات تقيمها.

أما بقية الفقرات فقد مثلت دوراً متوسطاً لتقنيات التعليم، وقد جاءت الفقرات المتعلقة باستخدام مصادر تكنولوجيا التعليم في جمع وتحليل البيانات تفسير النتائج بغرض القيام بتحسين الممارسات التعليمية، والفقرة المتعلقة باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في تقييم تعلم

الطلبة من حيث اهتمامهما باستخدام الانترنت، ويدل هذا على اهتمام المعلمين بالتقويم وبالتكنولوجيا في عمليات التقويم.

ثانياً:النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيات التعليمية " تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية (دورات ، وبلا دورات)، وتم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة (T – test) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيات التعليمية في تحسين أدائهم التدريسي، في ضوء متغير المدرسة على كل مجال من مجالات الدراسة السبعة وعلى المجالات مجتمعة، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لواقع استخدام التقنيات التعليمية في كل مجال من المجالات السبعة والمجالات مجتمعة في ضوء متغير الدورات التدريبية.

الرقم	المجال	دورات تدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
1	التخطيط	دورات	42	41.22	11.71	0.159	0.874
		لا دورات	18	40.94	9.79		
2	التصميم	دورات	42	33.98	9.76	-0.397	0.962
		لا دورات	18	34.66	10.85		
3	التدريس	دورات	42	27.68	8.54	0.667	0.506

الرقم	المجال	دورات تدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		لا دورات	52	26.73	8.63		
4	تدريس الصم	دورات	42	19.18	6.10	0.014	0.989
		لا دورات	18	19.17	5.52		
5	تدريس النطق	دورات	42	32.43	9.86	-0.867	0.387
		لا دورات	18	33.76	8.60		
6	الإعاقات الجسدية والحركية	دورات	42	65.89	15.58	-0.063	0.950
		لا دورات	18	66.07	18.13		
7	التقويم	دورات	42	56.64	16.41	0.196	0.845
		لا دورات	18	56.14	14.04		
المجالات مجتمعة		دورات	42	277.063	68.75	-0.038	0.969
		لا دورات	18	277.500	68.69		

يظهر الجدول(10) عدم وجود فرواق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتقديرات معلمي ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متغير المدرسة (دورات ، وبلا دورات) على كل مجال من المجالات السبعة وعلى المجالات مجتمعة.

ثالثاً:النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هـل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيـات التعليميـة تعزى لمؤهلهم العلمي؟".

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم تصنيف المعلمين إلى أربع فئات وفقـاً لمؤهلهم العلمي: (ثانوية عامه، وبكالوريوس، ودبلوم تربية، وماجـستير ودكتـوراه)، وتـم استخراج المتوسطات الحسابية للتقديرات التي أعطاها المعلمون لواقـع اسـتخدام التقنيـات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في كل مجال من المجالات السبعة والمجالات مجتمعـة، وتم إجراء تحليل التباين الأحادي(One way ANOVAs) لمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين، كما يوضحه الجدول رقم (11).

يظهر الجدول(11) عدم وجود فرواق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتقديرات معلمي ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متغير المؤهل العلمي على كل مجال من المجالات السبعة وعلى المجالات مجتمعة.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدامهم للتقنيات التعليمية في كل مجال من المجالات السبعة، والمجالات مجتمعة ضوء مؤهلهم العلمي.

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
1	التخطيط	بين المجموعات	249.078	83.026	3	0.703	0.552
		داخل المجموعات	16887.589	118.095	143		
2	التصميم	بين المجموعات	75.337	25.112	3	0.235	0.872
		داخل المجموعات	15265.493	106.752	143		
3	التدريس	بين المجموعات	277.768	92.589	3	1.268	0.288
		داخل المجموعات	10443.416	73.031	143		
4	تدريس الصم	بين المجموعات	179.364	59.788	3	1.792	0.151
		داخل المجموعات	4770.677	33.361	143		

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
5	تدريس النطق	بين المجموعات	112.188	37.396	3	0.428	0.734
		داخل المجموعات	12508.479	87.472	143		
6	الإعاقات الجسدية والحركية	بين المجموعات	739.092	246.364	3	0.876	0.455
		داخل المجموعات	40227.847	281.314	143		
7	التقويم	بين المجموعات	603.712	201.237	3	0.856	0.466
		داخل المجموعات	33629.975	235.175	143		
المجالات مجتمعة		بين المجموعات	8507.864	2835.955	3	0.600	0.616
		داخل المجموعات	676446.8	4730.397	143		

رابعاً:النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدام التقنيات التعليمية تعزى للخبرة؟".

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة تم تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات وفقاً لخبرتهم: قليلة (5 سنوات)، ومتوسطة (6 – 10 سنوات)، وطويلة(11 سنة فأكثر) وتم استخراج المتوسطات الحسابية للتقديرات التي أعطاها المعلمون لواقع استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في كل مجال من المجالات السبعة والمجالات مجتمعة، وتم إجراء تحليل التباين الأحادي(One- Way- ANOVAs) لمعرفة فيما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين، كما يوضحه الجدول رقم (12).

جدول (12):تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة استخدامهم للتقنيات التعليمية في كل مجال من المجالات السبعة، والمجالات مجتمعة في ضوء خبرتهم التدريسية.

الرقم	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
1	التخطيط	بين المجموعات	97.471	48.735	2	0.412	0.663
		داخل المجموعات	17039.196	118.328	144		
2	التصميم	بين المجموعات	11.905	5.953	2	0.056	0.946
		داخل المجموعات	15328.925	106.451	144		
3	التدريس	بين المجموعات	7.712	3.856	2	0.52	0.950
		داخل المجموعات	10713.772	74.339	144		
4	تـــــدريس الصم	بين المجموعات	15.702	7.851	2	0.229	0.796
		داخل المجموعات	4934.339	34.226	144		
5	تـــــدريس النطق	بين المجموعات	37.177	18.588	2	0.213	0.809
		داخل المجموعات	12583.490	87.385	144		
6	الإعاقـــات الجـــسدية والحركية	بين المجموعات	31.628	15.814	2	0.56	0.946
		داخل المجموعات	40935.311	284.273	144		
7	التقويم	بين المجموعات	137.328	68.664	2	0.290	0.749
		داخل المجموعات	34096.359	236.780	144		
المجالات مجتمعة		بين المجموعات	701.948	350.974	2	0.074	0.929
		داخل المجموعات	684252.7	4751.755	144		

يظهر الجدول(12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالـــة($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتقديرات معلمي ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متغيــر الخبرة على كل مجال من المجالات السبعة وعلى المجالات مجتمعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلة التي هدفت بمجملها إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما درجة استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين" ؟

يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة كانت متقاربة جداً حيث كانت الفروق بينها بسيطة باستثناء مجال واحد هو المجال الرابع في مجال(تدريس ضعاف السمع) والذي احتل الرتبة الأخيرة. ويشير هذا إلى أن استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة للتقنيات التعليمية توزع على مجالات الدراسة بدرجة متشابهة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يتبين أن استخدامهم كان أكبر قليلاً في بعض المجالات، حيث أحتل المجال السابع (التقويم) الرتبة الأولى بينما سجل المجال الخامس(التصميم) في الرتبة الثانية، وجاء المجال الثالث في مجال (التدريس بشكل عام) في الرتبة الثالثة، وقد يعزى هذا لطبيعة عملية الاستخدام التي يركز فيها المعلم على التقنيات التعليمية في التدريس، والى اهتمام المعلمين بالنظر في إجراءات وممارسات المعلمين التقويمية وممارساتهم الفعلية في الحصة الصفية وبخاصة أن الاهتمام بتدريس ضعاف النطق يتم عن طريق التكنولوجيا الحديثة، وكان الاهتمام بظاهرة النطق يشغل بال التربويون، ما دعا المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بالتقنيات التعليمية في هذا المجال.

وتشير النتائج أيضا إلى أن واقع الاستخدام حول فقرات المجالين الثالث (مجال تدريس النطق) والرابع (الصم)، كان أضعف من المجالات الأخرى، حيث جاء المجال الرابع في الرتبة الأخيرة، في حين جاء المجال الثالث في الرتبة قبل الأخيرة ، وقد يعزى هذا إلى عدم تركيز المعلمين على هذين المجالين.

وستناقش هذه الدراسة فيما يأتي النتائج المتعلقة بهذه المجالات.

أ. المجال الأول: التخطيط

وتظهر النتائج إن استخدام التقنيات التعليمية في التخطيط كان كبيرا في مجال تحليل المهمات التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة والتخطيط لاستخدام تقنيات حديثة في التدريس، وتنسجم هذه النتيجة مع طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيه اهتمام المعلمين إلى ضرورة مراعاة التقنيات الحديثة وخاصة الالكترونية منها. كما تعكس هذه النتيجة اهتمام إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية بمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وما تتمتع به دروس التربية الخاصة من تنظيم وفعالية عالية في المناهج والإدارة والتقنيات المستخدمة.

أما فقرات المجال الأخرى فقد كان واقع استخدام التقنيات التعليمية متوسطاً وهي تركز على اهتمام المعلمين في الأساليب والاستراتيجيات التقنية في التخطيط للعملية التعليمية التعليمة، وتنسجم هذه النتيجة مع الممارسات الفعلية لبعض المعلمين الذين يركزون على الأساليب التقنية والتكنولوجية في التخطيط للتعليم الفعال.وبنفس الوقت تظهر هذه النتيجة ضرورة اهتمام المعلمين في الممارسات التكنولوجية وتوجيههم لأساليب تنميتها وتفعيلها في أدائهم التدريسي.

ب. التصميم

يتبين من النتائج أن تقديرات المعلمين لواقع استخدام التقنيات التعليمية في التصميم كانت متوسطة، وتوضح النتائج أن فقرة واحدة جاءت بدرجة كبيرة وهي الفقرة التي تشير إلى استخدام المعلمين للعروض في التصميم، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى إن معظم المعلمين يمتلكون مهارات إنشاء العروض وهذا يبين شعور المعلمين بأهمية العروض في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما باقي الفقرات فقد جاءت بتقدير متوسط ومتشابهة نوعا ما في التقدير مما يعني أن المعلمين يشعرون بأهمية توظيف التقنيات التعليمية في عمليات التصميم وكذلك اهتمامهم بالانترنت ومصادر المعلومات وتوظيفها في المحتوي وتصميم الأنشطة التعليمية ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المعلمين في مصادر المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمة وهذا يلفت النظر إلى إن المعلمين يمتلكون الخبرات التقنية إلى حد ما، وهذا يؤكد ضرورة أغناء خبرات المعلمين التقنية وبخاصة تلك التي تهتم بالمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية وتصميمها.

ج. مجال التدريس

تبين النتائج بهذا المجال أن هناك فقرات أشارت إلى تواجد كبير للتقنيات التعليمية في تحسين أداء المعلمين المرتبط باستراتيجيات تنفيذ الحصة، في حين مثلت معظم فقرات هذا المجال دورا متوسطا لتواجد التقنيات التعليمية في بعض المدارس، مما يدل على اهتمام بعض المدارس بالتقنيات التعليمية وتفعيلها في الحصة الصفية.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أهمية التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تتعلق كما يلاحظ، بالنشاطات المرافقة للمنهاج الدراسي، وببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثل هذه تقنيات أساسية في توضيح مواد ذوي الاحتياجات الخاصة.

د. مجال الإعاقات الجسدية والحركية.

يتضح من النتائج المتعلقة بهذا المجال إن متوسط تقديرات المعلمين لواقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقات الجسدية والحركية كانت بدرجة متوسطة ما عدى استخدم قارئ الشاشة للمعوقين بصريا في قراءة الافتتاحيات على الشبكة مما يشير إلى توفر هذه التقنية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يشير إلى أهمية هذه الوسيلة في العملية التربوية، وهذا أمر يتوافق مع اهتمام اداراة التعليم في الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتضح من النتائج أن أي من الفقرات الأخرى أظهرت استخداما متوسطاً للمعلمين، وقد جاءت في مقدمة تلك الفقرات الفقرة المتعلقة باستخدام أجهزة اللغة الصناعية لمساعدة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية، وتلتها الفقرة التي ركزت على استخدم خاصية إعطاء الأوامر الصوتية للجهاز بدلا من الضغط على الزر لذوي الإعاقات الجسدية والحركية. أما الرتبة الأخيرة والمتعلقة باستخدام جهاز ATM machine لكتابة الملاحظات للمعاقين، فقد جاءت باستخدام ضعيف جداً، مما يشير إلى عدم توفر هذه التقنية في المدارس، وقد يعزى ذلك لحداثة هذه التقنية أو عدم اهتمام اداراة التعليم بمثل هذه التقنية أو أنها غير معروفة لديهم، إما باقي التقنيات فكان استخدامها متوسطاً مما يشير أيضا إلى توفرها ببعض المدارس.

هـ. مجال الصم.

يتضح من النتائج فيما يتعلق بهذا المجال أن واقع استخدام التقنيات التعليميـة كانـت متوسطة على جميع الفقرات ما عدا الفقرة المتعلقة باستخدام استخدم تحويل الكلمات الأساسية إلى رسائل طويل في مساعدة المعاقين سمعيا حيث حصلت على استخدام كبير مما يشير أيضا إلى توفر هذه التقنية أكثر من غيرها من التقنيات الأخرى، ويفسر ذلك بأن من أساسيات تعليم الصم باستخدام أداة تحويل الكلمات الأساسية إلى رسائل طويلة، ومن هنا تم تزويد المـدارس بهذه التقنية المهمة، إما باقي التقنيات فقد حصلت على استخدام متوسط. وقد يعزى ذلك إلى أن اهتمام اداراة التعليم في توفير هذه التقنيات، أو ربما أنها وصلت بعض المـدارس والـبعض الأخر لم يحظى في توفر لأن الأهمية لدى اداراة التعليم تأتي أولاً من خلال المدارس الواقعة في مناطق مأهولة بالسكان وربما هذا هو السبب.

وجاءت الفقرة المتعلقة باستخدام كمبيوتر ومنيكم (Omnicom) للاتصال اللغـوي، في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك لكون هذه التقنية حديثة وغير متوفرة كباقي التقنيات الأخرى.

و. مجال اضطرابات النطق

يتضح من النتائج فيما يتعلق بهذا المجال واقع استخدام التقنيات التعليمية كانت بدرجـة متوسطة، ، ويفسر ذلك إلى قلة انتشار تقنيات تدريس النطق فـي مـدارس ذوي الحاجـات الخاصة في الدول العربية (يوسف، 2001)، على الرغم من أهميتها للنطق على الرغم من أن انتشار تقنيات النطق أصبح ركن أساسي في المؤسسات التعليمية لذوي الحاجات الخاصة في الدول المتقدمة(Bottge, 2008)، حيث يلاحظ اهتمام إدارات التعليم فـي المملكـة العربيـة

السعودية بذوي الحاجات الخاصة(ألشمري، 2007)، لذا اصبح لزاماً على إدارات التعليم أن تؤمن هذه التقنيات لجميع المدارس.

ز. مجال التقويم

يتضح من النتائج فيما يتعلق بهذا المجال أن واقع استخدام التقنيات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، ويفسر ذلك إلى تدني اهتمام المعلمين بطرق التقويم الحديثة، والتركيز على الطرق القديمة في مدارس ذوي الحاجات الخاصة في الدول العربية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبعة الدورات التدريبية، أو أن المعلمين يشعرون بأن عمليات التقويم ليست كفاية تكنولوجية يجب الاهتمام فيها.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لواقع استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الدورات التدريبية؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة (T-test)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) (بين تقديرات معلمي اذوي الاحتياجات الخاصة لواقع التقنيات التعليمية في ضوء متغير الدورات التدريبية (دورات وبلا دورات) على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة.

ويعني هذا عدم وجود أثر لمتغير الدورات التدريبية في تقدير المعلمين لواقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارسهم، الأمر الذي قد يعزى إلى تشابه الاهتمامات والقدرات والخبرات التي يمر بها المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة على حد سوا، والتي تنفي

وجود فروق بينهم تجاه استخدام التقنيات التعليمية في مدارسهم هذا من ناحية، ومـــن ناحيـــة أخرى يظهر إن طبيعة الممارسات التقنية والتي يتعرض لها كلا الفريقين أذابت ظهـــور إي فروق بينهم فيما يتعلق باستخدام التقنيات التعليمية .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: "هل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى دلالة بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لواقـع اسـتخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات وفقاً لخبرتهم، وتظهر النتائج عدم تأثر تقديرات المعلمين لواقع استخدامهم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة على مجالات الدراسة السبعة والمجالات مجتمعة بمتغير الخبرة.

ورغم أنه كان من المتوقع أن تظهر فروق دالة إحصائيا تتعلق بمتغير الخبـــرة إلا أن عملية توظيف التقنيات التعليمية لم تتأثر بذلك، وقد يعود الأمر لطبيعة ادخال التقنيات التعليمية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وحداثتها. إذ أن معظم التقنيات التعليمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة حديثة وإدخالها في مدارسهم ضمن الخطة التنموية لإدارات التعليم، الأمر الذي يضعف تأثره بخبرة المعلم.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: "هل توجد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى دلالة بين تقديرات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لدرجة اسـتخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟"

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة تم تصنيف المعلمين إلى أربع فئات وفقاً لمؤهلهم العلمي، وتظهر النتائج عدم تأثر تقديرات المعلمين لواقع استخدامهم التقنيات التعليمية

لذوي الاحتياجات الخاصة على مجالات الدراسة السبعة والمجالات مجتمعة بمتغير المؤهـل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى حداثة إدخال التقنيات التعليمية فـي إدارات التعلـيم لـذوي الاحتياجات الخاصة، وبالطبع سيكون توظيفها في المدارس خبرة جديدة، الأمر الذي يجعلهـم متشابهين في توظيفهم لتقنيات التعليم في مدارسهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بضرورة:

1- ضرورة إدخال التقنيات التعليمية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين أداء المعلمين في جميع مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تحفيز المعلمين على استمرار بهذه الدافعية وزيادتها من خلال ربطها بتوفير الحوافز والمكافئات من قبل إدارات التعليم.

3- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التقنيات التعليمية ودرجة توافرها في المدارس.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، محمد معوض (2007). **الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار الكتاب الحديث.

البغدادي، محمد رضا. (2001)**الأنشطة الإبداعية للأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

بكر، علي بن محمد. (2007). **معوقات استخدام التقنيات التعليمة الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض**، بحث مقدم المؤتمر العلمي الأول قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة بنها،ص461-491.

بن طالب، عادل (2003). **واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

التميمي، احمد .(2009) . **استخدام الإنترنت في دعم خدمات التدخل المبكر أسرهم، ة للأطفال المعوقين أسرهم**، دراسة علمية تحت النشر، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، الرياض.

التودري،عوض بن حسين محمد (1425)، **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض**، مكتبة الرشد.

الجرف، ريما سعد(2003). **التعليم الإلكتروني ومستقبل التعليم الجامعي بالمملكة، بحث مقدم للّقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية** بعنوان" ندوة التربية ومستقل التعليم في المملكة العربية السعودية"،

.html،Http: //www. Ps so. Or g. sa/arabipssolibrary/nadwa/nadwa /

حسن، عادل علي (1995) . **النشاط الحركي وسيلة للدمج التربوي و الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعي**. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الخامسة " الدمج التربوي و الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا. جامعة الخليج.

الحربي، محمد بن صنت(1427 هـ)، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**، دراسة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية بجامعة أم القرى.

الحلفاوي، وليد بن سالم (1427 هـ) **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، مكة المكرمة**،كلية التربية بجامعة أم القرى.

الحديدي، منى والخطيب، جمال.(2005) . **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع .

الحيلة، محمود .(2008). **تكنولوجيا التعليم بين النظريوالتطبيق**، ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسين حمدي الطوبجي، **وسائل الاتصال التكنولوجي والتعليمي**، الطبعة الثانية عشر ، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع ، 1412هـ/1992م

الحربي، جبير .(2003) **دور الإنترنت في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل تطوير استخدامها**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الخطيب، جمال والحديدي منى (2004) **التدخل المبكر**: مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر. عمان، الأردن.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى (1998). **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة،** عمان. الأردن، دار الفكر.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى .(2003) . **قضايا معاصرة في التربية الخاصة، أكاديمية التربية الخاصة،** الرياض.

الرصيص، ريم فهد. (2003). **فاعلية برنامج تعليمي لمساعدة الحاسوب في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط.** رسالة ماجستير، البحرين: كلية التربية جامعة الخليج العربي.

ألربضي، عيسى (2011). **دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر، ومدى توافر الوسائل التعليمية ضمن هذه البرامج في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين،** رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الريحاني، سليمان. (1985). **التخلف العقلي،** الطبعة الأولى عمان، الأردن.

أللقاني، احمد ,الجمل، على .(1999). **معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس،** القاهرة :عالم الكتب.

رفاعي، مالتربوي،) .**الإعلام التربوي، دراسة مقارنة،** دار الجامعة الجديدة، مصر.

زيتون، كمال (.(2003 . **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة،** القاهرة :عالم الكتب.

الزعبي ، ناجية .(1993) .**بناء أداة لقياس فاعلية معلم التربية الخاصة** .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

سليمان، صبحي(2006). **مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطــلاب شــعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيــة، جامعة الأزهر، مصر.

السيد، عبدا لرحمن سليمان.القاهرة:بية غير العاديين وتعليمهم . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، 112-124.

سلامة، عبد الحافظ. (2008)، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازروي العلمية للنشر والتوزيع،87-211.

الشرهان، جمال .(2003) **الوسائل التعليمية، ومستجدات تكنولوجيا التعليم** .ط 3 الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ألشمري، نواف. (2007). **تقويم العلي. التعليمية المقدمة للأطفال التوحيديين ضــمن ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، السعودية.

الشهري، علي .(2007). **دور المعلم في عصر المعلوماتيــة** .مجلــة المكتبــات والمعلومــات العربية.

صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطا وعي .(1984). **دراسة الكوادر الفنية العاملة مع المعاقين في الأردن**

الصمادي ، جميل ؛ والنهار ، تيسير .(2001).مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة فــي دولــة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال .**مجلة مركز البحوث التربوي**ة 10(19) . ،. 193 – 216

صلاح الدين، محمود .(2005) . **تفريد تعلم مهارات التدريس بــين النظريــة والتطبيــق** ، القاهرة: عالم الكتب.

الصمادي، جميل و النهار،تيسير .(2001). مستوي إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال، **مجلة مركز البحوث التربوية**، 2(19)، 193-216.

طعيمة، فوزي، البطش، محمد وليد. (19843). اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول الإعاقة العقلية بالأردن، **مجلة دراسات، الجامعة الأردنية**، العدد (6) المجلد (11) كانون الأول.

العوفي، سالم (2009). **فاعلية البرامج التربوية التقنية المقدمة لمعالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبد الله عبد العزيز الموسى(2001). ملخص محاضرة بعنوان: **استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم** ، www.angelfire.com/ia/ibrahima

العبيد، إبراهيم.(2002) **مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبد المعطي، حسن وأبو قله، السيد.(2007)، **مدخل إلي التربية الخاصة**، القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.

عامر، طارق ومحمد، ربيع .(2008) . **الإعاقة العقلية، سلسلة ذوى الاحتياجاالخاصة**، ، القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العتيبي، بندر .(2004). **الاحتراق النفسي لدى الفكرية،ي معاهد التربية الفكرية** ، متاح في 2011/5/17 على الموقع:

عبد المنعم ألحفني (1994): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة. مكتبة مـــدبولي . ط4 . ص 874.

ألقاني، أحمد؛ والجمل، علي .(1999).**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** .القاهرة، عالم الكتب.

القمش، مصطفى والمعايطه، خليل .(2009) .**سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة مقدمة في التربية الخاصة**، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2..

القاضي، زياد وقصي ، فاروق واللحام ، على ومجدلاوي، محمد ويوسف ، ســالم .(2000) . مقدمة **إلي الإنترنت**، عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

القثامي، عادل . (2001) . **الكفايات التربوية منـــشورة،لأطفال المعـــاقين عقليـــا بمدينـــة الطائف** .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان :الأردن.

القريطي، عبد المطلب .(2005) . **وتربيتهم، ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القـــاهرة: دار الفكر العربي.

فراج، عثمان. المنامة."**العوامل المسببة للإعاقة وبرامج الوقاية في منطقة الخليج العربي** " . (الإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربية . سلسلة الدراســـات الاجتماعيـــة والعمالية (17)) ط1. المنامة . البحرين. إعـــداد مكتـــب المتابعـــة لـــوزراء العمـــل الاجتماعية بالدول العربية الخليجية. ص 16

القصير، أحمد .(1989).بناء **أداة لتقييم فاعلية المعلم ، رسالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة ،** الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن

القمش، مصطفى والسعا يده، ناجي)الخاصة،. **قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصـــة** ، عمان :جامعة البلقاء التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة(1).

القمش، مصطفي .(2004). فاعلية برنامج تدريبي لرفع كفايات معلمي المعوقين عقليـــاً فـــي مجال أساليب التدريس وتقييم فاعليته، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعـــة الأردنيـــة، عمان.

ألقاني، أحمد والقرشي، أمير. (1999): **مناهج الصم: التخطيط والبناء والتنفيــذ**. القـــاهرة: عالم الكتب.

القريوتي، يوسف والسرطاوى، عبدا لعزيز والصمادي، جميل .(2001) . **المدخل إلي التربية الخاصة** .الإمارات العربية المتحدة :دار القلم للنشر والتوزيع.

قرشم، احمد و مصطفى ،محمد .(2004) **مهـــارات التـــدريس لمعلمـــي ذوي الاحتياجـــات الخاصة**، مصر :مركز الكتاب للنشر.

قرشم ، احمد .(2004) . **مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة ، مـــصر مركز الكتاب للنشر.

كوافحه، تيسير وعبالخاصة،، عمر .(2005). **مقدمه في التربية الخاصـــة** ، عمـــان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لإل، زكريا .(2000)أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، **مجلة التعـــاون**، الأمانة العامة لجلس التعاون الخليجـــي، العدد 52، 152–168.

لال، زكريا يحي .(2008)آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانويـــة نحـــو توظيـــف شـــبكة المعلومات العالمية في مدالخليج،تقبل في بعض دول الخليج ، **مجلـــة العلـــوم التربويـــة**، جامعة البحرين، كلية التربية، 9(3).

المبرز، إبراهيم .(2009). **التدريس الناجح لـــذوي الإعاقالفكريـــة**، ، الريـــاض :الوكالـــة النموذجية للدعاية والإعلان.

آل محيا، عبد الله بن يحيى (2002). **مدى توفر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طـــلاب كلية المعلمين بابها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: (2001) "الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل "، ط1، ص 37

المعجم الوسيط: **مجمع اللغة العربية** – القاهرة. ط3 ، ص 102

مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية .(1985) .سلسلة دراسات ووثائق في إعداد وتدريب العاملين التربويين في الوطن العربي ، **مجلة العلوم وتنمية المجتمع** ، ع 1 ، ص504

ألمللي، سوسن .(2002) .**فعالية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارات القراءة والكتابة باللغة الانجليزية** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمشق.

المطر، عبد الحكيم و الخليفة، عبد العزيز.(2001) .اتجاهات معلمـــي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم فـــي دروس التربيّة البدنيّة للعـــاديين. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة**، 36، 63 – 85.

بيروت،في اللغة والإعلام (1973) . بيروت ، دار الشروق ، ط21 ، ص 803 .

يوسف القريوتي ، والمتحدة.بد العزيز السرطاوي ، ودكتور / جميـــل الـــصمادي (1998م) المدخل إلى التربية الخاصة ، ط2 ، د . ت . الإمارات العربية المتحـــدة . دار القلـــم للنشر والتوزيع ، ص20

يوسف، أماني أبوكر(2001) ، الحاجات التدريبية على برمجيات الحاسب الآلـــي لمعلمـــات
التربية الخاصة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة. قـــسم الرســـائل
وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Attwenger, K (1997). **Computer and Internet use among special education graduate student**, ERIC No. ED, 407941.

Brang, Robert; Kim, Dohun; Lynne. (2000). **Online Educational Materials for Use in Instruction**" Teacher Librarian v. 28, issue 1,pp.21-23,http://search.epnet.Com/direct.

Baling, Charlotte. Jones (2002). **How Does Online Professional Development Program Support Teachers? Ph.D**., the University of Southern Mississippi, (DAI-A63104, P1289). 492

Bull, K., Sather, Winterowd, Carrid, Lynn, Kimball, S. Sazha. Leigh (1999). **Uses of the Internet: Rural Special Education Materials for Teachers and parents**, Rural Special Education Quarterly, VIP n1 P12.

Carboni, Lisa. (2003). **How might an online discussion forum support teachers professional development in mathematics?** A first look, paper mathematics teacher Educators, Chicago

Council for Exceptional Children. (2003). **What Every Special Educator Must Know (Ethics, Standards & Guidelines for Special Educators). Fifth Edition,** Reston, VA; CEC.

Daniel, P. Hallahan; James, M. Kauffman, (2008). **Exceptional Learners Introduction**, Publishing as Allen & Bacon.

Elliott, S; Stanc, A. S. McCollum, S; Stanley, M. A., (2007). **Uses of internet by Health and Physical Education Teachers**, Strategies: A Journal for Physical and Sport Educators, v20 n5 p19-27.

Forbush. David E., &, .Morgan, Robert L (2004). **Instructional Team Training Delivering Live**, Internet Courses to teachers and paraprofessionals in Utah, Idaho and Pennsylvania, Rural Special Education Quarterly.23 (2).pp9-17-

Fang, E. Irving. (2007). **Alphabet to Internet Mediated Communication in our lives** .Handbook, Publisher: St, Paul, Minn, .ISBN 9781933011905

Forbush, D.E; & Morgan, R.L, (2004). **Instructional team training: Delivering live Internet courses to teachers and paraprofessionals in Utah**, Idaho and Pennsylvania, Rural Special Education Quarterly, 23(2), 9-17

Henry, J. Becker, (1998). **Internet Use by Teachers: Conditions of Professional Use and Teacher Directed student use**, Teaching, Learning, and computing: National Survey, Center for Research and Information technology and organization, the University of California.

Hains, A. H. (2000). **Instructional Technology and Personnel Preparation**, Topics in Childhood Special Education, 120 (3), 132-144.

Hawsawi, A.M. (2002). **Teachers Perceptions of Computer Technology Competencies working with students with mild Cognitive Delay.** Unpublished Dissertation, University of Idaho. ID, USA.

Henry, J. Becker, (1998). **Internet Use by Teachers: Conditions of Professional Use and Teacher Directed student use**, Teaching, Learning, and computing: National Survey, Center for Research and Information technology and organization, the University of California.

Herrington, A., Herrington, J., Kervin, L., & Ferry, B., (2006). **The design of an online community of practice for beginning teachers**, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 6(1), 120-132. University of Wollongong.

Houston, L. (2002). **Explicit teaching and teacher education,** Journal of Teacher Education, 38, (3), 34-36.

Koehler, L. (2007). **50 essential web sites for teachers of students with mild or moderate disabilities**, (Website list), Publication: Intervention in School & Clinic. (On line) Available 2012, Oct, 31 on Internet:http://www.accessmylibrary.com/coms2/summary.

Kirk s. & Gallagher, J. (1993). **Education exceptional Children, seventh edition**, Houghton Mifflin Company, Boston, USA.

Laurie, A,. (1997). **Creating a classroom with the world wide web**, Educational Technology, Vol. 37, No. (3).

Landers, M. & Weaver, P., (1991). **Teaching Competencies Identified by Mainstream Teacher: implication for teacher Training**, Paper presented at the Annual Conference of the Council for Exceptional Children, Atlanta, Ga.

Lerner, J; Yasutake, D (1996). **Teachers 'Perceptions of Inclusion for students with Disabilities: a Survey of General and special Educators**, AN (ERIC Document Reproduction Service No.EJ529413).actual and Developmental Disabilities vol 45, No 2:116-124 April.

Ludlow, Barbara; Foshay L; John , D. Brannan, Sara A, Duff; Michael, C; Dennison; Katrina E,.(2002). **Updating Knowledge and Skills of Practitioners in Rural Areas a Web-based Model**, Rural special Education Quarterly, Vol. 21 Issue 2, pp11-33.

Lora L. (2007). **The world wide web, and the relevance of academic discipline**, (computer use faculty, internet). Unpublished doctoral dissertation, University of Maryland College Park.

Lora, L; Smith. K, S; Vaytecki. D. R. (2000). **Increasing Online Interaction in Rural Special Education Teacher preparation programs**, rural special Education Quarterly, 31(2), 17, 45.

LaPointe, D. K. & Gunawardena, C. N. (2004). **Developing Testing and Refining of a model to understand the relationship between peer interaction and learning outcomes in computer mediated conferencing**, Distance Education, 25(1), 83-107.

Ingram, G. & Blackhurst, E. (1995). Teaching Advising Competencies of Special Education Professors, **Exceptional Children.** 18(7), 883-

McLskey, J, Tyler, N., & Flippin, S. (2004). **The supply of and demand for special education teachers: A review of research regarding the chronic shortage of special education teachers**, Journal of special education, 38(1), 5-21.

Mechling, L. C., Gast, D. L., & Langone, J. (2002). Computer Based video instruction to teach persons with moderate intellectual disabilities to read grocery aisle signs and locate items. The ***Journal of Special Education***، 35(4)، 224-240.

Jamgochina, M. E. (2004). **Per- Referral Interventions and Internet use by teachers**, science in education, California state University.

Patricia, C. Jose Luis, Alvardo, (2000). **A Best practices model for preparation of Rural special education teachers**, Rural special education Quarterly, 19 (3), 4(ERIC- EJ630043).

Peterson. R, (2005). **Developing an Internet-based community for special education in Bulgaria**, Faculty of Education, Faculty of Education – Papers, University of Wollongong.

Savenye, W.C. (2007). **Online Learning: from Information dissemination to fostering collaboration**, Journal of Interactive Learning Research. 2 (6), 22-29

Smith, T. (2001) .**Teaching Student with Special Needs Setting.** : Allyn and Bacon**.** USA.

Rosen rose. (2005). **Teachers of Deaf Students**: Quality, Certifications and Professional Development: A2004 CED Survey. Council Education of the Deaf, USA.

Smith, T. (2001) .**Teaching Student with Special Needs in Inclusive Setting.** : Allyn and Bacon**.** USA.

Smith, M. (1989). Spoken language، in p .schools، C. Hughes and M. Smith (Eds)، **community integrating for person with mental retardation** (pp. 173-217). Boston، MA. College-Hill Press.

Tymits, M. A., (2010). **Uses of internet by Health and Physical Education Teachers**, Strategies: A Journal for Physical and Sport Educators, v20 n5 p19-27.

Ramsey، R. & Algozzine, B. (1991). Teacher Competency Testing: What is Special Education Teachers Expected to Know? **Exceptional Children,** 57(4), 339-351.

The National Dissemination Center for Children with Disabilities, (NICHCY). (2004). **the Individual with Disabilities Education Act, (IDEA),** Retrieved on. 3/15/ 2009. from:http://www.nichcy.org/Laws/IDEA/Pages/Default.aspx

Roberts, D. (1995**). The Preparation of Teachers the Education of Multi handicapped (Hearing Impairment**/Mental Retardation) Children (Mental Retardation), DAI-A51/03,824, Sep

Rogues, j, & Wiersma, W (1987). **Teacher Competency: teaching the severely handicapped**, Educational Researcher, 16, 41-42, Department of Education, Columbus, Ohio.

Redden M. R.; & Blackhurst, A.E., (1978). **Mainstreaming Competency Specification for Elementary Teacher**, Exceptional Chidlern.44, 615-617.

Ruth A. L.; et.al, (2007). **Perspectives the Renaming of Mental Retardation: Understanding the Change to the Term Intellectual**

Disability, Intellectual and Developmental Disabilities. 45 (2), 116-124.

Ottolino، Patricia. (2000). **Availability and use of technology by teachers in training and early career educators of the deaf and hard of hearing: A descriptive analysis**. Northern Illinois University.

Quesada, Antonio; Wheland, E.; Zachariah, S, (2001). **A Case Study in Professional Development: Establishing an online Mathematics community**, Ohio Journal of School Mathematics; n44 Aut.

UNESCO (1990). Available on Web: http://portal.unesco.org/education/

Wright, K. B, (2000). **Perceptions of on-line support providers: an examination of perceived homophily, source credibility**, communication and social support within on-line support groups communication quarterly. 4 (8), 44-59.

Warms and Hammerman, (1982): “The Rehabilitation Decade “. New York. **Rehabilitation International**, 17-20.

Wallace, P. (1999). **Diffusions of Internet Adoption**, A study of the Relationship between Innovativeness, the Attitude of Teachers toward using the internet. And internet USE.

Williams, B., (1995). **The Internet for Teachers. IDG, Book** World wide Inc.

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د. أكرم العمري	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
2	د. محمد العلاونة	مناهج وتدريس	جامعة اليرموك
3	د. أحمد كامل	تكنولوجيا التعليم	جامعة حائل
4	أ.د. هاني أبو الفتوح	تكنولوجيا التعليم	جامعة حائل
5	د. عبد العزيز العمر	حاسب الكتروني	جامعة حائل
6	د. طلال الأحمدي	حاسب الكتروني	جامعة طيبة
7	د. باسم الشريف	حاسب الكتروني	جامعة طيبة
8	د. علي الموسى	تكنولوجيا التعليم	جامعة قابوس

ملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة اليرموك / كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

تخصص / تقنيات التعليم

الأستاذ الدكتور...المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك. ولما يعهد الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا الميدان....

ونظرا لما تتمتعون به من كفاءة عالية وخبرة واسعة أرجو تحكيم هذه الاستبانة من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية
- مدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت فيها
- أي ملاحظات أو تعديلات أو إضافات ترونها مناسبة

شـــــــاكراً لكم تعاونكم ومقدراً جهودكم

الباحث

تركي محمد النجم

جامعة اليرموك

القسم الأول: واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
المجال الأول: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التخطيط							
1	تحليل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة.						
2	استخدم أسلوب الحث يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة						
3	استخدم أسلوب النمذجة في تعلم استجابات جديدة						
4	أركز على نتائج البحوث التطبيقية بغرض اتخاذ قرارات واعية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم في دعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.						
5	اخطط لوضع استراتيجيات التعلم الالكتروني وإدخالها في البيئات المخصصة للاحتياجات الخاصة.						
6	أقوم بالتعرف على الأنشطة التعليمية وموارد تكنولوجيا التعليم التي تدعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.						
7	أخطط لدمج الوسائط المتعددة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.						
8	أخطط لدمج الوسائل السمعية و الوسائل المطبوعة و الرسومات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.						
9	اخطط لإدارة مصادر التعلم في سياق الأنشطة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.						
10	أخطط لاستخدام أسلوب التعزيز في تعديل سلوك الأطفال المعوقين وفي عملية التعلم لإشكال جديدة من السلوك الإنساني.						
المجال الثاني: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التصميم							
11	أوظف استراتيجيات تكنولوجيا التعليم الفعالة في تصميم الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.						
12	أقوم بوصف البرمجيات التعليمية المناسبة المستخدمة بما في ذلك وسائل الإنتاجية والدخول على المعلومات ووسائل الاتصالات						

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
	والوسائط المتعددة.						
13	استخدم خاصية البحث الذاتي الالكتروني المباشر وباقي الوسائط الأخرى للتعرف على موارد المعلومات المراد البحث عنها والقيام بأرشفتها.						
14	اوظف خاصية الدخول على المعلومات لدعم عمليات البحث المتعلقة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.						
15	استخدم السمات المتقدمة لإنشاء عروض الوسائط المتعددة.						
16	أقوم بانتقاء واستخدام صور الفيديو والصور الرقمية بأشكالها المختلفة من العروض و المنشورات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة						
17	أصمم وسائل تقنية تربوية آمنة وصحية.						
18	أوظف أسس تصميم التعليم في تصميم شاشات العرض والنصوص والرسومات و الوسائل السمعية والبصرية.						
19	اقوم بتحديد المبادئ الأساسية الخاصة بتصميم التعليم في مجال الوسائط المتعددة والهيبرميديا.						
20	أحدد الوسائط المتعددة التي تعتمد على استخدام المبادئ الأساسية للتعليم.						
21	أصمم البرامج التربوية القادرة على معالجة الاضطرابات الإدراكية الحركية/ الاضطرابات البصرية الإدراكية/ الاضطرابات النفسية اللغوية/ الاضطرابات السمعية الإدراكية						
22	أقوم بتصميم برمجيات تعليمية محوسبة تحتوي على الروابط والوسائط المتعددة.						
المجال الثالث: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التدريس							
23	أوظف مهارات التواصل باستخدام نظام الكتب الناطقة						
24	أوظف البرنامج التربوي الفردي للخدمات التربوية الخاصة والخدمات الداعمة للفرد						
25	استخدم اجهزة اللغة الصناعية لمساعدة الأطفال ذوي المشكلات						

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
	اللغوية.						
26	استخدم البوليميتر لمساعدة الأطفال الصم على التدريب الكلامي						
27	استخدم الجهاز الصوتي اليدوي لمساعدة الأفراد الصم وذوي المشكلات اللغوية على التعبير عن أنفسهم لفظياً بصوت يشبه الصوت الإنساني.						
28	استخدم الانترنت لتحويل المادة المطبوعة إلى مادة منطوقة						
29	استخدم "نظام بلس" (أوالبريل) لخدمة ذوي المشكلات اللغوية والسمعية والبصرية والحركية.						
30	استخدم الفيديو التفاعلي بين المستخدمين الصم						
31	استخدم أدوات خاصة تمسك بالفم أو تشغّل بالرأس أو القدم لإدخال البيانات والمعطيات.						
32	استخدم الدروس الموجهة لتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة العلمية والأدبية والثقافية بشكل عام						
33	استخدم البرامج القائمة على تنبيه وتدريب أعضاء النطق، أي على قراءة الشفاه وتفسير حركات الوجه، وتركيز الانتباه.						
34	استخدم تحويل الكلمات الأساسية إلى رسائل طويل في مساعدة المعاقين سمعيا.						
35	استخدام لغة التلميحات اليدوية بشكل كامل للترجمة.						
36	استخدم خاصية إعطاء الأوامر الصوتية للجهاز بدلا من الضغط على الزر لذوي الإعاقات الجسدية والحركية						
37	استخدم قارىء الشاشة للمعوقين بصريا في في قراءة الافتتاحيات على الشبكة						
38	أوظف نظريات التعلم وتصميم التدريس ومدى علاقتهم باستخدام التقنيات التعليمية في التدريس.						
39	استخدم أجهزة التخزين media لتخزين المعلومات واسترجاعها.						

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
40	أقوم بالدخول على وسـائل الاتـصالات واسـتخدامها بغـرض مشاركة المعلومات.						
41	أوظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفكير، والتزويد بالمعلومات.						
42	استخدام جهاز الاتصال المسمى التفت التفاعلي لمساعدة الأفـراد المعاقين عقلياً والصم من ذوي المشكلات اللغوية .						
43	استخدم هواتف فيديو لتبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف						
44	استخدم هاتف للمعاقين سمعياً ليتمكنوا من قراءتها						
45	استخدام أجراس الباب ذات الصوت المرتفع أو الذبذبات المختلفة مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط						
46	استخدم أجهزة تنشيط الصوت						
47	استخدم كمبيوتر كيرزويل الناطق لتحويل اللغة المكتوبـة إلـى لغةخ منطوقة.						
48	استخدم كمبيوتر اومنيكم للاتصال اللغوي .						
49	استخدم جهاز نطـق الأصـوات المـسمىTRS-80 لادخـال المعلومات المراد التعبير عنها لفظياً وبطريقة وتحويلها إلى لغـة مسموعة						
50	استخدم جهـاز الاتـصال المـسمى بزاكـو للأشـخاص ذوي المشكلات اللغوية في الاتصال كالصم , وذوي الشلل الـدماغي , المعاقون عقلياً						
51	اوظف جهاز الكمبيوتر المصغر بارد كاربا إلى تحويل الذبـذبات أو الكلمات المكتوبة إلى لغة منطوقة مسموعة						
52	استخدم جهاز التعبير اللفظي اكـسبرس لتحويـل المعلومـات المدخلة إلى أشكال مكتوبة أو منطوقة						
53	استخدم جهاز تكوين الجمل القصيرة المنطوقة						

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
54	استخدم طابعة برايل والسطر الإلكتروني لاخراج المعلومات						
55	أوظف مصادر تكنولوجيا التعليم لمعالجة الفروق الفردية بين الطلبة.						
56	أناقش الطلبة بمواضيع أخلاقيات تكنولوجيا التعليم والممارسات القانونية لأدواتها.						
57	استخدم أجهزة العرض الضوئية لدعم التدريس.						
58	استخدم البريد الالكتروني ومتصفحات الويب للتواصل و البحث ودعم التوجيهات والتعليمات الخاصة بالعملية التعليمية.						
59	استخدم أدوات تكنولوجيا التعليم للتواصل مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي لزيادة إنتاجية الطلبة.						
60	جهاز ATM machine لكتابة الملاحظات للمعاقين.						
المجال الخامس: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التقويم							
61	استخدم أدوات تكنولوجيا التعليم في تقييم تعلم الطلبة.						
62	أقوم بوصف المعايير المستخدمة والمعتمدة في تقييم البرامج التعليمية.						
63	استخدم طرق متنوعة للتقييم ذوي الاحتياجات الخاصة مع التركيز على تقييم كل طالب على حدة.						
64	استخدم مصادر تكنولوجيا التعليم في جمع و تحليل البيانات و تفسير النتائج بغرض القيام بتحسين الممارسات التعليمية.						
65	أقوم بملاحظة و مقارنة الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم لجميع المراحل الدراسية.						
66	أوصف خصائص بيئات التعلم الالكتروني و تقييم مدى ملاءمتها للتدريس.						
67	أقوم بوصف واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في تقييم الدروس المحسوبة.						

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		ملائمة الفقرات للمجال		وضوح الفقرة	
		سليمة	غير سلمية	ملائمة	عير ملائمة	واضحة	غير واضحة
68	أشارك عبر الانترنت في المشروعات التعاونية والأنشطة الجماعية.						
69	أقوم بإجراء البحوث وتقييم مصادر المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية.						

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحث: تركي محمد النجم

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

السادة/ أعضاء هيئة التدريس المحترمين، تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك. ولما يعهد الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا الميدان، يرجى التكرم بقراءتها والإجابة على جميع فقراتها بدقة وموضوعية، علماً أن الإجابات جميعها سوف تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

المعلومات العامة:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية

3- الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5 – 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

4- الرتبة الأكاديمية: ☐ مدارس ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ

القسم الأول: واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التخطيط						
1	تحليل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها أو خطواتها بطريقة منظمة متتابعة.					
2	استخدم أسلوب الحث يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة.					
3	استخدم أسلوب النمذجة في تعلم استجابات جديدة.					
4	أركز على نتائج البحوث التطبيقية بغرض اتخاذ قرارات واعية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم في دعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.					
5	اخطط لوضع استراتيجيات التعلم الالكتروني وإدخالها في البيئات المخصصة للاحتياجات الخاصة.					
6	أقوم بالتعرف على الأنشطة التعليميوموارد تكنولوجيا التعليم التي تدعم تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.					
7	أخطط لدمج الوسائط المتعددة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.					
8	أخطط لدمج الوسائل السمعية و الوسائل المطبوعة و الرسومات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.					
9	اخطط لإدارة مصادر التعلم في سياق الأنشطة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.					
10	أخطط لاستخدام أسلوب التعزيز في تعديل سلوك الأطفال المعوقين وفي عملية التعلم لإشكال جديدة من السلوك الإنساني.					
المجال الثاني: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التصميم						
11	أوظف استراتيجيات تكنولوجيا التعليم الفعالة في تصميم الفرص التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.					
12	أقوم بوصف البرمجيات التعليمية المناسبة المستخدمة بما في					

	ذلك وسائل الإنتاجية والدخول على المعلومـــات ووســـائل الاتصالات والوسائط المتعددة.					
13	استخدم خاصية البحث الذاتي الالكتروني المباشـــر وبـــاقي الوسائط الأخرى للتعرف على موارد المعلومـــات المـــراد البحث عنها والقيام بأرشفتها.					
14	أوظف خاصية الدخول على المعلومات لدعم عمليات البحث المتعلقة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة.					
15	استخدم السمات المتقدمة لإنشاء عروض الوسائط المتعددة.					
16	أقوم بانتقاء واستخدام صـــور الفيـــديو والـــصور الرقميـــة بأشكالها المختلفة من العروض و المنشورات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.					
17	أصمم وسائل تقنية تربوية آمنة وصحية.					
18	أوظف أسس تصميم التعليم في تصميم شاشـــات العـــرض والنصوص والرسومات و الوسائل السمعية والبصرية.					
19	أقوم بتحديد المبادئ الأساسية الخاصة بتصميم التعليم فـــي مجال الوسائط المتعددة والهيبرميديا.					
20	أحدد الوسائط المتعددة التي تعتمد على اســـتخدام المبـــادئ الأساسية للتعليم.					
21	أصمم البرامج التربوية القادرة على معالجة الاضـــطرابات الإدراكية الحركية/ الاضـــطرابات البـــصرية الإدراكيـــة/ الاضطرابات النفـــسية اللغويـــة/ الاضـــطرابات الـــسمعية الإدراكية.					
22	أقوم بتصميم برمجيات تعليميـــة محوســـبة تحتـــوي علـــى الروابط والوسائط المتعددة.					
المجال الثالث: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التدريس						
23	استخدم أجهـــزة التخـــزين media لتخـــزين المعلومـــات واسترجاعها					
24	أوظف البرنامج التربوي الفردي للخدمات التربوية الخاصة والخدمات الداعمة للفرد.					
25	استخدم الدروس الموجهة لتنمية مهارات ذوي الاحتياجـــات الخاصة العلمية والأدبية والثقافية بشكل عام.					
26	أقوم بالدخول على وسائل الاتصالات واستخدامها بغـــرض مشاركة المعلومات.					

27	أوظف نظريات التعلم وتصميم التدريس ومدى علاقتهم باستخدام التقنيات التعليمية في التدريس.					
28	استخدم هواتف الفيديو لتبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف.					
29	أوظيف الألعاب التعليمية لتنمية التفكير، والتزويد بالمعلومات.					
30	أوظف مصادر تكنولوجيا التعليم لمعالجة الفروق الفردية بين الطلبة.					
31	أناقش الطلبة بمواضيع أخلاقيات تكنولوجيا التعليم والممارسات القانونية لأدواتها.					
32	استخدم أجهزة العرض الضوئية لدعم التدريس.					
33	استخدم البريد الالكتروني ومتصفحات الويب للتواصل و البحث ودعم التوجيهات والتعليمات الخاصة بالعملية التعليمية.					
34	استخدم أدوات تكنولوجيا التعليم للتواصل مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي لزيادة إنتاجية الطلبة.					
المجال الرابع: تدريس ذوي الاعاقة الجسدية والحركية						
35	استخدم "نظام بلس" (أوالبريل) لخدمة ذوي المشكلات اللغوية والسمعية والبصرية والحركية.					
36	استخدم اجهزة اللغة الصناعية لمساعدة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية.					
37	استخدم خاصية إعطاء الأوامر الصوتية للجهاز بدلا من الضغط على الزر لذوي الإعاقات الجسدية والحركية.					
38	استخدم طابعة برايل والسطر الإلكتروني لاخراج المعلومات.					
39	استخدم جهاز ATM لكتابة الملاحظات للمعاقين.					
40	استخدم قارىء الشاشة للمعوقين بصريا في في قراءة الافتتاحيات على الشبكة.					
41	استخدم أدوات خاصة تمسك بالفم أو تشغّل بالرأس أو القدم لإدخال البيانات والمعطيات.					

الرقم	الفقرة					
المجال الخامس: تدريس الصم.						
42	استخدم الفيديو التفاعلي بين المستخدمين الصم					
43	استخدم البالوميتر لمساعدة الأطفال الصم على التـدريب الكلامي.					
44	استخدم الجهاز الصوتي اليدوي لمساعدة الأفراد الصم وذوي المشكلات اللغوية على التعبير عن أنفسهم لفظياً بصوت يشبه الصوت الإنساني.					
45	استخدم تحويل الكلمات الأساسية إلى رسـائل طويـل فـي مساعدة المعاقين سمعيا					
46	استخدام جهاز الاتصال المسمى التفت التفاعلي لمساعدة الأفراد الصم من ذوي المشكلات اللغوية .					
47	استخدم هاتف النقال للمعاقين سمعياً ليتمكنوا من القراءة.					
48	استخدم كمبيوتر اومنيكم للاتصال اللغوي .					
49	استخدم أجهزة تنشيط الصوت لذوي الصم.					
50	استخدام أجراس الباب ذات الصوت المرتفـع أو الذبـذبات المختلفة مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط.					
51	استخدم جهاز الاتصال المسمى بـزيقو للأشـخاص ذوي المشكلات اللغوية في الاتـصال كالـصم , وذوي الـشلل الدماغي , المعاقون عقلياً.					
المجال السادس: تدريس النطق.						
52	استخدم كمبيوتر كيرزويل االناطق لتحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة.					
53	استخدم البرامج القائمة على تنبيه وتدريب أعضاء النطـق(قراءة الشفاه وتفسير حركات الوجه، وتركيز الانتباه).					
54	استخدام لغة التلميحات اليدوية بشكل كامل للترجمة.					
55	اوظف جهاز بار كاربا المصغر إلى تحويل الذبذبات أو					

	الكلمات المكتوبة إلى لغة منطوقة مسموعة.					
56	استخدم جهاز التعبير اللفظيExpress لتحويل المعلومات المدخلة إلى أشكال مكتوبة أو منطوقة.					
57	استخدم أجهزة العرض الضوئية لدعم التدريس.					
58	أوظف مهارات التواصل باستخدام نظام الكتب الناطقة.					
59	استخدم جهاز نطق الأصوات المسمىTRS-80 لادخال المعلومات المراد التعبير عنها لفظياً وبطريقة وتحويلها إلى لغة مسموعة .					
60	استخدم الانترنت لتحويل المادة المطبوعة إلى مادة منطوقة.					
المجال السابع: استخدام التقنيات التعليمية في مجال التقويم						
61	استخدم أدوات تكنولوجيا التعليم في تقييم تعلم الطلبة.					
62	أقوم بوصف المعايير المستخدمة والمعتمدة في تقييم البرامج التعليمية.					
63	استخدم طرق متنوعة للتقييم ذوي الاحتياجات الخاصة مع التركيز على تقييم كل طالب على حدة.					
64	استخدم مصادر تكنولوجيا التعليم في جمع و تحليل البيانات و تفسير النتائج بغرض القيام بتحسين الممارسات التعليمية.					
65	أقوم بملاحظة و مقارنة الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم لجميع المراحل الدراسية.					
66	أوصف خصائص بيئات التعلم الالكتروني و تقييم مدى ملاءمتها للتدريس.					
67	أقوم بوصف واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في تقييم الدروس المحسوبة.					
68	أشارك عبر الانترنت في المشروعات التعاونية والأنشطة الجماعية.					
69	أقوم بإجراء البحوث وتقييم مصادر المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية.					

ملحق(4)

المراسلات الرسمية

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت ١٠٧/ ٨٤ح
التاريخ: / ربيع الثاني/ ١٤٣٣ هـ
الموافق: / آذار / ٢٠١٢ م

لمن يهمه الامر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب تركي محمد النجم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الطالب تركي محمد النجم ذو الرقم الجامعي (٢٠٠٩٤٠٣٢٦٠) بدراسة بعنوان " **واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل** " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية تخصص تقنيات التعليم ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه) المرفقة على عينة من المعلمين في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية/

أ.د. محمد الطوالبة

جامعة اليرموك
كلية التربية

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ اربد- الاردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7211199 Irbid-Jordan Email:fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم في منطقة حائل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

١٠١١٩٧٢٦٨٢

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ٦٥٩٤ وتاريخ ١٤٣٣/٦/١٧هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / تركي محمد عبدالله النجم الملتحق بجامعة **اليرموك** في تخصص **تقنيات التعليم** لمرحلة الماجستير في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان(**واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل**).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد مفرح شبلي القحطاني

الرقم: ١٠٣١٧ التاريخ: ... الموضوع: ... المرفقات: ...

www.sacm.org.jo E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

المحترم

١٠٢٢٩٧٢٦٨٢

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم في منطقة حائل

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ٦٥٩٤ وتاريخ ١٤٣٣/٦/١٧هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / تركي محمد عبدالله النجم الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان(واقع استخدام تقنيات التعليم في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل).

نامل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري...

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد مفرح شبلي القحطاني

الرقم ١٠٣١٧ التاريخ ... الموضوع ... المرفقات ...

Abstract

Najim, Turki Muhammad Abdullah, The degree of use of learning technologies in education programs with special needs as viewed by teachers in Hail Area, Master Thesis, Yarmouk University, 2012. (Supervisor: Professor. Akram Al-Omari). Assistance Supervisor: D. Mohammad Alawneh.

The primary purpose of this study was to explore the degree of using Educational Technology in teaching special needs students in Hail subrbon. To achieve this purpose, the researcher developed a valid and reliable instrument composed of (69) items distributed over (7) dimensions. The sample of this study consisted of (60) elementary teachers distributed over all Hail schools.

The results of the study indicated that there were no significant differences in the degree of Educational Technology uses due to the variables type of school, experience, and academic rank. The results also showed that the teachers indicated that their uses of Educational Technology are Moderate. The study recommended holding workshops on Educational Technology training for teachers, conducting farther studies to determine then obstacles facing educational Technology using.

Keywords: Educational Technology, Degree of Uses Technology, Elementary Teachers, Hail suburban.